أخبار
الأردنية
نشرة إخبارية شهرية تصدر عن وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية
الجامعة الأردنية – العدد (491) تشرين الثاني2013، محرم 1435هـ
www.ujnews.ju.edu.jo @ujnews ujnews video

QS STARS™
RATED FOR EXCELLENCE
2013

University of Jordan

The QS Intelligence Unit has, through rigorous and independent data collection and analysis of performance metrics as set out in the QS Stars™ methodology, rated University of Jordan as a three star institution.

The QS Stars™ rating system is operated by the QS Intelligence Unit, the independent compiler of the QS World University Rankings® since 2004. The system evaluates universities across a wide range of important performance indicators as set against pre-established international standards. By covering a broader range of criteria than any world ranking exercise, QS Stars™ shines a light on both the excellence and the diversity of the rated institution.

CATEGORY	STAR RATING
Research	★★
Employability	★★★★★
Teaching	★★★★
Internationalisation	★★★
Innovation	★★★
Facilities	★★★★★
Access	★★★★★
Specialist Subject	★★
OVERALL	★★★

Ben Sowter - Head of QS Intelligence Unit

QS Stars™ - © 2013 QS Intelligence Unit (a division of QS Quacquarelli Symonds Ltd)

QS INTELLIGENCEUNIT

"الأردنية" تتسلم أرفع شهادة في جودة التعليم العالي

أخبار
الأردنية

رئيس التحرير
مدير وحدة الاعلام
والعلاقات العامة والثقافية
د.زياد الرواضية

الإشراف العام
ابراهيم ذياب

المحرر المسؤول
زكريا الغول

سكرتيرة التحرير
فادية العتيبي

أعضاء التحرير
محمد مبيضين
مبة الكايد
سناء الصمادي

التدقيق اللغوي
د.ميا الحوراني

التصوير الفوتوغرافي
إياد السعيد
محمد الطرزي

التصميم والإخراج الفني
فؤاد اياد خصاونة

تفضلوا بزيارة موقع اخبار الجامعة الاردنية

http://ujnews2.ju.edu.jo/Home.aspx

@ujnews

ujnews video

uj-nwes

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن
وحدة الإعلام والعلاقات
العامة والثقافية
الجامعة الأردنية
هاتف:+96265355000
فرعي 21012 - 21011
فاكس :+96265300426
e.mail:ujnews@ju.edu.jo
www.ujnews.ju.edu.jo
Facebook @ujnwes
Twitter @uj-nwes
Youtube@ uj nwes video
نستقبل إعلاناتكم وإستفساركم
على العنوان التالي :
رئيس شعبة التسويق
عثمان قنديس
هاتف:+96265355000\ 21007
فاكس :+96265300426

المؤتمر العالمي الرابع للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في المناطق الصحراوية (GCREEDER 2013)

اعداد زكريا الغول

مؤتمرون يوصون بسن تشريعات ملزمة لاستخدام الطاقة المتجددة

السلايمة يدعو الى تأسيس مجلس للطاقة يرأسه رئيس الوزراء

إن التحديات التي نمر بها تتطلب إيلاء أهمية كبرى لتعزيز الأمن الغذائي والمائي وتلبية احتياجات المملكة من مصادر الطاقة، لدى معالجتها في برنامج عمل الحكومة، عبر التخطيط بعيد المدى وإقامة المشاريع الكبرى القادرة على تلبية احتياجاتنا المتنامية، وذلك عبر الشراكة الفاعلة والبناءة مع القطاع الخاص، ومواجهة تحديات الطاقة من خلال تنويع المصادر، وتنفيذ برامج ترشيد الاستهلاك.*

وانطلاقا من توجهات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم عقد مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الاردنية مؤتمره الرابع للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في المناطق الصحراوية (GCREEDER 2013)، بهدف الاسهام في خلق فهم مشترك لأهمية الطاقة المتجددة، ورفع كفاءتها وتحقيق مفهوم امن الطاقة، للتغلب على التحديات التي تواجه الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة في المناطق الصحراوية.

والمؤتمر الذي حظي برعاية كريمة من سمو الامير حمزة بن الحسين المعظم جاء ضمن جهود الجامعة الاردنية لإيجاد حلول لمشكلة الطاقة التي ما فتأت تلعب دورها في قيادة حراك اكاديمي وعلمي وثقافي ايجابي وبناء كناقلة للمعرفة ومنتجة لها.

* مقتبس من أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم في كتاب التكليف السامي الثاني لدولة الدكتور عبدالله النسور، ٩ آذار/مارس ٢٠١٣

"الاردنية ما فتأت تلعب دورها في قيادة حراك اكاديمي وعلمي وثقافي ايجابي وبناء كناقلة للمعرفة ومنتجة لها"

حفل الافتتاح

وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور محمد حامد قال في كلمة القاها خلال المؤتمر «إن للاردن مستقبلا واعدا في مجال الطاقة على المدى المتوسط والبعيد».

وأوضح حامد أن الوزارة اطلقت عدة مشاريع في مجال الطاقة المتجددة والصخر الزيتي والطاقة النووية تهدف الى ان تبلغ مساهمة المصادر المحلية في خليط الطاقة الكلي في العام 2020 الى حوالي 40٪ مقارنة بحوالي 3 ٪ حاليا.

وأكد حامد ان الاردن ينظر الى الطاقة المتجددة وتحسين كفاءتها على انها احد الحلول الاساسية على المدى القصير والمتوسط للاسهام في التخفيف من ازمة الطاقة.

وأشار حامد الى افتقار الاردن لمصادر محلية للطاقة التجارية، واعتماده على استيراد اكثر من 97٪ من احتياجاته، اضافة الى ارتفاع معدلات الطلب على الطاقة قياسا بالمستويات العالمية لتشكل مجتمعة تحديا حقيقيا وصعبا في قطاع الطاقة، لافتا الى ان كلفة الطاقة المستوردة للعام 2012بلغت حوالي 4,6 مليار ما يشكل حوالي 21٪ من الناتج المحلي.

بدوره، حث رئيس الجامعة الاردنية الدكتور اخليف الطراونة المشاركين في المؤتمر على ضرورة ان تكون مشاريع الطاقة المتجددة والاستثمار في الخلايا الشمسية وطاقة الرياح واستغلال الصخر الزيتي واليورانيوم بؤرة اهتمام الباحثين.

"للاردن مستقبل واعد في مجال الطاقة"

ودعا الطراونة الى ضرورة المواءمة بين البحث العلمي والقطاع الصناعي من اجل تخفيف اعباء المواطن الاردني الذي تشكل فاتورة الطاقة لديه عبئا كبيرا يؤدي الى مشاكل اجتماعية واقتصادية.

وأكد الطراونة في معرض حديثه أن الجامعة الاردنية دأبت منذ تأسيسها على استقطاب المعارف والكفايات، وتشجيع البحث الذي بلغت كلفة دعمه لهذا العام زهاء عشرة ملايين دينار، الامر الذي ترى فيه سبيلها لبناء الوطن والتقدم به.

واشار الطراونة الى ان دعم الجامعة للبحث العلمي يشكل ذهنية راسخة لديها وبوابة للعبور نحو العالمية من خلال تفعيل التعاون والتنسيق لبناء شراكات استراتيجية وتطوير الدعم الفني للمشاريع البحثية واستقطاب الدعم الخارجي للمشروعات المتميزة.

وفي التفاصيل

المؤتمر الذي استمر على مدار ثلاثة ايام ناقش في ما يزيد على (25) جلسة عمل، وبمشاركة (12) متحدثا رئيسيا من مختلف الجامعات العربية والعالمية اوراقا علمية نشرت لاول مرة توزعت محاورها على مصادر الطاقة، والطاقة المتجددة، وتطبيقات تكنولوجيا الطاقة الشمسية والأبنية الخضراء، وسياسات الطاقة، وانظمة الطاقة المتجددة الموصولة بالشبكات وكفاءة وادارة الطاقة، واقتصاديات الطاقة، والسياسات المستدامة والتغير المناخي وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

الطراونة: لابد ان تكون مشاريع الطاقة المتجددة بؤرة اهتمام الباحثين

جلسات اليوم الاول

وتناولت اولى جلسات المؤتمر الممتد ثلاث اوراق علمية اولاها للدكتور برنارد سترويازو من اسبانيا تحدث فيها عن كيفية تحويل الطحالب الى ثاني اكسيد الكربون لتكون مصدرا للطاقة ومصدرا غذائيا في آن واحد.

وثانيها للدكتور هيسافومي يمادا من اليابان تناولت بناء المدن الذكية وكيفية انشاء الابنية الخضراء، فيما ركز الدكتور مارتن كالتيسميت من المانيا في ورقته الثالثة على انظمة الطاقة المتجددة في المانيا وتحدياتها ومقارنة الانموذج الالماني بالانموذج الاردني.

جلسات اليوم الثاني

فيما ركزت جلسات اليوم الثاني في مضامينها على ضرورة توسيع قاعدة الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة خصوصا في المناطق الصحراوية.

وتناول الدكتور ابراهيم صالح من ليبيا في مشاركته، اهم التحديات التي تواجه الطاقة المستدامة في ليبيا وشمال افريقيا، بينما تحدثت الدكتورة مي البنا من الجامعة الالمانية الاردنية في الجلسة الثانية عن الطاقة الناجمة عن حرق المخلفات الصلبة ومعالجتها في مياه البحر الميت.

وطرح الدكتور جيرهارد كنيز من المانيا في الجلسة الثالثة حلولا لمشكلة ارتفاع درجة حرارة الارض على المستوى العالمي، مشيرا الى ضرورة ان تكون هناك جهة واحدة ذات طابع عالمي توجه آليات استخدام وتوليد الطاقة في العالم اجمع.

وكشف الدكتور سراج من الهند في ورقته العلمية التي حملت عنوان: (الاستشعار عن بعد في طاقة الرياح)، انه خلص الى نتائج تفضي الى امكانية تطوير تطبيقات تحدد سرعة الرياح على ارتفاع يصل الى كيلومتر فوق سطح الارض.

وتضمنت مشاركة الدكتور جمال الاصفر من الجامعة الاردنية آليات تحويل الطاقة الكامنة في بذور التمر، فيما تناول الدكتور عصام جناجرة من الامارات العربية المتحدة الاساليب المستخدمة في بلاده لتحويل الوقود الصلب الى وقود غازي.

جلسات اليوم الثالث

اما اوراق عمل اليوم الثالث والاخير فسلطت الضوء على طرق وآليات جديدة لتصنيع الديزل الحيوي وأساليب مبتكرة لترشيد استهلاك الطاقة الاحفورية.

وتحدث رئيس قسم الهندسة الكيميائية في الجامعة الاردنية الدكتور زايد حمامرة في ورقته العلمية عن امكانية استخراج الديزل الحيوي من نبتة الجوجوبا كمصدر بديل للطاقة ، داعيا الحكومة الى تبني هذه الآلية والعمل على تشجيع زراعة نبتة الجوجوبا من خلال تهيئة الظروف الانتاجية لنموها.

واشار الباحث حسين سانلي من تركيا الى امكانية تصنيع الديزل الحيوي من خلال تدوير الفائض من الزيوت العادمة والمستخدمة، واليات اسقاط التجربة على امانة عمان الكبرى.

وفي تفكير خارج الصندوق تغلب الدكتور علي بدران في ورقته العلمية على عدم ديمومة الطاقة المتجددة خلال اليوم الواحد باستخدام نظام هجين بين الطاقة الشمسية وطاقة الريح حيث طور نظاما لتوليد الكهرباء يعمل على الطاقة الشمسية خلال النهار وطاقة الرياح خلال الليل للوصول الى افضل المستويات لتوريد الطاقة المتجددة.

"الاردنية" أنفقت اكثر من عشرة ملايين دينار على البحث العلمي للعام ٢٠١٣

واكد الدكتور بوينغ من المانيا في ورقته حول تحليل الطاقة في الاردن باستخدام مؤشرات الأداء، ضرورة وضع مؤشرات اداء تلزم بها الحكومة اصحاب المباني على مدى السنوات القادمة بهدف ترشيد استهلاك الطاقة وزيادة استخدام الطاقة المتجددة.

واوضح المهندس اسيد مطر من الجامعة الاردنية في مشاركته امكانية استخدام الطاقة المهجنة مع الطاقة المتجددة من خلال توظيف الانابيب المفرغة لتوليد الطاقة الشمسية، تحدث هندري عماري من جامعة مؤته عن اثر استخدام طاقة الرياح على ترشيد الاستهلاك الطاقة الاحفورية في الاردن.

وقدم الدكتور احمد السلايمة والمهندسة خلود حسونة مبنى كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية انموذجا في ترشيد استهلاك الطاقة من خلال اتباع اليات وتدابر مختلفة لترشيد الاستهلاك مثل استخدام المجسات الضوئية في قاعات وأروقة الكلية، والزجاج العازل للحرارة، واستبدال المصابيح بأخرى موفره للطاقة.

توصيات المؤتمر

وخلصت نتائج المؤتمر إلى ضرورة سن تشريعات ملزمة لاستخدام الطاقة المتجددة والعمل على ايجاد آليات لتشجيع صغار المستثمرين ومستخدمي الطاقة للسعي الحقيقي لتخفيض استهلاك الطاقة الاحفورية، والاعتماد على الطاقة المتجددة بهدف تخفيف فاتورة الطاقة.

وشددت التوصيات على ضرورة اعتماد كودات البناء الخاصة بالحفاظ على الطاقة، ونشر ثقافة تصميم المباني البيئية، وتشجيع

استخدام أنظمة توفير الطاقة في المباني من خلال استخدام المصابيح الموفرة للطاقة واستخدام الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء وتسخين المياه وإستخدام التبريد الطبيعي مثل التبريد باستخدام ملاقف الهواء والتبريد بالتبخير في التكييف والتهوية، بديلا عن الطاقة الاحفورية.

> " ضرورة اعتماد كودات البناء الخاصة بالحفاظ على الطاقة، ونشر ثقافة تصميم المباني البيئية"

وأهاب المشاركون بوسائل الاعلام اطلاق حملات اعلامية مدروسة وممنهجة تشجع سلوكيات وممارسات ترشيد من استهلاك الطاقة، والاستخدام الأمثل لضوء النهار في المباني.

وتضمنت التوصيات تشجيع البحث والتطوير في مجال أنظمة الوقود البيولوجي،وتعزيز التعاون بين المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية (IIASA) وبرامج الطاقة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA) لإجراء البحوث بشأن إصلاح وصياغة إطار قانوني وسياسي مناسب لتشجيع التنمية وتمويل مشاريع الطاقة المتجددة على نطاق واسع.

وأكدت التوصيات اهمية تنويع موارد الطاقة في كل بلد بحلول عام 2020 لتشمل الطاقة المتجددة، وموارد الطاقة الأخرى بدلا من الاعتماد كليا على الوقود الأحفوري والتعامل مع الطاقة من المنظور الذي يدمج الاقتصاد والطاقة والبيئة في نطاق عالمي، وتوظيف النهج التصاعدي Bottom-up Approach في التعامل مع قضايا الطاقة المتجددة.

بدوره، دعا رئيس رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ومدير مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الاردنية الدكتور احمد السلايمة الى تأسيس مجلس للطاقة يرأسه رئيس الوزراء وعضوية وزراء الطاقة والثروة المعدنية والأشغال والاسكان والتخطيط والتعاون الدولي والتعليم العالي والمراكز البحثية المهتمة بشؤون الطاقة.

" تشجيع البحث والتطوير في مجال أنظمة الوقود البيولوجي"

وشدد السلايمة على أن يتولى المجلس مهام متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لقطاع الطاقة في الاردن والتي وضعت في العام 2007 ولم ينفذ إلا الشيء اليسير منها لعدم وجود اليات للإشراف على تنفيذها آنذاك".

بحث انشاء معهد خاص لمشاريع الطاقة المتجددة

الى جانب مشاركتهم في فعاليات المؤتمر، بحث اعضاء مجلس ادارة شبكة ديزرتك دعم انشاء معهد متخصص في الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمشاريع الطاقة المتجددة.

وصرح رئيس الشبكة الدكتور مولدي ميلاد: «إن الشبكة تتدارس ايضا انضمامها لشبكة الامم المتحدة لحلول وانظمة تطوير مشاريع التنمية المستدامة اضافة الى الانضمام للمركز الاقليمي للطاقات المتجددة في المنطقة العربية التابع لجامعة الدول العربية».

ووقال ميلاد : «إن شبكة ديزرتك تعمل على استغلال طاقة الشمس والرياح في صحراء بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتوليد الكهرباء من أجل تأمينها محلياً واستخدامها في تحلية مياه البحر وتصدير الفائض إلى أوروبا».

معرض الشركات المشاركة

على هامش المؤتمر اقيم معرض للشركات المحلية العاملة في مجال الطاقة المتجددة شارك فيه نقابة المهندسين الأردنيين، وشركة فيلادلفيا للطاقة الشمسية، وشركة الاصالة للالكتروميكانيك، والمركز الوطني لبحوث الطاقة، والشركة الوطنية للغاز.

وعرضت الشركات المشاركة أحدث ما توصلت إليه من مشاريع ومنتجات متعلقة بالطاقة المتجددة، والخدمات التي تقدمها وكيفية الاستفادة منها واليات دعم برامج وبحوث الطاقة البديلة.

وفي الختام

أكد السلايمة أن اللجنة سترسل توصيات المؤتمر الى جميع الحكومات العربية وبرلماناتها، والى هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية املا في ان يصار الى دعم المشروعات وتبني الافكار التي اوصى بها المؤتمر.

وتمنى على الحكومات تبني توصيات المؤتمر ومشروعاته لاسيما انتاج الطاقة والوقود الحيوي من الطحالب من خلال وضعها في أنابيب زجاجية وتعريضها للشمس، خصوصا وان الاردن يتميز بنسب سطوع شمس عالية مشيرا الى ان هذه التقنية تساعد على التخلص من ثاني أوكسيد الكربون وانتاج مواد صيدلانية ثمينة أهمها فيتامين الـ(أوميجا 3). والمشروعات الاخرى مثل تصنيع الديزل الحيوي والأنظمة الهجينة للطاقة المتجددة.

ويشار الى أن المؤتمر الخامس (GCREEDER -2015) سيعقد في الفترة ما بين شهر آب (أغسطس) . 24 و 13أيلول (سبتمبر) من العام 2015، ومن المتوقع ان يعقد على هامشه اجتماع الجامعات المشتركة بمشروع ديزرك.

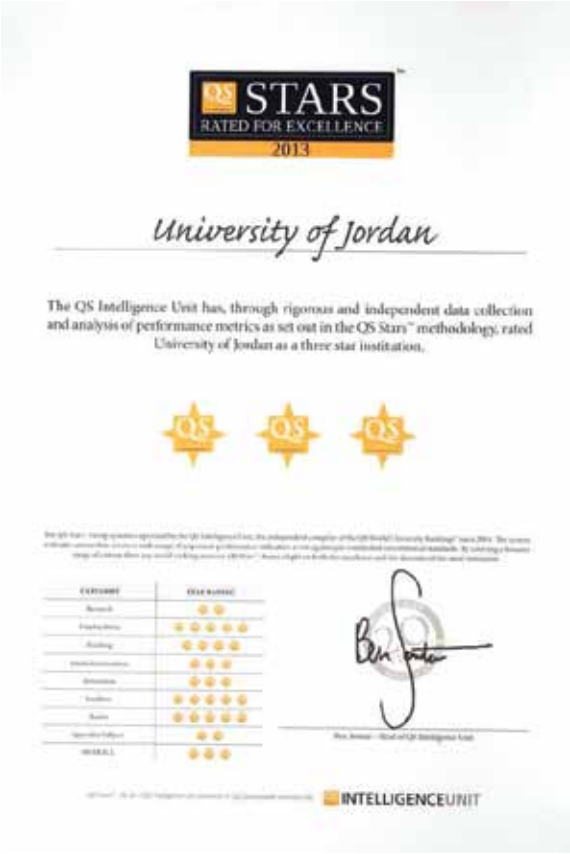

الأردنية تتسلم أرفع شهادة في جودة التعليم العالي

ابراهيم ذياب - استلمت الجامعة الأردنية شهادة التصنيف العالمي لمؤسسات التعليم العالي (QS Stars) خلال المؤتمر التاسع لمؤسسة (QS) العام للقيادات المحترفة في التعليم الذي عقد في مدينة سيؤول في كوريا قبل عدة أيام، حيث تم تصنيف الجامعة مؤخرا بمرتبة "ثلاث نجوم" بأعلى درجاتها في أول مشاركة لها في هذا التصنيف.

وتعتبر هذه الشهادة أرفع شهادة في مجال جودة التعليم العالي ومتطلباته تحصل عليها الجامعة خلال مسيرتها الممتدة لما يزيد على خمسين عاما.

وأكد رئيس الجامعة الدكتور الطراونة أن الجامعة تجاوزت مرحلة المنافسة المحلية بتأكيد تواجدها ومنافستها على المستوى العالمي، وأن الخطط الاستراتيجية الموضوعة قيد التنفيذ تسعى الى الوصول الى العالمية، وحصول الجامعة على هذا التصنيف المتقدم يؤكد أن بوصلة العمل لتحقيق هذا الهدف في الاتجاه الصحيح.

وأشار الطراونة الى النهج الذي اتبعته الجامعة مؤخرا بهدف تعزيز مكانتها الاكاديمية على الصعيد العالمي، ضاربا المثل باستقطاب الكفاءات العلمية ذات السمعة العلمية المميزة والانجازات القيمة في مجال تخصصاتها من ذلك انضمام العالم الدكتور علي نايفة الى الاسرة الاكاديمية للجامعة، واستحداث قائمة تميز لطلبة الثانوية

العامة من المتفوقين علميا تهدف الى تحفيز الابداع العلمي لديهم.

وبحسب تصنيف (QS Stars) حصلت الجامعة على أعلى مرتبة في معيار قدرة الخريجين على التوظف (خمس نجوم) في اشارة الى المستوى الرفيع للخريجين، الأمر الذي يرفع من درجة منافستهم في مختلف الوظائف، ويؤكد اهتمام اصحاب العمل بتوظيف الخريجين من حاملي شهادة "الأردنية".

وتعتبر التسهيلات التي توفرها الجامعة لطلبتها أو بعبارة أخرى (البيئة التعليمية) والتي تضم الجوانب الرياضية، والسكنية للطلبة، والخدمات المكتبية والطبية والتقنية، والمجتمعات الطلابية من المعايير المدرجة في هذا التصنيف، وتمكنت الجامعة نتيجة الجهود الممتدة على مدار الخمسين عاما الفائتة بالارتقاء بمستوى الخدمات كما ونوعا لتصنف ضمن هذا المعيار في أعلى المراتب وتحصل على تصنيف خمس نجوم أيضا.

وفي معيار ثالث أكدت الجامعة تميزها بحصولها على تصنيف خمس نجوم أيضا وهو معيارسهولة الوصول من حيث الترتيبات الخاصة بذوي الاعاقة، ونسبة التوازن بين الذكور والاناث من طلبة الجامعة، والمنح المتوفرة للطلبة، حاصدة تصنيف خمس نجوم في ثلاثة معايير.

وفي محور التعليم صنفت الجامعة بأربع نجوم، حيث تتميز الجامعة بكوادرها التعليمية المؤهلة الحاصلة على أعلى الشهادات الجامعية من أعرق الجامعات العالمية، الى جانب اتباع الوسائل والطرق التعليمية الحديثة كالتعليم الالكتروني والبرامج المشتركة مع جامعات عالمية والتعليم باستخدام الاتصال المرئي.

الى ذلك يضم التصنيف محاور أخرى هي البحث العلمي، والعالمية، والابداع والاعتماد، وقد حصلت الجامعة فيها على مراكز جيدة تبشر بتطورها في القريب المنظور.

يذكر أن الدكتور أمجد أحمد هديب مدير مركز الاعتماد والجودة استلم الشهادة ممثلا عن الجامعة خلال مشاركته بمؤتمر (QS) العام للقيادات المحترفة في التعليم الذي عقد في مدينة سيؤول في كوريا قبل عدة أيام.

ويعتبر تصنيف (QS Stars)- بحسب الدكتور هديب - ذو أهمية بالغة لما يتمتع به من تنوع في المحاور وشمول لمختلف الجوانب التدريسية والبحثية والادارية والخدمية، الامر الذي يميزه عن غيره من التصنيفات العالمية لمؤسسات التعليم العالي.

"فرع العقبة" يطلق باكورة برامجه التدريبية المتخصصة

زكريا الغول – أعلن رئيس فرع الجامعة الاردنية في العقبة الدكتور هاني الضمور عن اطلاق باكورة دورات وبرامج الدبلوم المهني التدريبي لمكتب الاستشارات والتعليم المستمر بكافة المجالات والجوانب الإدارية والاقتصادية والفنية.

ويطرح المكتب الذي استحدث مؤخرا مجموعة من البرامج التدريبية في مختلف ميادين اللغات والحاسوب والدبلوم المهني في السياحة والإرشاد السياحي إضافة إلى الدبلوم المهني في الاستيراد والتصدير وبرنامج الدبلوم المهني في ادارة الشحن وبرنامج ادارة المطارات فضلا عن برنامج خاص لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وفي هذا الصدد قال الضمور: «إن المركز عمل على دراسة الاحتياجات التدريبية من خلال التنسيق مع مؤسسات الأعمال في العقبة سعيا الى تقديم خدمات منافسة عالية الجودة وتطوير حلول خلاقة وإبداعية بإتباع المنهج العلمي لمجابهة التحديات التي تواجهه في مجال الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات والتدريب».

وأكد الضمور حرص المركز على توفير جو خدمي يفوق توقعات متلقي الخدمة بالاستعانة بشبكة متكاملة من الخبرات والمعارف والكفاءات المميزة من أعضاء الهيئة التدريسية والخبراء في الجامعة وخارجها وتعزيز التنافسية الايجابية للقطاعات الإنتاجية والخدمية المختلفة في الأردن والمنطقة».

وأشار الى أن ادارة الفرع تعي تماما التحولات المتسارعة في البنية الاقتصادية والاستثمارية والسياحية والتعليمية في مدينة العقبة لذا تولي الانسجام بين برامجها وحاجات المدينة وخططها التنموية المختلفة والمجتمع العربي والإقليمي أهمية خاصة.

النسور يرعى الاحتفال بالعيد الاربعين لافتتاح مستشفى الجامعة

أخبار الأردنية - رعى رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور الاحتفال بالعيد الاربعين لافتتاح مستشفى الجامعة الاردنية كأول مستشفى تعليمي جامعي في الاردن.

واكد رئيس الوزراء في كلمة خلال الافتتاح ان الأردن حقق في السنوات الماضية، العديد من الانجازات في المجال الصحي والطبي والعلاجي، حتى بات في مقدمة دول المنطقة، بما يحتويه من مستشفيات ومراكز علاجية متخصصة في القطاعات الحكومية والجامعية والخاصة، وبما امتلكه من وفرة في الكوادر الطبية والتمريضية المؤهلة تأهيلا عالياً وما حاز عليه من مقومات طوّرت السياحة العلاجية في الأردن.

ولفت رئيس الوزراء الى ما قامت به الحكومة ووزارة الصحة من جهود كبيرة في مجالات دعم وتطوير المستشفيات وتعزيز وتشجيع سبل الشراكة والاستثمار في القطاعات الصحية والطبيّة، وزيادة أعداد المستثمرين ومن ضمنهم مقدمو الخدمات الطبية.

واكد النسور ان أكثر ما يميز الخدمات الطبية في الأردن هو تنافسية الكلفة والجودة العالية للخدمات الطبية التي تقدّمها كافة القطاعات الصحيّة الأردنية بشقيها العام والخاص، حيث يعتبر الأردن الأول على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في السياحة العلاجية لافتا الى ان دخل الأردن الناتج عن السياحة العلاجية في العام 2012 وصل الى ما يقارب 2ر1 مليار دولار.

ونوه الدكتور النسور بأن جميع المستشفيات في الأردن تطبق برامج مكافحة نقل العدوى، التي أثبتت نجاعتها على ضوء ما شهدته المنطقة العربية من احداث وصراعات حيث كان الأردن الموئل وبيت الشفاء الآمن لكل الاشقاء في فترة زمنية تعتبر قياسية طبياً، حيث لم يتم تسجيل أي انتشار وبائي للأمراض السارية والمعدية على الرغم من حقيقة انتشار الفيروسات والبكتيريا بين المرضى والجرحى خلال الصراعات والاحداث.

واكد رئيس الوزراء ان مستشفى الجامعة الأردنية شكّل قصة نجاح وإبداع وعطاء منذ أن كان مستشفى عمان الكبير الى ان تم ضمّه للجامعة الأردنية، فأصبح خير انجاز يضاف إلى نجاحات المنظومة الصحيّة الأردنية وعلى رأسها وزارة الصحة، والخدمات الطبيّة الملكية، والقطاع الطبي الخاص.

ولفت الى ان مستشفى الجامعة اعتمد ومنذ بداياته، سياسات استجابت للتوجيهات الملكية السامية، في تقديم رسالة طبيّة قوامها تقديم خدمات طبية متميزة ، وذات جودة عالية وطابع عام ومتخصص جنباً إلى جنب مع برامج التعليم والتدريب وبرامج الدراسات العليا، والقيام بالبحث العلمي وتشجيعه، هدفه في ذلك رفع سوية الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، والاستمرار في تطوير نوعية وكمية خدمات الرعاية الصحية، والاستجابة السريعة للاحتياجات والمتطلبات الصحية، لجميع الأفراد في هذا المجتمع.

ولفت النسور الى ان أهم ما يميز مستشفى الجامعة هو أجواء السلامة والوداعة التي تظهرها طواقمه لكافة فئات المرضى، واحتضانه لنخبة من أفضل العقول والكفاءات والطاقات في المنطقة والتي نجحت في تقديم خدمات تماثل أرقى ما تقدمه أشهر مستشفيات العالم، وهو ما أسهم في وضع الأردن في مكانة صحية وطبية متفوقة، أهلته ليكون مقصد الباحثين عن الاستشفاء على صعيد الإقليم.
من جهته اكد رئيس الجامعة الاردنية الدكتور اخليف الطراونة حرص الجامعة على تقديم كافة اشكال الدعم للمستشفى ليقوم بدوره في في رعاية الانسان عبر مراحل نموه وتطوره ليغدو صحيحا معافى من اجل خدمة وطنه وامته اضافة الى ايمانها بأن العقل السليم في الجسم السليم وان الامم المريضة في اجسادها وعقولها عاجزة عن تقديم شيء يليق بالركب الحضاري والانساني.

واشار الطراونة الى استمرار الجامعة في تقديم خدمتها ورؤيتها في مجال التعليم العالي في الاردن ضمن منظومة وطنية تحتوي على كادر تعليمي من الاساتذة الاجلاء الذين صدقوا ما عاهدوا الوطن عليه.

واستعرض مدير عام مستشفى الجامعة الاردنية الدكتور احمد التميمي مسيرة المستشفى على مدار العقود الماضية حيث سلط الضوء على ابرز محطات التميز في الحقول الطبية اضافة الى ابرز الانجازات على الصعد الصحية والتعليمية التي واكبها المستشفى الذي يحظى برعاية ودعم ملكي سامٍ.

ولفت الى ان المستشفى أنشئ عام 1971 تحت اسم مستشفى عمان الكبير تم افتتاحه عام 1973 في عهد المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه وتم ضمه الى الجامعة الاردنية عام 1975 ليصبح اسمه مستشفى الجامعة الاردنية.

وفي ختام الحفل الذي حضره وزير البيئة / وزير الصحة بالوكالة الدكتور طاهر الشخشير وعدد من المسؤولين والعاملين في المستشفى كرم رئيس الوزراء مديري المستشفى السابقين ممن قادوا المستشفى على مدار اربعين عاما.

كما افتتح رئيس الوزراء المعرض التوثيقي للمستشفى الذي يشكل توثيقا لابرز محطات ونقاط التميز التي واكبها المستشفى .(بترا)

العالم "نايفه" يحط رحاله في رحاب "الأردنية"

ابراهيم ذياب - انضم العالم الدكتور علي نايفة الحاصل على جائزة بنجامين فرانكلين التقديرية في مجال الهندسة الى أسرة الجامعة الأردنية بتعيينه أستاذا في الجامعة.

ويعد العالم نايفة أحد أبرز الأعلام في مجال الهندسة الميكانيكية على المستوى العالمي، وله العديد من براءات الاختراع المسجلة عالميا، ونشر (11) كتابا علميا في مجال تخصصه في العلوم الهندسية.

واعتبر رئيس الجامعة الاردنية الدكتور اخليف الطراونة انضمام الدكتور نايفة الى أسرة الجامعة، إضافة نوعية الى العقول العاملة في الجامعة في مجال التدريس والبحث العلمي، ما يسهم في اثراء مخزون الجامعة العلمي ويرسخ مكانتها على خارطة الجامعات العالمية.

وقال الطراونة: «إن الدكتور نايفة قامة علمية فذة، وذو شهرة واسعة في الوسط الاكاديمي في مختلف دول العالم»، متطلعا لان يسهم الدكتور نايفة في جذب واجراء أبحاث علمية ذات مستوى رفيع تسهم في تعزيز مساهمة الجامعة في الابحاث العلمية عالميا.

وكرس الدكتور نايفة حياته للعلم والبحث، فسيرته الذاتية التي تتجاوز صفحاتها التسعين صفحة تحتوي على مساهمات بحثية وعلمية وأكاديمية تثير الإعجاب والتقدير بأن عقلاً عربياً له هذا الحجم من المساهمة في خدمة الإنسانية.

وكان نايفه بدأ دراسته في جامعة ستانفورد وحصل على درجة البكالوريوس في علوم الهندسة في العام 1962 بدرجة امتياز، وأكمل دراساته العليا الماجستير والدكتوراه في نفس الجامعة في تخصص الملاحة الجوية وملاحة الفضاء.

ونشر الدكتور نايفة ما يزيد على (470) بحثاً علمياً في مجلات علمية عالمية متميزة، وله من التقارير العلمية (91) تقريراً، وشارك في اعداد (30) كتابا، وأشرف على (125) مشروع بحث مدعوم، وشارك كمتحدث رئيسي في (636) مؤتمراً و (125) ندوة ومحاضرة. أشرف نايفة على أكثر من (70) رسالة دكتوراه، و(40) رسالة ماجستير، وهو مقيِّم معتمد لما يزيد على (20) مجلة عالمية محكمة علمياً.

كما حصل على جوائز كثيرة، من أهمها جائزة دولة الكويت في العلوم سنة 1981، وجائزة جمعية الفضاء والطيران الامريكية سنة 1995، وجائزة جمعية المهندسين الميكانيكيين الأمريكيين، وجائزة ولاية فرجينيا للعلوم سنة 2005، ووسام الشرق الذهبي لإنجازاته الاستثنائية في التعليم والبحوث من أكاديمية العلوم المتداخلة والدراسات المتقدمة سنة 2007.

وللدكتور إسهامات عربية كثيرة ، منها تأسيس كلية الهندسة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة سنة 1976، وكلية الهندسة في جامعة اليرموك التي شغل منصب عميدها من 1980-1984.

منح الدكتور خيري لقب "أستاذ شرف"

فادية العتيبي - قرر مجلس عمداء الجامعة الأردنية في جلسته رقم(35/ 2013) تسمية أستاذ علم الآثار الدكتور نبيل خيري «أستاذ شرف» في قسم علم الآثار، ليلتحق بركب الرواد الأوائل والعلماء ممن حملوا اسم ورسالة الجامعة وساما على صدورهم.

وجاء منح الدكتور خيري اللقب نظير جهوده المبذولة، وتميزه في خدمة العملية التعليمية والبحثية، وايمانا من الجامعة بالقيمة المعرفية التي يمتلكها وعطائه الممتد على مدى (42) عاما سخرها في خدمة العلم وطالبيه.

وشغل الدكتور خيري خلال عمله في الجامعة الأردنية عددا من المناصب الإدارية لمدة 18 عاما، وأشرف على ما يزيد على 62 رسالة ماجستير ودكتوراه في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وعدد من الجامعات البريطانية والألمانية والأسترالية.

كما عمل أستاذا زائراً في عدد من الجامعات العالمية مثل جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، وجامعة تورينو في ايطاليا وجامعة مالطا، وجامعة لاسيرا في كاليفورنيا ، إضافة إلى جامعة غرب أستراليا في مدينة «بيرث» .

وحمل خيري رتبة الأستاذية منذ 28 عاماً، وحصل على عضوية لجان محلية وعالمية متعددة حيث تم اختياره لها بناءً على إنجازاته العلمية، كما تقلد عدداً من الأوسمة وشهادات التقدير المحلية والإقليمية والعالمية.

وللدكتور خيري عدد كبير من الأبحاث والمؤلفات العلمية التي نُشرت في مجلات ودور نشر عالمية مُحكمة، وقد حصل خلال عمله في الجامعة الأردنية على عدد من المنح العالمية مثل منحة الكساندر فون هومبلت الألمانية لعام 1979 / 1980، ومنحة الفلبرايت الأمريكية للعام الجامعي 1988/1989، ومنحة الداد (DAAD) الألمانية عام 1994وغيرها من المنح.

محسوب حسابك...

لمستقبل أفضل

حساب شباب من البنك العربي يتفهم احتياجاتكم ومتطلباتكم كشباب، فهو مصمم خصيصاً ليمنحكم مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية وغير المصرفية، بالإضافة للاشتراك بالسحوبات والاستفادة من الخصومات والهدايا.

عمر الشباب بيحلى أكثر مع حساب شباب من البنك العربي، انضموا إليه الآن وعيشوا المزايا!

الآن...
مزايا متنوعة مع حساب شباب وجوائز شهرية قيّمة! بدون عمولة اشتراك والعديد من المزايا الأخرى!

هذا المنتج مخصص للأفراد من عمر 18- 25 سنة
تطبق الأحكام والشروط

شباب
shabab
من البنك العربي

تواصلوا معنا عبر:
facebook.com/Shabab
twitter.com/Shabab

4600900
arabbank.jo

مشاركو ملتقى خبراء التخطيط الاستراتيجي في اتحاد جامعات العالم الاسلامي

مركز خبراء التخطيط الاستراتيجي سند معرفي للمصالح الاستراتيجية في مجالات التعليم الجامعي في العالم الاسلامي

سناء الصمادي - دعا خبراء أكاديميون وباحثون إلى ضرورة النهوض بمستوى البحوث العلمية وتطوير أداء التعليم العالي، وتشجيع تدريس لغة القرآن الكريم والثقافة الاسلامية في الجامعات الاعضاء بالاتحاد .

وشددوا على أهمية تبادل البرامج الاكاديمية والطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية للاستفادة من خبرات الجامعات الأعضاء في الشأن الأكاديمي، وضرورة اعتماد التصور الأولي لوثيقة مركز خبراء التخطيط الاستراتيجي في الاتحاد ودعم آلية العمل التي تحكم العلاقة بين المركز وأعضائه.

جاء ذلك خلال فعاليات ملتقى خبراء التخطيط الاستراتيجي في اتحاد جامعات العالم الإسلامي الذي احتضنته الجامعة الأردنية بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامي، بمشاركة نخبة من الخبراء والاكاديميين والباحثين في المجال .

وتضمنت وثيقة التصور الأولي لمركز خبراء التخطيط الاستراتيجي مسوغات إنشاء المركز ومبرراته الكامنة في توفير رؤية استراتيجية مشتركة بين اعضاء الاتحاد، ومواكبة التوجهات العالمية في التركيز على تطوير التعليم العالي بما يواكب الحاجات الحقيقية للمجتمعات إضافة لتبني التخطيط الاستراتيجي المستند الى هوية الامة ورسالتها في ضوء المستجدات العالمية والتحديات الاقليمية.

كما تضمنت رؤية ورسالة المركز ليكون بيت الخبرة الاول والمرجع الامثل في بناء الخطط الاستراتيجية وتقويمها على مستوى جامعات العالم الاسلامي فضلا عن مجالات الاولوية في استراتيجية المركز التي تعتمد على اربعة مجالات هي التعاون والتبادل المعرفي بين الجامعات الاعضاء في مجال التخطيط الاستراتيجي والتدريب والتأهيل والبرامج والمشاريع والقدرة المعلوماتية للمركز وبناء القدرة المؤسسية له .

وناقشت أوراق الملتقى على مدار خمسة أيام تفعيل مركز خبراء التخطيط الاستراتيجي في جامعات العالم الاسلامي، وتبادل البرامج الاكاديمية والطلبة وهيئة التدريس بين الجامعات الأعضاء ، والخطط الاستراتيجية في جامعات العالم العربي والاسلامي، ومقترحات لمركز التطوير الاكاديمي في الاتحاد، وبحث اوجه التعاون بين مركز خبراء التخطيط الاستراتيجي والجامعات الاعضاء في الاتحاد .

رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة في كلمة له خلال الملتقى، أكد أن الجامعة اخذت على عاتقها اظهار صورة الاسلام السمحة ودعمها للوسطية واحترام الآخر ونبذ التطرف مستندة في ذلك الى فكر صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسن الذي ترجمها من خلال رسالة عمان السمحة .

وقال خلال افتتاحه فعاليات الملتقى مندوبا عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي « ان الملتقى جاء في مرحلة دقيقة تمر بها امتنا العربية والاسلامية في ظل ثورة المعلومات الهائلة » .

ودعا الطراونة الجامعات الاعضاء إلى ضرورة تنفيذ التوصيات وتطبيقها على ارض الواقع للنهوض بمستوى مخرجات العملية التعليمية في مجالات البحث العلمي والاكاديمي والتدريب، وتطوير اساليب التعليم الحديثة تحقيقا للرسالة التي حملها الملتقى .

من جانبه أشار وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للدراسات والتطوير والاعتماد الاكاديمي الدكتور خالد عبد الغفار آل عبد الرحمن في كلمة له إلى ان الملتقى جاء لمناقشة وثائق تفعيل مركز خبراء التخطيط الاستراتيجي في جامعات العالم الاسلامي، ووثائق تفعيل ادارة تبادل البرامج والطلاب وهيئة التدريس في الجامعات الاعضاء لرفع مستوى البحوث العلمية وتطوير التعليم العالي وتشجيع تدريس لغة القرآن الكريم والثقافة الاسلامية في الجامعات الاعضاء التي يحتضنها الاتحاد العام للجامعات الاسلامية» .

في حين عرض مدير الامانة العامة لاتحاد جامعات العالم الاسلامي الدكتور الغريب زاهر اسماعيل خلال ورقة عمل قدمها خلال جلسات الملتقى رؤية مركز خبراء التخطيط الاستراتيجي في توفير سند علمي للمصالح الاستراتيجية في مجالات التعليم لدول العالم الاسلامي بما يعزز تميز المؤسسات التعليمية في تلك الدول .
ونوه اسماعيل الى ان المركز يعتمد في رسالته تقديم الدعم الفني لاعداد وتطوير وتنفيذ خطط واستراتيجيات التعليم الجامعي والبحث العلمي للدول الاعضاء في ضوء المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية؛ مؤكداً على اهمية تطبيق التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الاعضاء كمنهج نظامي يستشرف آفاق المستقبل، وذلك بعد رصد جوانب القوة والضعف والتحديات التي تواجه مستقبل التعليم الجامعي .

بدوره اكد الامين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية الدكتور مصطفى البشير أهمية تضافر كافة جهود المؤسسات التعليمية وتسخيرها لانتاج المعارف والابتكارات التي تعين الامة على النهوض لتواكب النهضة العلمية والتقنية الهائلة مع المحافظة على هويتها وتراثها العربي والإسلامي متخذين من البحث العلمي الجاد الأداة في تحقيق ذلك .

وتناولت احدى جلسات الملتقى مناقشة الخطة الاستراتيجية للجامعة الاردنية قدمها نائب رئيس الجامعة الاردنية لضمان الجودة والبحث العلمي الدكتور محمد وليد البطش حيث استعرض من خلالها رؤية ورسالة الجامعة للوصول نحو العالمية، ومحاور خطة الجامعة الاستراتيجية لتطوير وتعظيم الإنتاجية العلمية والبحثية بهدف تحقيق الجودة بمعايير عالمية، وصولا إلى تصنيف متقدم بين أفضل خمسمائة جامعة في العالم .

واشار البطش الى ان الخطة تقوم على مراجعة عمليات الجامعة في المستويات الأكاديمية والإدارية والطلابية كافة، من خلال التركيز على عدة قضايا منها: تحديد نواتج التعلم ومؤشرات الأداء المفتاحية للطلبة في كل التخصصات، وتنمية ثقافة الريادة والابتكار، وتحويل الجامعة إلى الحوسبة الالكترونية الشاملة في نظم الإدارة وربطها

بشبكة معلوماتية واحدة تسهل الوصول إلى المعلومات بدقة، وإعادة هيكلة الوحدات والدوائر والكليات والمراكز بما يقلل الكلفة ويعظم الإنتاجية ويوقف الهدر في الموارد البشرية والمالية، ودعم البحث العلمي وتوثيقه، وتحسين الخدمات الطلابية والبنى التحتية، وتعزيز الحريات الأكاديمية ضمن بيئة تعلم آمنة ومحفزة على إطلاق الطاقات والمواهب، وصولا إلى تحقيق الجودة الشاملة في مدخلات الجامعة وعملياتها ومخرجاتها.

وقدم منسق الخطة الاستراتيجية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور محمد الزكري الخطة الاولية لمركز خبراء التخطيط الاستراتيجي في جامعات العالم الاسلامي، ومسوغات انشاء المركز ومبرراته، ورؤية المركز ورسالته في تعزيز قدرة جامعات الاتحاد في التخطيط الاستراتيجي وتطوير وسائل التقويم المستمر لبرامجه ومخرجاته من خلال تقديم الدعم الفني والمشاركة الفاعلة بين الخبراء والمتخصصين.

وناقش نائب رئيس جامعة العلوم الاسلامية بلعيون المكلف بالشؤون الاكاديمية والطلابية في موريتانيا الدكتور محمدو المرابط الجيد تجربة الجامعة وخطتها الاستراتيجية .

وسلط الدكتور محمد بن سعد محروس في احدى جلسات الملتقى الضوء على تجربة جامعة طيبة في التخطيط الاستراتيجي على المستوى المؤسسي والبرامجي، فيما قدم الدكتور توفيق القيمري الخطة الاستراتيجية لجامعة الخليل بفلسطين .

وشارك في فعاليات الملتقى رؤساء جامعات أردنية وغير أردنية منها: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة حائل، وجامعة طيبة من المملكة العربية السعودية، وجامعة العلوم الاسلامية في موريتانيا، وجامعة العلوم الماليزية، وخبراء ومتخصصون من جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، وجامعة مصراته في ليبيا، وجامعة الخليل في فلسطين، وكليات الشرق العربي للدراسات العليا، ووفد من الجامعة الاسلامية .

مؤتمر "أنموذج الأردنية في الأمم المتحدة "

فرصة لتدريب الطلبة وتوسيع معارفهم وإكسابهم مهارات تمكنهم من التغير المنشود

فادية العتيبي - حاكى طلبة الجامعة الاردنية جملة من القضايا الانسانية والسياسية على مختلف الصعد المحلية والدولية من خلال مؤتمر اطلقوا عليه اسم «أنموذج الأردنية في الأمم المتحدة.»

والمؤتمر الذي نظمه الطلبة على شاكلة هيئة افتراضية تفاوض الامم المتحدة يعد مبادرة فريدة من نوعها نالت دعم وتأييد ادارة الجامعة وتبنت تاسيسها وهيكلتها كلية الدراسات الدولية والعلوم السياسية ووفرت سبل الدعم الاكاديمي والإداري واللوجستي لإنجاحها.

وللمبادرة اهمية تكمن بحسب عميد الكلية الدكتور زيد عيادات في أنها تعد الوحيدة التي توفر فرصة لتدريب الطلبة وتوعيتهم سياسيا، وتوسيع معارفهم العلمية الدقيقة في القضايا السياسية الدولية وكيفية التفاوض مع هيئة الأمم المتحدة والمؤسسات التي تمثلها في القضايا السياسية المطروحة على الساحة الدولية.

رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة دعا في كلمة ألقاها طلبة الجامعة إلى الانخراط في المبادرات التي من شأنها تعظيم قيم الحوار والتفكير، وتقريب وجهات النظر، وحل النزاعات والصراعات لتمكينهم من التغيير والتجديد وعبور آفاق المستقبل.

وأشار الطراونة الى أن هذا الأنموذج الريادي العلمي والمعرفي الذي تنفرد به الجامعة عن نظيراتها في المنطقة العربية، يقوم على تدريس الطلبة آليات عمل منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ويسمح لهم بمحاكاة ما يحدث في عمل المؤسستين الدوليتين، عبر تمثل ما يحصل بالواقع وإشراك الطلبة في الخطاب والتناظر والحوار السياسي.

ونوه الطراونة إلى أن تطبيق مثل هذا الأنموذج سينعكس إيجابا على سمعة الجامعة العالمية وموقعها الدولي من جهة، وعلى طلبتها المنخرطين فيها باكسابهم المهارات الدبلوماسية والسياسية اللازمة من جهة أخرى.

بدوره أكد الطالب ربيع صيام في كلمة ألقاها باسم الطلبة المشاركين ان تطبيق أنموذج الأمم المتحدة (JUMUN) الذي يشكل منبرا للمناقشات سيزود الطلبة المشاركين بمجموعة من مهارات التفكير والحوار وحل النزاعات والصراعات التي تجعل منهم أكثر وعيا بما يجري في العالم ، وأكثر ادراكا لقيمة دورهم في التغيير.

جلسات المؤتمر

في لقاءات حوارية مصغرة أشبه باجتماعات الهيئة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية، ناقشت جلسات المؤتمر عددا من القضايا والأفكار الشرعية والإنسانية.

جلسات اليوم الأول ركزت في مضامينها على محاور ارتبطت بشرعية التدخل الدولي في الدول أثناء الأزمات، والتجربة الحزبية في مصر، فيما بحثت جلسات اليوم الثاني جملة من قضايا حقوق الإنسان ذات الصلة بحقوق السجناء وعمالة الأطفال.

الختام

توصيات مهمة نادى بها الطلبة المشاركون في المؤتمر مسدلين بذلك الستار على يومين حافلين من النقاشات والحوارات في عدد من القضايا السياسية المتعلقة بشرعية التدخل الدولي في حل النزاعات الموجودة فيها، والقضايا الحقوقية والإنسانية المتعلقة بحقوق السجناء وعمالة الأطفال.

وطالب المؤتمرون بضرورة وقوف الشعوب من مختلف الاطياف والأعراف وقفة واحدة في سبيل أن يعم السلام بالمنطقة بشكل عام، والالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية، واتخاذ كافة التدابير والإجراءات التشريعية التي تكفل تطبيقها.

ودان المشاركون استغلال الأطفال في سوق العمل، واستخدامهم في أعمال لا تتناسب وإمكانياتهم الجسدية والنفسية، مؤكدين أن هذا الاستغلال بات قضية عالمية، ومشيرين في الوقت ذاته إلى ظروف العمل السيئة التي يعيشونها، والأجور غير العادلة التي يحصلون عليها، فضلا عن ساعات العمل التي يقضونها.

ودعا المؤتمر إلى عدم المساس بحقوق السجناء القانونية والنفسية والصحية والاجتماعية ، ورفع كافة أشكال الاضطهاد والمعاناة التي قد يتعرضون لها .

وختم المشاركون توصياتهم بحث الطلبة على المشاركة في مثل هذه المبادرات التي ترتكز على أسلوب الحوار والنقاش، وتوسع مداركهم ومعارفهم في الشؤون السياسية والدولية، وتكسبهم مهارات وخبرات تمكنهم من التطوير والتغيير نحو الأفضل.

خلال ندوة تناقش حال الفلسفة في الأردن

خبراء واكاديميون يدعون الى تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة

أخبار الاردنية - دعا خبراء واكاديميون الى تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة من خلال احتواء المناهج الدراسية على مادة الفلسفة، ومراجعة التعليم وتمكينهم من الدخول في عمق الفكر الفلسفي.

وأكدوا خلال ندوة ناقشت حال الفلسفة في الاردن نظمها مركز (تعلم واعلم للدراسات والبحوث) بالتعاون مع مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، المكانة التي تحتلها الفلسفة في نهضة الأمم وتقدمها وتعزيز قيم العدل والإخاء الانساني والتسامح، ورفد الحضارة الانسانية بالأفكار التي تسمو بالعقل وتعظم من شأن الإنسان ودوره في الحياة.

رئيس الجامعة الاردنية الدكتور اخليف الطراونة قال خلال افتتاحه فعاليات الندوة:

"إن الفلسفة لا تعني الابتعاد عن المجتمع وليست علما جافا يحول دون اندماج أعلامه في مستوى العمل اليومي والممارسة السياسية وتطوير المجتمعات"

واضاف: "ان البحث عن حال الفلسفة في الاردن هو أن نسمع صوتا حرا نحو التجديد والتغيير والتطوير والاشتباك مع تحديات المجتمع والعمل على حلها في التربية والتعليم والصحة والإدارة".

وأكد الطراونة الحاجة الى الفكر الفلسفي والموقف النقدي الذي يمارسه الفلاسفة، وتضمينها في مناهجنا، مشيرا الى أن تراجع التعليم في الجامعات لا حل له دون دخول الطلبة الى عمق الفكر الفلسفي لأن الفلسفة والنقد والتاريخ الحضاري لتجربة الأمة والإنسانية هو البديل الواجب النهوض به لإحلال العقلانية في الفكر والتصرفات والمواقف من الآخرين.

"أن الجامعة الاردنية كانت دوما المبادرة لرفع سؤال العقل وهي التي احتضنت قبل عقود المؤتمر الفلسفي العربي الأول عام ١٩٨٥ في زمن كان الديمقراطيون يبحثون فيه عن موطئ قدم ليعقدوا أول مؤتمر لهم"

بدوره قال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية الدكتور موسى شتيوي إن انعقاد هذه الندوة يأتي في إطار الإدراك للمكانة الكبيرة التي تحتلها الفلسفة التي تمثل الحاضنة الفكرية والأساسية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، وتأتي في إطار إدراك العبء الكبير والمسؤولية التي تقع على عاتق المفكرين في بلورة رؤى مشتركة للمشكلات التي يواجهها المجتمع الاردني.

وأشار الى أن العلوم الاجتماعية والانسانية في الاردن والعالم العربي تمر بأزمة من أهم معالمها ضعف الأطر النظرية والمنهجية التي تحكم عملها وضعف مساهمتها في الوقوف على المشكلات التي تواجه المجتمع الاردني اليوم.

وأكد أهمية الدور الايجابي لانعقاد مثل هذه الندوات في تسليط الضوء على هذا الحقل المعرفي وإرساء قواعد واسس الحوار والتواصل الفكري في اطار من الاحترام المتبادل، لافتا الى أن مادة الفلسفة في المرحلة الثانوية كانت تمثل بوابة العبور الى الفكر العربي والانساني.

ولفت رئيس الجمعية الفلسفية العربية ومدير «مركز تعلم واعلم» الدكتور أحمد ماضي الى اهمية تناول موضوع الندوة بالنظر الى أن واقع الفلسفة يستوجب التعرف اليه من حيث ما يقف في طريق الفلسفة نفسها ومن حيث أن خريجي قسم الفلسفة يعانون من البطالة في سوق العمل.

وأكد دور الفلسفة في تعزيز الفكر النقدي والتحليلي لدى الطلبة، منوها الى انه لا يتوفر في الجامعات الارنية قسم للفلسفة الا في الجامعة الاردنية.

وتحدث في الندوة الدكتور هشام غصيب حول الفلسفة من اجل الثورات كما تحدث رئيس دائرة العلوم الانسانية في جامعة فيلادلفيا الدكتور توفيق شومر حول دور الفلسفة والتفكير الناقد في بناء الكفايات المعرفية للطالب الجامعي في الاردن، وتناولت الدكتورة خديجة العزيزي موضوع تعليم الفلسفة للأطفال.

وفي الجلسة التي ترأسها وزير الثقافة السابق الشاعر جريس سماوي تحدث الكاتب حسني عايش حول تعليم الفلسفة في الاردن، والدكتور أحمد ماضي حول واقع الفلسفة في الاردن، وتحدثت الباحثة حذام قدورة عن «الفلسفة كيف استمالتني.. ضرورة الفلسفة».

كلمة الرئيس في ندوة حال الفلسفة في الاردن

اسمحو لي أنْ ابدأ بإشارة تعود الى بدايات الدولة، وهي اشارة تدور حول زمن الملك المؤسس، الذي كان يُعرف عنه انه يطالع كتب الفلسفة، ويقرؤها ويحرص على السؤال عن بعض قضاياها في مجالسه العلمية، والذي يقرأ مذكراته وسيرته الاولى ويطالع ما خطّه من مقالات في المجلة القضائية الاردنية بين عامي 1934 – 1935 يدرك ايّ زمن فلسفي رافق الاردن في حاضر الملوك الاردنيين وتاريخهم، في الوقت الذي كانت فيه الفلسفة والفلاسفة يُرمَوْن بتهمة الالحاد في بعض دول الجوار وغيرها من بلاد الشرق.

نعم استقطب الامير/ الملك المؤسس خيرة علماء اللغة وفلاسفة عصره من العرب والاتراك، وعملوا معه على تأسيس مجمع للغة العربية في الاردن، ليكمل مسيرة مجمع دمشق، ويتم مشروع التنوير والتحرير العربي الذي بدأه الحسين بن علي في بطحاء مكة حين انتصر للحرية والانسان.

وقد نشرت مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق خبر تأسيس المجمع الاردني في كانون الثاني سنة 1924م، في الجزء الاول من المجلد الرابع على صفحتها السادسة والاربعين، تحت عنوان: "مجمع علمي في شرق الاردن".

فكان المجمع الاردني ثاني مجمع للغة العربية يُؤسس في الوطن العربي، بعد المجمع العلمي العربي بدمشق الذي تأسس سنة 1919م، لكن اللافت في تلك الشخصيات وجود فيلسوف وسياسي تركي ترك أثرا سياسيا في الاردن، وهو الطبيب رضا توفيق الذي كان منفيا من بلاده، وهو الذي يُرفع النشيد الوطني التركي اليوم بكلماته، ورضا توفيق عمل مؤسسا واداريا لعدة دوائر في الدولة الاردنية، وقد اهديت مكتبته الثمينة الى جامعتنا الاردنية.

لقد احببت ان ابدأ في هذه الاشارة لسببين، وهما: ان الفلسفة لا تعني الابتعاد عن المجتمع، وليست علما جافا يحول دون اندماج أعلامه في مستوى العمل اليومي والممارسة السياسية وتطوير المجتمعات، فمعنى البحث عن حال الفلسفة والفلاسفة في الاردن، هو ان نسمع صوتا حرا نحو التجديد والتغيير والتطوير والاشتباك مع تحديات المجتمع والعمل على حلها في التربية والتعليم والصحة والادارة، ولا أريد ان أذكر هنا بأن التنوير والتطوير الغربي والنهضة الحديث على سلطة الكهنوت والكنيسة في عصور الاقطاع، قاده فلاسفة السياسة والفكر والتربية والاخلاق.

والسبب الثاني في إشارتي أعلاه، الدعوة الصادقة لأن ينعقد الدرس الفلسفي الاردني لبحث القضايا التي تمثل تحديات كبرى بالنسبة الينا، ومنها: الاجابة عن سؤال يتعلق برؤية الاردنيين للعالم، وهذا مشروع قد بدأ قبل مدة طويلة في مصر الحبيبة، باشراف من استاذ جليل فقدناه قبل اسبوعين للاسف في زمن الربيع العربي وهو الاستاذ رائد البحث الانثروبولوجي العربي وهو أحمد مصطفى ابو زيد رحمه الله، ونحتاج ايضا للبحث عن حال التعليم وحال التربية وفلسفة التنمية في الاطراف... وغيرها؟

وأعود الى تاريخ قريب وله صلة بجامعتنا الحبيبة، فهي كانت دوما المبادرة لرفع سؤال العقل وهي التي احتضنت قبل عقود المؤتمر الفلسفي العربي الأول العام 1985، في زمن كان الديمقراطيون العرب يبحثون عن موطىء قدم ليعقدوا أول مؤتمر لهم، ولم يجدوا الا جزيرة قبرص، ولكن أحداً لم يقبل ان الاردن يتسع لذلك اللقاء، وهنا أذكر بالحاجة للهوية الوطنية في كل شيء، وعدم ظلم هذا البلد، الذي لا يُذكرُ له مثقف في الخارج ولا يُعرف عنه فيلسوف ولا أديب، برغم أنه عندنا الكثير من أهل العلم والمعرفة واصحاب الفلسفة وشيوخها المعاصرين والمؤرخين الأثبات.

اليوم أذكركُمْ بأن أساتذة أردنيين وعربا التقوا في هذه الجامعة العريقة وبحثوا في أسئلة زمانهم من ناحية فلسفية فكتب حسن حنفي عن موقفنا الحضاري، وفؤاد زكريا عن الفلسفة والدين في المجتمع العربي، وعادل ظاهر عن دور الفلسفة في المجتمع العربي، وأديب نايف عن "دراستنا الفلسفية ومولد الفلسفة"، وأحمد ماضي عن "الوضعية المنطقية في الفكر العربي" وماجد فخري عن الفلسفة كمنهج انساني، وأنور عبدالملك عن الوضعية الى الابداع، وسلمان البدور عن "مشكلة المصطلح

الفلسفي في اللغة العربية"، وسحبان خليفات عن ابن هندو وآرائه الفلسفية، وقد احتفت الجامعة الاردنية بهؤلاء الاعلام وزملاء آخرين من مختلف بلادنا العربية.

وها نحن اليوم نعود للبحث عن حال الفلسفة في الاردن، واعتقد أننا لم نبرح ذاك الزمان الاول، وأن الحاجة ما زالت للفكر الفلسفي والموقف النقدي الذي يمارسه الفلاسفة، وان مناهجنا لا بد وان تحضر بها نصوص الفلسفة، وان تراجع التعليم في الجامعات لا حل له دون دخول الطلبة الى عمق الفكر الفلسفي، وأن الفلسفة والنقد والتاريخ الحضاري لتجربة الامة والانسانية هما البديل الواجب النهوض به لإحلال العقلانية في الفكرة والتصرفات والمواقف من الآخرين.

وختاما، أكرر الترحيب بكم في الجامعة الاردنية، مباركا جهودكم الطيبة، مؤكدا على انحياز الجامعة الاردنية لأسئلة العقل والمعرفة والعلم، وانها لا تقبل بتهافت الفلسفة ومريديها، بل هي ماضية في تأسيس مكانة للفلسفة والفكر والتحضر، في سعيها لاختراق العالم وتبوّء مكانتها التي تستحق وتأمل، حمى الله الاردن وحمى شعبه وقيادته، تحت ظل الراية الهاشمية المظفرة، بقيادة جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني بن الحسين المعظم، ودمتم بخير وعافية.

توصيات بإنشاء مركز لأبحاث الترجمة يوطن في "الاردنية"

فادية العتيبي- أوصى مشاركون في ندوة «الترجمة التحريرية والفورية كممارسة اجتماعية» بإنشاء مركز لأبحاث الترجمة في الجامعة الأردنية من شأنه الدفع بعجلة التطور العلمي والأكاديمي في مجالات الترجمة المختلفة.

ودعوا في الندوة العلمية المتخصصة التي نظمتها كلية اللغات الأجنبية إلى تضافر جميع الجهود التي يمكن بواسطتها تأهيل طلبة الدراسات العليا المتخصصين في علم الترجمة تأهيلا علمياً، وتطوير مهاراتهم العملية لتمكينهم من خوض ميدان الترجمة بحرفية وإتقان.

وحث المشاركون على ضرورة مد جسور التعاون بين الجامعة وعدد من الجامعات المرموقة من خلال عقد محاضرات إلكترونية وورش عمل مكثفة لطلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس لاكسابهم الخبرات والمعارف المهنية التي تساعد على تحسين أدائهم وتطويره لتحقيق المعايير اللازمة في عملية الترجمة.

والندوة التي نظمت بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني والأكاديمية البريطانية في عمان، جاءت بهدف زيادة المخزون المعرفي، وتطوير مهارات المشاركين في علم الترجمة الفورية والتحريرية، إلى جانب تسليط الضوء على أبرز الصعوبات التي تعيق عمل المترجم وإيجاد طرق لتذليلها

وقال نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور هاني الضمور في كلمة ألقاها خلال الندوة «إن للترجمة أهمية قصوى في نقل التراث الفكري بين الأمم، ونمو المعرفة الانسانية عبر التاريخ، وتتطلب ابداعا مضاعفا ممن يقوم بها». وأضاف الضمور «إن الترجمة باتت ضرورة ملحة تحشد الدول النامية من اجلها كل الطاقات، وتوظف في سبيلها كل الامكانات بهدف اللحاق بالركب العلمي مع الحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية»، مشيرا إلى أن انعقاد الندوة يأتي ضمن سعي الجامعة للانفتاح على العالم وتطوير الإنتاجية العلمية والبحثية تحقيقا لأعلى معايير الجودة العالمية.

من جانبها أشارت عميدة كلية اللغات الأجنبية الدكتورة زهرة عوض إلى أن الكلية تعمد إلى تطوير وتقوية برامج الدراسات العليا في تخصص الترجمة في اللغتين الإنجليزية والفرنسية من خلال توقيع اتفاقيات شراكة مع عدد من الجامعات المرموقة بهدف تبادل العلم والمعرفة واكتساب الخبرات العملية.

وكشفت عوض عن نية الكلية طرح عدد من برامج الماجستير في الترجمة مثل الإسبانية العربية، والإيطالية العربية، والالمانية العربية، وغيرها من اللغات لمواكبة وتيرة التقدم العلمي.

بدوره اعرب مدير برامج اللغة الإنجليزية في المجلس الثقافي البريطاني كيفين هيبس عن اعتزازه بالتعاون القائم ما بين المجلس وكلية اللغات الأجنبية في الجامعة الأردنية، والجهود التي بذلت في إنجاح الندوة التي من شأنها الارتقاء بعلم الترجمة لما له من دور في نمو المعرفة الانسانية.

وناقشت الندوة في جلساتها على مدى يومين أوراق عمل متخصصة قدمها (60) عضو هيئة تدريس من ذوي الاختصاص من جامعات محلية (من ضمنهم الجامعة الأردنية) وأوروبية وعربية، ركزت في مضامينها على دور علم الترجمة في الحروب، وأهمية الرقابة على الترجمة، وطبيعة الصعوبات والتحديات التي يواجهها خبير الترجمة، وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

"غيلمان" يناقش آليات بناء الديمقراطية ومكافحة الفساد في ظل الربيع العربي

محمد جميل خضر- قال الباحث الأمريكي البروفيسور ستيوارت غيلمان: «يجب على الحكومات التعامل مع ثورات الشعوب فيما اصطلح على تسميته بالربيع العربي على أنها ثورات حقيقية، سببها تراكم الفساد من جهة، وازدياد الضغوطات على المواطن البسيط».

وتناول غيلمان في محاضرة نظمتها كلية الدراسات الدولية والعلوم الساسية في الجامعة الاردنية بعنوان (الربيع العربي: مكافحة الفساد وبناء الديمقراطية) مقترحات حملت في طياتها إضاءات مهمة لاستثمار ثورات الشعوب في تنمية وتطوير الدول.

ورأى غيلمان ضرورة توفر ثلاثة عوامل لدفع عجلة الديمقراطية قُدُمَاً في الدول العربية، خصوصاً تلك التي حدثت فيها تغيرات خلال الأعوام الثلاثة الماضية، هي: توفر سلطة قادرة على حماية الديمقراطيات الناشئة وتطويرها وتعزيز فرص بقائها، وإيجاد مصادر تمويل لتلك الديمقراطيات وأخيراً العمل وفق آليات تنسيق فاعلة وبعيدة عن التعصب وانغلاق الأفق والتشكيك.

الباحث تحدث عن غير ثورة عالمية منها الثورة الفرنسية والأمريكية وتلك التي حدثت في هولندا وبعض دول أمريكا اللاتينية وماليزيا وغيرها في اشارة الى تعجل الشعوب -على حد تعبيره- في الحصول على نتاج الثورات، لافتا الى ان جميعها احتاجت لعقود من الاضطرابات والانتكاسات والثورات المضادة وصولاً لصورتها النهائية الناصعة وما أسسته في دولها وأماكن حدوثها من ازدهار ديمقراطي ناصع.

ونال الحديث عن الفساد جزء غير يسير من محاضرة غيلمان، مستعرضا مراتبه، ودرجاته، ونسبيته من بيئة لأخرى، ومن طبقة لأخرى مشددا على ضرورة محاربة الواسطة المحسوبية ضمن آليات نزيهة وشفافة.

الباحث اكد في سياق حديثه عن آليات التعامل مع الربيع العربي، من قبل الشعوب أو من قبل الأنظمة الحاكمة الآفلة فيها أو في دول الجوار منها وجود تدخلات خارجية، معتبرها قاعدة سياسية تاريخية ليس بأحد من معزل عنها، وأحد أبجديات العلاقات الدولية.

واختتم غيلمان محاضرته بقوله:» أنا متفائل بمستقبل الربيع العربي، واجده قادرا على تصحيح مساراته، وان شجرة الديمقراطية مدعومة ولا بد أن تواصل النمو وهي سيرة ومسيرة لا يمكن أن تتوقف».

مركز المياه والطاقة والبيئة

تطبيق المواصفات الدولية في تحليل المياه

زكريا الغول - قال رئيس مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الاردنية الدكتور احمد السلايمة: "إن المركز يعمل على تحقيق المتطلبات العامة للمواصفات القياسية الدولية /ISO IEC 17025 في مجال تحاليل المياه العادمة الصناعية، الصادرة عن المنظمة الدولية للتوحيد القياسي واللجنة الكهروتقنية الدولية".

جاء ذلك خلال ورشة عمل عقدت ضمن مشروع اعادة استخدام المياه المعالجة وحماية البيئة بدعم من وكالة الانماء الامريكية USAID تناولت اجراءات رفع كفاءة الفحص والمعايرة في مختبرات المياه وتطبيق اجراءات التشغيل القياسية، والتثبت من طرق الاختبار في القياس، وضمان الجودة والمتطلبات الفنية الاخرى للمواصفات الدولية.

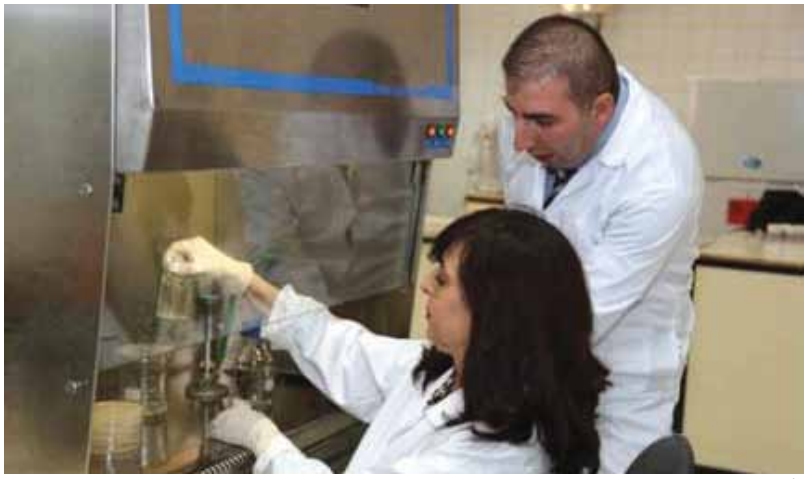

وأشار السلايمة الى ان المشروع يهدف الى الامتثال للأنظمة البيئية التي تضبط معالجة واعادة استخدام المياه العادمة بجودة عالية ومراقبة ادائها بدقة، مرجعا اسباب انشاء المشروع نظرا لحاجة الاردن الى تطوير عمليات معالجة المياه عالية الجودة وبكلفة اقل من خلال ايجاد دورة كاملة من المياه الصناعية واعادة استخدامها والتخلص منها وتقليل آثارها الصناعية على البيئة الى جانب خلق المزيد من فرص العمل.

القرني : العلم البوابة الكبرى للسعادة

محمد مبيضين- اكد الداعية الاسلامي الدكتور عائض القرني الدور الذي يضطلع به الشباب المسلم في حمل رسالة الاسلام العظيم للعالم اجمع.

وقال خلال محاضرة القاها في الجامعة الاردنية بدعوة من المركز الثقافي الاسلامي بعنوان (لا تحزن): "إن الاسلام يقوم على مبادئ راسخة اساسها توحيد الله والايمان برسالة نبيه والارتباط الدائم بالخالق بالصلاة وتربية النفس وتقويتها".

وتناول المحاضر قواعد مهمة انطلقت منها رسالة الاسلام المشرقة اهمها : طلب العلم والمعرفة فكانت "اقرأ" اول ما نزل على الرسول الكريم لمعرفة الخالق وآيات الله والكون، مشيرا الى ان العلم البوابة الكبرى للسعادة في هذه الحياة التي تشهد صعوبات يتعرض لها الانسان في حياته المعيشية.

وتحدث القرني حول اهمية طلب العلم والمعرفة مستشهدا بآيات من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، لافتا الى ضرورة استثمار العلم في ترسيخ وتعزيز مكارم الاخلاق للبعد عن خطاب التطرف واقصاء الآخرين.

وعرض الشيخ القرني في المحاضرة

التي حضرها عميد كلية الشريعة الدكتور محمد الخطيب وحشد من طلاب وطالبات الجامعة نماذج من الكتاب الذي ألفه بعنوان "لا تحزن" يركز على مشاكل يواجهها الانسان سواء في مواقفه اليومية او المشاكل الحياتية العامة.

وكان مدير المركز الثقافي الاسلامي الدكتور عدنان العساف الذي ادار المحاضرة القى كلمة في مستهل المحاضرة اشاد فيها بالمنهج الاصلاحي الذي التزم به الداعية القرني خصوصا ما ورد في مؤلفاته ومنها كتاب "لا تحزن".

واشار العساف الى ان كتاب لا تحزن يعد من الدراسات والموسوعات الاسلامية الشهيرة في العالم العربي والاسلامي لما تضمنه من خطاب راشد ومعلومات قيمة تدعو النفس الى التفكير والتأمل لتحقيق مشاريع نهضة الامم وسعادتها.

الفساد

اعتداء على المال العام

هيئة مكافحة الفساد
ANTI-CORRUPTION COMMISSION

للشكاوي: 5681365
www.jacc.gov.jo
shkwa@jacc.gov.jo
@Jordan_Acc
Anti Corruption Commission

Funded by the European Union

عمادة البحث العلمي

"مظلة" النشاط البحثي والمعرفي و"مرآة" تعكس تقدم الجامعة وتطورها

إعداد : فادية العتيبي

في كل مرة كان يَحُلُّ طيفها ضيفا على مخيلته، كان يناجيها مواسيا نفسه: "سيأتي اليوم الذي أدخل فيه أروقتك مدرسا لا طالبا، بعد أن خذلته الظروف في بعض تصاريفها، ولم تسعفه في الدراسة على مقاعدها كما كان يحلم.

كان يؤمن بأنّ رغبته في دخول أسوار الجامعة الأردنية ستتحقق لا محالة، وأن الحظ الذي أوصد بابه أمام طموحه سنوات عديدة لا زال يختبئ له في إحدى الزوايا من حوله، ينتظر تلك اللحظة التي يشرّع له فيها ذراعيه ليصالحه ملبيا مبتغاه.

وأخيرا، حانت الفرصة التي وطئ فيها عتباتها؛ مدرسا لا طالبا، تماما كما تمنى، ومن ثم عميدا، راسما في كل مرحلة من تلك المراحل مستقبلا مشرقا، ومشيّدا في كل موقع إنجازات هي شاهدة على عصره، حتى استحق عن جدارة لقب "الباني" كما يصفه عارفوه.

الدكتور خالد الفوارس، أو "خالد الباني"، عميد أم العمادات" عمادة البحث العلمي"، تلك العمادة التي طمح منذ أن تولى زمام أمورها أن يجعل منها صرحا علميا بامتياز، يتسع للعلم والمعرفة حتى لو ضاقت أروقته، ومحركا أساسيا يرتقي بالجامعة الأردنية إلى مصاف الجامعات العالمية تبعا لاستراتيجيتها الحالية.

دكتور الفوارس، أكد في حديث لمجلة "أخبار الأردنية" "أن طعم النجاح الذي تذوقه وفريق العمل الذي آزره وسانده في كل خطوة خطاها في طريق البناء والتطوير، ما كان ليكون دون السير على حافة الصعاب والتحديات التي شاءت الظروف أن يقطعوها، وإن تعثروا بشيء عادوا وأكملوا المشوار. فالحنكة والعزيمة اللتان يتمتع بهما "عمدتهم الباني"، والمسؤولية التي لطالما تحلى بها، كلها اجتمعت معا ومكنتهم من تحقيق نجاحات تغنت بها جامعتنا الأردنية، بعد أن أصبحت منبرا رياديا في البحث والاستكشاف، اعتلى أرفع مدارج التميز والتألق والتقدم.

يحدثنا الدكتور الفوارس وفي جعبته الكثير عن عمادة البحث العلمي، وعن طموحه الذي لازمه منذ توليه عمادتها، وأبرز الإشكالات التي واجهته، وكيف استطاع التغلب عليها مسجلا إنجازات يشار إليها بالفخر، دون أن يتناسى رؤيته التي يتطلع إلى تحقيقها، وهي أن تكون "العمادة" مظلة النشاط البحثي والمعرفي، و"المرآة" التي تعكس من خلالها تقدم الجامعة وارتقاءها.

يقول الدكتور الفوارس:" حققت العمادة منذ نشأتها عام 1973 دورا بارزا في دمج المعرفة الإنسانية ونشرها، من خلال سعيها الدائم إلى تطوير الأنشطة العلمية في الجامعة الأردنية محليا ودوليا، وقد أعطت العمادة هذا الأمر اهتماما بالغا من أجل تطوير أدواتها

وتحديثها؛ بغية دعم الحقول البحثية، والتركيز على المجالات كافة على نحوٍ كامل وشامل".

ويضيف الفوارس:" دأبت العمادة على تقديم خدماتها لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على حد سواء، حيث قامت إدارات الجامعة المتعاقبة بزيادة مخصصات دعم البحث العلمي بصورة مطّردة، وبما يتناسب مع الإمكانات المالية المحدودة للجامعة، ولهذا لقبت بـ "أم العمادات" لاتصالها الوثيق مع من سبق ذكرهم إما لأغراض الحصول على دعم لأبحاثهم، وإما لأغراض البحث عن دعم خارجي".

ومن المهام المنوطة بعمادة البحث العلمي بحسب الدكتور الفوارس دعم أبحاث أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا وطلبة البكالوريوس وفق النظم والتعليمات الخاصة بالعمادة، المعمول بها في الجامعة الأردنية، وكذلك إصدار المجلات العلمية المحكمة التي تعنى بنشر الأبحاث والدراسات الأصلية للباحثين من داخل المملكة وخارجها.

ويؤكد دكتور الفوارس حرص العمادة الموصول على الاتصال بالمجتمع المحلي لنقل نتائج البحوث إلى المؤسسات ذات العلاقة من المهام المنوطة بها لتمكنها من الإفادة من تلك النتائج علميا وعمليا.

تحقيق رؤية الجامعة للوصول إلى العالمية

دأبت العمادة على الإفادة من كل ما يصدر عنها من دراسات ومجلات وأبحاث باعتبارها وسيلة لبلوغ الهدف المنشود في حصول الجامعة الأردنية على تصنيف متقدم؛ لتكون من بين أفضل (500) جامعة على المستوى العالمي، هذا ما يؤكده الدكتور الفوارس في معرض حديثه قائلا:" كثيرة هي الأبحاث التي نشرها باحثون أردنيون كما هي الحال في مجلة "دراسات" الصادرة عن الجامعة الأردنية، ولم يتم الإفادة منها في عملية تصنيف الجامعة لعدم فهرستها".

ويضيف:" كان لابد من استرداد قيمتها الثمينة من خلال الاشتراك في الشبكة العالمية (scopus) التي تعد فهرسا عالميا يقدم خدماته للعلماء والباحثين وطلبة الجامعات على مدار الساعة، وقد تم اعتماد مجلة "دراسات" ضمن الفهرس العالمي بعد أن تم تقديم العديد من البراهين التي تدلل على أهمية ما تشتمل عليه من أبحاث قيمة، لتحسب للجامعة بذلك "نقاط" تدعم من فرصة تصنيفها جامعة عالمية.

ويتابع الفوارس حديثه ويقول: لقد استطعنا استرداد ما يزيد عن (5000) بحث علمي بعد أن تم اعتمادها ضمن الفهرس، كما استطعنا أيضا بعد فترة وجيزة من الحصول على اعتماد لكل من المجلة الأردنية في العلوم الصيدلانية، والمجلة الطبية الأردنية الصادرتين عن العمادة بالتعاون مع صندوق البحث العلمي، ليتم احتسابها نقاطا إضافية تضاف إلى رصيد الجامعة.

ويضيف:" تم تقديم طلبات الاعتماد لكلّ من المجلة الأردنية في العلوم الإدارية والمجلة الأردنية في العلوم الزراعية، وقد تم اعتماد المجلات المتبقية التي تصدر عن العمادة ضمن هذا الفهرس، إلى جانب اعتمادها لدى دار النشر العالمية (Elsevier)، كما تمت فهرسة جميع المجلات التي تصدر عن العمادة في قاعدة البيانات العالمية(Ebsco) لرفع سوية الجامعة في البحث العلمي.

وينوه الفوارس أنه قد تمت فهرسة المجلات الأردنية بأقسامها كافة، وهي: المجلة الطبية الأردنية، والمجلة الأردنية في العلوم الصيدلانية ، والمجلة الأردنية في إدارة الأعمال، والمجلة الأردنية للتاريخ والآثار، والمجلة الأردنية في العلوم الزراعية، كما تمت فهرسة مجلة دراسات بأقسامها وهي الشريعة والقانون، والعلوم التربوية، والعلوم الإدارية، وأيضا العلوم الإنسانية والاجتماعية.

دعم الباحثين وأبحاثهم

المهمة لم تكن باليسيرة تلك التي وقعت على كاهل الدكتور الفوارس، لارتباطها الوثيق بالجانب المادي، وهي مهمة الحصول على دعم لتمويل الأبحاث العلمية وزيادة الدعم المالي لباحثيها، فالأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها الجامعة في الوقت الحالي، شكلت عائقا أمام تقدم مسيرة عمادة البحث العلمي، ما دفع الدكتور الفوارس لاتخاذ آليات لتجاوز تلك الأزمة التي ما عادت تشكل تحديا كبيرا بالنسبة له في ضوء ما تم إنجازه.

عن ذلك يقول دكتور الفوارس:" فيما يتعلق بالدعم الداخلي المخصص من موازنة الجامعة المالية؛ فإن المبلغ الذي تحصل عليه العمادة لدعم الأبحاث العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا ومرحلة

البكالوريوس في بعض الكليات- وإن كان لابأس به- لا يفي بالغرض، ولهذا اتجهت العمادة إلى وضع استراتيجية جديدة للتعامل مع هذا المورد المتواضع لتحقيق أهدافها الجليلة، من خلال تقديم الدعم، على مراحل متجزئة لكل باحث، وتبعا لما أنجزه من أجزاء البحث، وفي كل مرة يتم تقييم ما أنجز منها، وعلى ضوء المعطيات يتقرر إن كان يستحق دعما آخر أم لا".

ويضيف الفوارس:" وفيما يتعلق بالحصول على دعم خارجي؛ فإن الجامعة الأردنية سبّاقة في الحصول على مثل هذا النوع من الدعم، وقد استطاعت في السنوات العشر الماضية الحصول على دعم خارجي تجاوز (7,5) مليون دينار من مختلف الجهات المحلية والعالمية، أبرزها: صندوق دعم البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، والاتحاد الأوروبي، والمفوضية الأوروبية، وحلف الناتو، وغيرها من الجهات الممولة". ونتيجة للعمل الجاد والجهود المبذولة مع الجهات المعنية، فقد زاد هذا المبلغ حتى وصل الدعم الخارجي لهذا العام إلى (2013) 2,5 مليون دينار. ويشير الفوارس إلى أن العمادة تتعامل مع الأبحاث التي تحتاج إلى دعم كبير يزيد على (50) ألف دينار من خلال البحث عن مصدر دعم خارجي يتكفل بها كاملا، أو يتشارك في دعمها ، كما هي الحال مع عدد كبير من الباحثين الذين حصلوا على دعم مالي لأبحاثهم من صندوق دعم البحث العلمي في الجامعة الأردنية.

وبحسب ما نوّه إليه الدكتور الفوارس، فإن لطلبة الدراسات العليا نصيبا من رؤى العمادة وتوجهاتها، بعد أن تم الاتفاق مع صندوق البحث العلمي على أن يتكفل الصندوق بتخصيص مبلغ يتراوح ما بين (1500- 3000) دينار أردني لدعم أبحاث يتقدم بها طلبة مرحلتي الماجستير والدكتوراه في الجامعة، آخذا بعين الاعتبار مدى أحقيته وجودته باعتباره مشروعا بحثيا .

أتمتة أعمال العمادة وإجراءاتها

عقبات في طريقها للزوال، وتحديات باتت تتلاشى، وأبرزها أتمتة أعمال العمادة وإجراءاتها في خطوة تصدرت سلم أولويات العمادة، باعتبارها إحدى ركائز البحث العلمي. وعن ذلك يقول الدكتور الفوارس: إن العمادة ستعمل على أتمتة جميع الإجراءات التي تتم داخل العمادة، خاصّة تلك المتعلقة بطلبات الدعم المالي للأبحاث، ونشر المجلات والكتب، حرصا منها على تحسين الأداء وتيسير المراجعة والمتابعة من قبل الباحثين والمراجعين، وحفاظا على نوعية الخدمات المقدمة ودقتها من قبل العمادة في دوائرها كافة.

تطلعات ورؤى

تتطلع العمادة إلى تطوير استراتيجية البحث العلمي في الجامعة الأردنية وتعزيز قيمه، وتهيئة الظروف المناسبة له؛ بما يسهم في مواكبة متطلبات التصنيف العالمي لمؤسسات التعليم العالي، وإحداث توازن ومواءمة مع متطلبات التنمية الشاملة.

يقول مساعد عميد البحث العلمي الدكتور معتز الدبعي: " تركز عمادة البحث العلمي في أجندة أعمالها على محاور رئيسة يجري العمل عليها في سبيل دفع عجلة تقدم البحث العلمي وازدهاره، انسجاما مع رؤية الجامعة الأردنية وتطلعاتها، تلك المحاور تتوزع بين حوسبة قواعد البيانات، و تقديم مكافآت للباحثين، ودعم أبحاث الطلبة، واستقطاب مشروعات خارجية مشتركة".

ويضيف الدبعي:" ولتحقيق ذلك لا بد من التركيز على تفعيل التعاون والتنسيق لبناء شراكات استراتيجية في مجال البحث العلمي مع جهات وطنية وإقليمية".

ويتابع الدبعي حديثه قائلا:" يجب العمل على تحسين الدعم المالي للمشروعات البحثية والإنتاج العلمي المدعومة من عمادة البحث العلمي للباحثين في الجامعة، واستقطاب الدعم الخارجي للمشروعات المميزة من مؤسسات محلية وإقليمية وعالمية، بالإضافة إلى تطوير الدعم الفني للمشروعات البحثية المدعومة من العمادة والجهات الأخرى".

ويؤكد الدبعي ضرورة تحفيز الباحثين على العمل ضمن فرق بحثية متعددة الاختصاصات، إلى جانب التشجيع على تشكيل النوادي البحثية ودعمها في مختلف كليات الجامعة، خاصّة الكليات الإنسانية التي تفتقر إلى ثقافة البحث والفكر، والعمل على استثمار الطاقات الطلابية في هذا المجال.

ويشير الدبعي إلى أن العمادة تولي اهتماما بالغا بالمخرجات ذات الطابع الإنتاجي، وبراءات الاختراع في المعارف الجديدة وتسجيلها بما يضمن حقوق الجامعة والباحث على حد سواء. وضمن مساعي عمادة البحث العلمي لتحقيق نتائج مثمرة ضمن مخرجاتها العملية، فقد كشف الدبعي عن نية العمادة في إنشاء دائرة متكاملة لتطوير البحث العلمي، تسمى دائرة تطوير البحث العلمي التي من مهامها مساعدة الباحثين في اختيار موضوع البحث وكتابة الملخص الأول للمشروعات وذلك بمساعدة مختصين في هذا المجال، ومن ثم بقية الإجراءات من كتابة خطوات المشروع الكامل، وتقدير الاحتياجات المالية اللازمة، وكيفية إيجاد مصادر لدعم المشروع، ومن ثم القيام بتنفيذه من حيث التجارب وإخراج النتائج واختبارها وتحليلها، وصولا إلى كتابة التقرير النهائي للبحث، وانتهاء بعملية النشر. طموحات لا تحدها حدود، تتجدد في مسيرة الجد والمثابرة التي بدأها الدكتور الفوارس وفريق العمل في تطوير آلية "أم العمادات" وصولا إلى الغاية المرجوة في جعل عمادة البحث العلمي البوصلة التي تستهدي بها الجامعة الأردنية في سيرتها ومسيرتها نحو العالمية.

"ادخار الأردنية" ... إنجاز يستحق التقدير والإشادة

اعداد: سناء الصمادي - هبة الكايد

تؤمن الجامعة الأردنية أن موظفيها من أهم أعمدة نجاحها المتشح بولائهم ورضاهم عن الخدمات التي تقدمها، وتدرك أن الولاء والرضا يترسخان بفضل راحتهم في العمل، وانطلاقاً من هذا الإيمان؛ تعمل الجامعة من خلال صندوق الادخار على تطوير وتنفيذ سياسات من شأنها ضمان راحة الموظفين على المدى الطويل كي يبقى اهتمامهم الأول والأخير منصباً في خدمة جامعتهم على اتم وجه، لاسيما وهي تسعى للوصول الى مصاف الجامعات العالمية.

ولأن خدمات صندوق الادخار تعد منفعة من المنافع التي توفرها الجامعة للعاملين فيها فقد درست إدارة صندوق الإدخار مطالب ورغبات الموظفين بشكل علمي ممنهج، سعيا لأن يكون الصندوق تلك القبلة التي يتجه اليها كل من يحتاج الى تحسين أوضاعه المادية والمعيشية دون أي اعتبار للعراقيل.

وها هي إدارة الصندوق تتجه خلال المرحلة المقبلة إلى تنفيذ خطة متكاملة، شأنها تقديم كافة الخدمات المتعلقة بالصندوق الكترونياً، حيث سيزيد هذا التوجه من كفاءة العمل فيه، فضلاً عن تقليصه للوقت والجهد على المنتفعين واتاحة الوصول الى المعلومات الدقيقة بسرعة ويسر.

مساعد الرئيس للصناديق والشؤون المالية في الجامعة الدكتور مأمون الدبعي قال: إن إدارة الصندوق اجرت بعض التغييرات على تعليمات صرف القروض لغايات توسعة الشرائح ورفع مبالغ القروض الممنوحة، حيث وفرت للمشتركين إمكانية الحصول على "12" ضعف راتبهم الإجمالي، بالاضافة الى قرض بسقف ثلاثة آلاف دينار، وقرض بنصف رصيد مستحقاته في الصندوق، بيد انه يمكن منح المشترك 50٪ من رصيد مستحقاته في الصندوق غير مستردة.

وأشار الدبعي الى ان الصندوق أنهى في الآونة الأخيرة جملة من الأعمال تضمنت إصدار القوائم المالية لآخر ثلاث سنوات حتى نهاية عام 2012، معلناً انه سيتم اعتبارا من العام القادم إعداد قوائم نصف سنوية للصندوق تمكيناً لصرف حقوق المستقيلين بصورة أكثر عدالة.

وتابع الدبعي انه تم حوسبة انظمة الصناديق كافة بدءا من ادخال معاملة المشترك لجهاز الحاسوب ولحين توقيعه عليها، فضلا عن حوسبة نظام الرواتب، والقيود المالية، وتدقيق ودائع الجامعة لدى البنوك ومراقبة حركة الفائدة عليها واستحداث تقرير اسبوعي الكتروني من الصندوق للبنوك يتضمن آخر المستجدات حول قروض الصندوق، الى جانب تعديل شروط الكفلاء وإلغاء كتاب الاقتطاع للكفيل من البنك.

"الصندوق" قبلة الموظفين لتحسين أوضاعهم المعيشية"

"خطط متكاملة لأتمتة العمل في الصناديق المالية"

وفي السياق لفت الدبعي إلى أن الصندوق والبالغ عدد المشتركين فيه (6617) مشتركا، يقدم خدماته - القروض والاراضي - لكافة العاملين في الجامعة الاردنية ومستشفى الجامعة، ومحطة العلوم البحرية، وفرع العقبة. حيث منح الصندوق منذ مطلع عام 2013 وحتى اللحظة - أي قرابة 8 شهور فقط، أكثر من 4 ملايين دينار لأكثر من 1600 مشترك، حيث قدم قروضا بقيمة إجمالية بلغت ثلاثة ملايين و223 الف دينار لـ (1484) موظفا.

ويقدم الصندوق لمشتركيه ثلاثة انواع من القروض (القرض العادي والقرض الاستثماري وقرض العاملين) وبأكثر من طريقة منها (الفوائد والمرابحة أو بدون فوائد)، وبنسبة فائدة او مرابحة تعد الاقل بين مؤسسات الإقراض الأخرى.

وفيما يخص الاستثمار في مجال الأسهم قال الدبعي: "إن لجنة ادارة الصندوق لاحظت وجود خسائر جوهرية غير متحققة في محفظة الاسهم التي تم شراؤها قبل ما يزيد على خمس سنوات، بسبب الازمة العالمية والانخفاض المستمر في اسعار الاسهم في بورصة عمان.

وأشار الى ان اللجنة اطفأت تلك الخسائر غير المحققة والبالغة ما يزيد على (2,6) مليون دينار في نهاية العام 2009 لتصبح ما يقارب الف دينار فقط في نهاية العام 2012، في سبيل تحديد الحقوق الفعلية للمشتركين في الصندوق وعدم ترحيل تلك الخسائر غير المتحققة للمستقبل ولضمان اظهار قيمة المحفظة بسعرها السوقي العادل، وتتوقع ادارة الصندوق ان يتم تحقيق ارباح على محفظة الاسهم مستقبلا.

واستوقفنا الدبعي خلال الحديث حول قيام ادارة الصندوق بدراسة جميع مشاريع الاراضي السكنية الموزعة على المشتركين، التي تم شراء معظمها قبل اكثر من سبع سنوات سعيا من ادارة الصندوق الحالية لاستكمال جميع المتطلبات القانونية والاجرائية بما في ذلك البنية التحتية للمشاريع الحاصلة على موافقات من الجهات الحكومية المعنية.

وفي هذا الاطار اوضح الدبعي ان مشروع ارض ميسرة في السلط رفض من قبل مجلس التنظيم الاعلى سابقا وتم الحصول على موافقة استثنائية للمشروع في النصف الثاني من عام 2012، وكذلك تم تسجيل ارض المغطس باسم صندوق استثمار الجامعة الاردنية في نفس العام لم تكن الارض مسجلة باسم اي من صناديق الجامعة قبل ذلك، فاتخذت لجنة ادارة الصندوق قرارا بالغاء هذا المشروع الاسكاني لان تعليمات سلطة واداي الاردن لا تسمح بتوزيع الارض الى مساحات تقل عن وحدة زراعية اي ما يقارب 40 دونما.

وفيما يتعلق بمشروع ارض الدامخي اتخذت اللجنة قرارا بإلغائه لقلة

"أكثر من أربعة ملايين دينار القروض والصرفيات التي منحها الصندوق لـ ١٦٠٠ مشترك عام ٢٠١٣"

عدد المشتركين فيه ولان المشاريع الاسكانية يجب ألا تقل عن مئة دونم، وجاء قرار الغاء المشروط لان جدواه الاقتصادية ليست في صالح المشتركين بعد الاخذ بالاعتبار السعر السوقي الحالي للأرض وكلفة البنية التحتية له.

ومن جانب آخر اكد الدبعي الانتهاء من فتح وتعبيد شوارع مشروع ارض بيرين، وتم طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع مشروع أرض منجا، يتلوه مشروع ميسرة ثم مشروع الفيصلية.

وفيما يتعلق بالنواحي الأخرى للبنية التحتية قال الدبعي أنه تم طرح عطاء تصميم شبكات المياه لكل من مشروع أرض بيرين، ومشروع أرض منجا، وتم دفع مطالبة شركة الكهرباء المتعلقة بمحول الكهرباء لكل من مشروع أرض بيرين ومنجا وميسرة، منوها ان ادارة الصندوق تسعى جاهدة للانتهاء من جميع المشاريع خلال السنة القادمة بمشيئة الله.

وبخصوص مشروع أرض المشقر في مادبا اكد الدبعي ان ادارة الصندوق تتابع مع وزارة الشؤون البلدية منذ أكثر من عام للحصول على موافقة عليه، لان مساحة أرض المشروع لا تحقق شروط المشاريع الإسكانية، وتم مؤخرا إعادة مخاطبة الوزير للوصول الى حل لهذا الموضوع من خلال إدخال المشروع تنظيم سكن (ج).

وعن السيولة النقدية للصندوق فهي تتوافر - وفقا للدبعي - من خلال الاقتطاعات الشهرية من الموظفين وقيمتها (5٪)، ومساهمة الجامعة بنسبة (10٪) من قيمة الراتب الاساسي، والاقساط المحصلة من القروض الممنوحة، وتسديدات اشتراكات الاراضي التي تم توزيعها على المشتركين، والقروض الممنوحة للمستشفى، لافتا في هذا الصدد الى انه تم بيع اراض عام 2012 بقيمة قاربت نصف مليون دينار، وهناك اراض اخرى معروضة للبيع سينعكس ريعها على الموظفين العام المقبل .

وإلى جانب تلك المنافع والامتيازات؛ بذلت إدارة الصندوق جهدا استثنائيا في توجهها نحو الإستثمار الآمن والابتعاد عن المتاجرة بالأوراق المالية، وذلك لتذبذب أسعارها، وتفاديا لخسارة المشتركين وضياع حقوقهم.

وفي الختام تعد الصناديق المالية في الجامعة الأردنية ذراعا حقيقيا داعما لمختلف خطط الجامعة التطويرية والتحديثية، وتعمل بتناغم واضح من خلال مواكبة روح العصر وعكس التطورات في الجوانب المالية والتكنولوجية على عملها بما يصب في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة.

"نسبة الفائدة حُددَت لتكون منافسةَ لمؤسسات الإقراض الأخرى"

مدير المركز الثقافي الاسلامي:

نعمل بعيداً عن التعصب والسياسة ونتبنى الوسطية والمنهج العلمي

أخبار الاردنية - يعرض مدير المركز الثقافي الاسلامي في الجامعة الاردنية الدكتور عدنان العساف، برامج مستقبلية تسهم في تعميق التأثير الاسلامي المعتدل في المجتمع، متبنية وسطية سمحة بعيدا عن التعصب والاساءة، وعن السياسة والحزبية، متطلعا الى توسيع رسالة المركز الى المجتمع المدني، بدءا من محيط الجامعة وصولا الى كافة فئات المجتمع.

ويبين العساف أن الخطط المستقبلية للمركز، الذي يواصل عمله منذ 32 عاما، تهدف للوصول الى اكبر شريحة من المستهدفين، تبعا للبرنامج المعد لكل فئة، سواء تعليمي أو توعوي او تثقيفي او تأهيلي او مساعدات عينية ودراسية وطبية.

ويكشف العساف عن نية المركز طرح برامج دبلوم متخصصة في الوعظ والارشاد والقراءات، والمحاماة الشرعية، وغيرها من العلوم ذات الصلة بالدراسات الاسلامية.

في المجال الدعوي والتدريبي، يقول العساف: «نعمل على تخريج مدربين في الاجازات القرآنية بمختلف الاسانيد، وعقد دورات لتلاوة القرآن بثلاثة مستويات، اضافة لحقول متقدمة في علوم القرآن، من مخارج الحروف والتجويد والتفسير والاحاديث».

ويضيف:»نوسع اعمالنا في دورات العلوم الاسلامية ، جنبا الى جنب ، مع مواضيع لها علاقة بجمهور المستهدفين، من لغة عربية ،وخاصة لابناء الجاليات الاسلامية، أو الاجانب، اضافة لدورات تثقيفية لابناء المجتمع المحلي، وسيكون لنا تواصل لعقد دورات بالتعاون مع كليات الجامعة، ومؤسسات المجتمع المدني، والنقابات، والهيئات المختلفة ، ابرزها مجالس الطلبة والمنتديات الشبابية، بهدف نشر التوعية، والتعريف بالرسالة الاسلامية بعيدا عن اي غلو، او تطرف او تحزب» .

ويشدد العساف على ان المركز للجميع، ولن يكون لاي جماعة او حزب، بل يستنير الوسطية في اعماله ومنهجه واضح وبين كما جاء في الآية الكريمة من سورة يوسف قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ○ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ○ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ * ١٠٨

ويعتزم المركز وفقا للعساف عقد دورات تدريبية في مختلف المجلات ذات الصلة بتعلم المهارات الابداعية من لغة وحاسوب ومهارات الاتصال، والتركيز على البحث العلمي في حقول العلوم الاسلامية المرتبطة بواقع الحياة المعاش ومشاكل المجتمع الذي يعد الجزء المكمل والمهم في عمل المركز.

وفيما يتعلق بطلبة الشعوب الاسلامية الدارسين في الجامعة يقدم المركز مجموعة من الدورات التعليمية والتدريبية المجانية للراغبين بالاستفادة منها يشرف عليها نخبة متميزة من الكفاءات العاملة في الجامعة ومتطوعو المجتمع المحلي.

ويقول العساف:» يسعى المركز إلى دمج الطلبة بالمجتمع المحلي، وتعريفهم بثقافته وعاداته الأصيلة من خلال إقامة حفلات الإفطار في رمضان، وتنظيم الرحلات التثقيفية لتعريفهم بالمعالم الحضارية والاسلامية المنتشرة في المملكة لهم إلى جانب تقديم المساعدات لهم من صندوق خاص بطلبة الجاليات الاسلامية.

ويقيم المركز سنويا معرضا للكتاب الاسلامي الشامل، والبازارات الخيرية ويرصد ريعها لصندوق الطالب الفقير ومساعدة طلبة الشعوب الاسلامية، فضلا عن النشاطات الاجتماعية والتواصل مع مؤسسات المجتمع والأسر.

ويأمل العساف دعم سفارات الدول الاسلامية، والمراكز الثقافية الاسلامية الدولية للمركز لنشر رسالة الاسلام الحقيقية، مشيرا إلى أن المركز بصدد اصدار كتيبات وابحاث باللغة الانجليزية تعنى بالعلوم الشرعية وفق منهجية واضحة الهدف، وقائمة على العلم والمنطق والبحث العلمي الرصين.

كادبي في الأردنية.. يثبت كفاءة طلبة الجامعات في الإنتاج الإبداعي

اعداد: سناء الصمادي - هبة الكايد

بسراج من نور؛ أضاء مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير (كادبي) في الجامعة الأردنية الطريق امام طلبة الجامعات لتنفيذ مشاريع تخرجهم، ونجح في استقطاب طاقاتهم الإبداعية لعمل المشاريع البحثية في مجال الصناعات الدفاعية وغيرها.

وإيمانا من كادبي بأهمية التعاون مع القطاع الأكاديمي، كان إنشاء مختبر بحثي في الجامعة الأردنية مكانا يسهل على الطرفين القيام بأعمال البحث والتطوير التطبيقية المشتركة، ويُمكّن المركز من متابعة المشاريع البحثية في الجامعة والجامعات الأخرى.

ورغم أن كادبي مؤسسة مستقلة تُعنى بالصناعات الدفاعية فحسب؛ إلا أن السياسة العامة للمركز البحثي تقوم على خلق بيئة ملائمة للطلبة لتطبيق أبحاثهم ومشاريعهم العلمية أياً كان نوعها، مع تبَنّي ما هو قابل للتطبيق والعمل على تطويرها .

واعتبر رئيس شعبة الأبحاث التطبيقية في كادبي الدكتور انور العساف أن المركز قصة نجاح أردنية في قدرته على شحذ همم الطلبة لرفد القاعدة الصناعية بما تحتاج من صناعات ومعدات مصممة بأحدث التكنولوجيا.

ومن باب طَرَقَهُ المركز مشجعا على الأبحاث المبتكرة، فقد ارتكز عمله على «برنامج البحث العلمي والتقني وتطوير الإبداع» الذي يقدم صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية من خلاله دعما مالياً لمشاريع تخرج الطلبة المتميزة في كافة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

وتمكن الصندوق خلال مسيرته في الجامعة ومنذ تأسيس البرنامج عام 2004 - حسب ما أفاد المستشار الفني للصندوق المهندس عماد يارد - من دعم 194 مشروع تخرُّج في مختلف التخصصات، استفاد منها 653 طالبا وطالبة، وبكلفة اجمالية تقدر بمليون دينار.

وجاءت فكرة تأسيس البرنامج وفقا لـ«يارد» بهدف تعزيز مبدأ التنافسية بين الطلبة في الجامعات وتطوير مهاراتهم العلمية والتعليمية، ودعم مسيرة التنمية المستدامة في الاردن من خلال الاسهام في رفع مستوى الموارد البشرية، وتفعيل دور التعليم العالي ليصبح معتمدا على المشاريع الابداعية بدلا من التلقين.

وفي سردٍ لشروط الاستفادة من البرنامج حدثنا يارد ان المشروع الذي يقدمه الطالب يجب أن يكون مخصصا لغايات التخرج في الجامعة وله طبيعة ابداعية تطبيقية، إضافة الى ان لا يقل عدد الطلبة المشاركين في تنفيذ المشروع عن اثنين في مرحلة البكارلويوس، وان تكون معدلات الطلبة جيد فما فوق، ومدة العمل بالمشروع ستة شهور كحد ادنى، منوها

إلى ان التمويل اللازم للمشروع الواحد لا يتجاوز خمسة آلاف دينار اردني.

نجاح بدأ محليا وانتهى عالميا

طمح المركز الى إثبات مدى كفاءة العنصر البشري الطلابي الأردني، متحديا ومراهنا بقدرته الفائقة على الإنجاز والإنتاج الإبداعي، وتطوير هذا الانتاج بحيث يتحول الى صناعات وطنية تتبنى سياسة البحث والتطوير كأساس في تطوير تلك الصناعات.

واستطاع إثبات ذلك، من خلال قصص النجاح التي شهدتها معظم مشاريع الطلبة، حيث تم تسجيل براءتيْ اختراع في مجاليْ الغواصات غير المأهولة وقراءة عدادات الكهرباء عن بعد، بالإضافة الى تأسيس شركات في مجالي الطاقة المتجددة والهندسة الطبية، وحصول طالب على منحة لدراسة الماجستير في مجال الطاقة النووية في الصين، وطالب آخر في مجال الهندسة الالكترونية في جامعة باث في بريطانيا.

«للأردنية» .. نصيب وافر من النجاحات

فيما حظيت مشاريع الجامعة الأردنية وفقا للعساف بنصيب وافر من الجوائز العالمية والمحلية، بفوزها في المركز الاول عالميا في مسابقة «صنع في الوطن العربي لمشاريع التخرج في القاهرة» برعاية شركة انتل العالمية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية عام 2009 عن مشروع نظام شمسي مدمج لتدفئة وتبريد المباني السكنية.

ومرورا بالنجاحات التي حققتها «الأردنية» محلياً فالمشهد مليء بالتفاصيل المثيرة والمفرحة، حيث كان لمشروعي «يد آلية موجهة بالصوت» الذي شارك في المهرجان التكنولوجي الوطني عن مجال الصحة عام 2010، ومشروع «المركبة المستقلة الموجهه بالليزر المشارك في المهرجان الوطني الرابع (محور الروبوت) المركز الأول.

كما حاز كل من مشروع «الصندوق الذكي للسيارات مع حفظ ومراقبة السيارات عن بعد باستخدام تكنولوجيا GPRS وGPS» ، ومشروع «مركبة غير مأهولة ذاتية الذكاء» على جائزة المركز الثالث لمسابقة نقابة المهندسين للعامين 2005 و2006.

ويقدم المركز التدريب النوعي لطلبة الهندسة من الجامعات الاردنية في مواقعه المختلفة، وقد حظيت الجامعة الاردنية بنسبة 37٪ من اعداد المتدربين وهي أعلى نسبة بين الجامعات الاردنية.

وبهذا يمكننا ان نعترف بأن تفوق الأم وعظمتها يرجع الى قدرة أبنائها العلمية والفكرية والإبداعية في تطبيق الأبحاث العلمية والمشاريع البحثية التي تعد ركناً أساسياً من أركان المعرفة في ميادينها كافة وسمة بارزة للعصر التكنولوجي الآمن والحديث.

آمال وتحديات وانجازات توجت في احتفال "صار وقتها"

فاديه العتيبي – آمال وتحديات، قصص تروى، افضت إلى انجازات توجتها فعاليات الحفل الذي أقامته حملة «صار وقتها» لحقوق الطلبة ذوي الإعاقة احتفاء بمرور عام على تأسيسها.

الحفل الذي نظم بجهود مضنية جاء لاستعراض أبرز الانجازات التي ترجمت إلى واقع بهمة وعزيمة أعضاء الحملة بعد أن كانت مجرد فكرة، وسعيا منهم إلى نشر ثقافتها وتعزيز معانيها الاجتماعية والإنسانية.

وخلال الحفل الذي بدأ بإزاحة الستارة عن شعلة «صار وقتها» أعلن رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة عزم الجامعة افتتاح أول مكتبة متخصصة تعد الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط للطلبة المكفوفين في مكتبة الجامعة، تعمل على تسجيل المحاضرات وتفريغها للإفادة منها ضمن سلسلة الإجراءات التي قامت بها الجامعة لخدمة الطلبة من ذوي الإعاقة.

وقال في كلمة ألقاها: «إن استجابة الجامعة لمطالب الحملة لم يكن تمشيا مع ارهاصات الربيع العربي، بل كان إيمانا مطلقا من ادارة الجامعة لدور هذه الفئة في دعم مسيرة الجامعة والنهوض بها».

وأكد الطراونة خلال الحفل الذي حضره نواب الرئيس وعميد شؤون الطلبة وجهات داعمة للحملة حرص الجامعة على دمج ذوي الاعاقة في المجتمع ودعمهم استنادا إلى مبدأ تكافؤ الفرص وانسجاما مع رؤية جلالة الملك نحو أردن قائم على المحبة وتوزيع الأدوار بشكل متساو.

بدوره سلط عميد شؤون الطلبة الدكتور نايل الشرعة الضوء على الدور الذي توليه دائرة الإرشاد الطلابي في عمادة شؤون الطلبة منذ تأسيسها عام 2002م، في تقديم الدعم المتخصص للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، مستعرضا أبرز الخدمات التي تقدمها لهم من إرشاد وتهيئة البيئة المحيطة بهم، وتوفير مواد أكاديمية تتناسب واحتياجاتهم وغيرها من الإجراءات.

من جانبها عبرت مديرة مكتب المبادرات الطلابية الدكتورة نداء زقزوق عن فخرها بأن تكون حملة «صار وقتها» باكورة مبادرات المكتب، لافتة إلى أن الحملة سابقة لعمرها الزمني لما حققته من إنجازات ملموسة في مدة قصيرة، ومؤكدة على ضرورة دعمها وانتشارها في الجامعات الأردنية كافة.

وتخلل الحفل عرض فيلم سلط الضوء على إنجازات الحملة التي تحققت حتى شهر آب من هذا العام تمثلت بتهيئة دورات المياه، وتهيئة المنحدرات لمستخدمي الكراسي المتحركة، وتعيين مترجمي إشارة وزيادة أوقات الامتحانات وتهيئة قاعة في المكتبة مزودة باستديو خاص لتسجيل المواد الدراسية إلى جانب تأسيس الجامعة للجنة متابعة لتنفيذ المطالب تضمنت أعضاء من الحملة ولجنة لتطوير دليل إرشادي للطلبة الجدد من ذات الفئة لإرشادهم حول آليات التسجيل والتوعية بحقوقهم.

واشتمل الحفل على عدد من الفقرات التي قدمها أعضاء الحملة، حيث قدمت منسقة الحملة الطالبة هديل أبو صوفة فقرة بعنوان» قصتنا» تناولت بدايات تأسيس الحملة، والتحديات التي واجهها أعضاء الحملة في دراستهم الجامعية وجعلتهم اكثر اصرارا على المطالبة بحقوقهم أسوة بغيرهم من الطلبة من خلال حملتهم، معرجة في حديثها على عدد من القصص المؤثرة لبعض أعضائها.

وعرض عدد من أعضاء الحملة من ذوي الإعاقة بفئاتهم الثلاث الحركية والسمعية والبصرية مجموعة من المطالب من خلال «سكيتشات» نالت اعجاب الحضور تمثلت بضرورة توفير المواد التعليمية من كتب ومراجع، ومترجمي إشارة إلى جانب تهيئة البيئة المحيطة بهم ليتمكنوا من ممارسة حقوقهم في التعليم على أساس تكافؤ الفرص والمساواة دون تمييز.

حملة "خير للغير" تواصل نشاطها مع بدء العام الدراسي

أخبار الأردنية – واصلت حملة «خير للغير» نشاطاتها الخيرية مع بداية العام الدراسي الجديد بتسيير قافلة لتوزيع طرود الخير الغذائية والحقائب المدرسية على الفئات المحتاجة والأقل حظا في اقليم الشمال.

والحملة التي تظمتها عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع عدد من طلبة الجامعة في مختلف التخصصات جاءت بحسب عميد شؤون الطلبة الدكتور نايل الشرعة تأكيدا على دور الجامعة الفاعل في مد يد العون والمساعدة للأسر المحتاجة، وتحقيقا لرسالتها في الانفتاح على المجتمع المحلي ومشاركته همومه.

وقال الشرعة: «إن القافلة التي أشرف على اطلاقها رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة اشتملت على مواد غذائية وحقائب مدرسية وزعت في محافظتي اربد والمفرق».

وأشار الشرعة إلى أن الحملة تستهدف ضمن جدول اعمالها للعام الدراسي الجديد تسيير عدد من قوافل الخير المحملة بالمواد الغذائية والحقائب المدرسية لمختلف محافظات المملكة تحقيقا لمعاني التكافل الاجتماعي.

يذكر أن حملة «خير للغير» أطلقت باكورة نشاطاتها في رمضان الماضي بدعم عدد كبير من طلبة الجامعة، من خلال اقامة عدد من الافطارات للأطفال الأيتام من مختلف دور الرعاية المنتشرة في المملكة.

الاول من نوعه في المنطقة

طرح مساق "قانون منظمة التجارة العالمية"

هبة الكايد - طرحت الجامعة الاردنية وبدعم من كرسي منظمة التجارة العالمية "قانون منظمة التجارة العالمية" باللغة الانجليزية كمتطلب اختياري لطلبة الماجستير في كليتي الحقوق والأعمال.

وتتناول موضوعاته احكام تجارة البضائع، والاحكام المتعلقة بالخدمات، وحماية الملكية الفكرية، وطرق حل المنازعات التجارية، والاتفاقيات التجارية الحرة التي يتم توقيعها خارج اطار منظمة التجارة العالمية.اضافة الى دراسة الإطار القانوني الذي يحكم العلاقات الاقتصادية الدولية والتجارية العالمية، ومعالجة مفاهيم التجارة العالمية والتجارة الحرة في ضوء القواعد التجارية الدولية.

ويُدرّس المساق كل من خبير القانون الدولي الدكتور أرمند دمترال كمشارك في عملية التدريس لعدة محاضرات اثناء الفصل، بالإضافة الى إشرافه على الطلبة طوال الفصل الدراسي والدكتور محمد النسور من قسم القانون الخاص في كلية الحقوق.

وحول اهميته، أكد النسور: "إن الجامعة الاردنية انفردت في ادراجها للمساق ضمن خطتها الدراسية فيما يعد المساق بحد ذاته الاول من نوعه بما يتناول من موضوعات وجمعه بين طلبة الدراسات العليا في كلا الكليتين".

وأشار الى ان المساق يولي اهتماما خاصا لتطور التجارة الدولية والمفاهيم والمبادئ التي تنظم عمل منظمة التجارة العالمية التي تعد الراعي الاساسي للتجارة الحرة بين الدول.

أجواء تعليمية في تظاهرة ثقافية ألمانية

فادية العتيبي – تحت مسمى «الأيام الثقافية الألمانية»، وضمن توجه الجامعة الأردنية لدخول بوابة العالمية، نظم قسم اللغات الأوروبية في كلية اللغات الأجنبية تظاهرة ثقافية بالتعاون مع معهد غوتة في الأردن والهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAAD).

وهدفت التظاهرة التي اتسمت بالطابع التعليمي إلى تعريف وزيادة مخزون الطلبة المعرفي بالثقافة والحضارة الألمانية.

وخلال حفل الافتتاح، قال نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور هاني الضمور: «إن الجامعة الأردنية اخذت على عاتقها مسؤولية قيادة الحراك الثقافي في إطار سعيها إلى الانفتاح على العالم، وضمن خطتها الاستراتيجية للتحول نحو العالمية».

وأكد الضمور في كلمته على مضامين رسالة عمان السمحة التي أطلقها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم عام2004 لتشجيع الحوار الثقافي والحضاري وتكريس القيم النبيلة والتعايش بين الحضارات، مشيرا الى أنها تشكل مرتكزا أساسيا للجهود التي تعمل على نشر الوعي و التقريب بين الشعوب، بما تحمله من قيم مثلى.

من جانبها قالت عميدة كلية اللغات الأجنبية الدكتورة زهرة عوض إن إقامة مثل هذه الفعالية ستؤدي إلى رفع وعي الطلبة بطبيعة الحضارة الألمانية وتاريخها العميق، وإطلاعهم على المراحل التي شهدت فيها تطورا على المستوى الأكاديمي والمعيشي والثقافي.

بدورها أكدت نائب سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية في عمان الدكتورة اينيس جيسنر على عمق العلاقات الألمانية الأردنية لا سيما في المجالات الأكاديمية والعلمية والثقافية، مشيرة إلى أهمية إقامة البرامج التي من شانها تحقيق التواصل الإنساني والثقافي، وتعزيز التعاون بين الجامعة والمؤسسات الألمانية الفاعلة في الأردن.

واشتملت الأيام الثقافية التي امتدت على مدار ثلاثة أيام على عدد من البرامج والندوات التعليمية والثقافية ومعرض للصور تناول ذكرى الثورة الشعبية في المانيا، إلى جانب إجراء مسابقة في اللغة الألمانية وعرض فيلم وثائقيٌّ اجتماعيٌّ حول حياة «المغتَربين» في ألمانيا.

وعلى هامش الفعاليات اقيم معرض تعريفي بالمؤسسات الألمانية وإمكانية الإطلاع على مجالات العمل فيها، وتزويد الطلبة بالمعلومات المتعلقة حول فرص التعليم في ألمانيا وآليات القبول وطرق الحصول على منح تعليمية. فيما قدمت فرقة لينغوابلوس الألمانية فقرة موسيقية غنائية اتخذت من النصوص الألمانية وسيلة تعليمية لإكساب الطلبة مهارات اللغة.

خريجو ماجستير دراسات المرأة يضاهون نظراءهم في الجامعات العالمية

سنـاء الصمادي - أكدت مديرة مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنيـة الدكتورة عبير دبابنة حرص الجامعة خلال مسيرتها التعليمية على تطوير خططها وبرامجها بما يلبي حاجة المجتمع ورغبة الطلبة، ومن ذلك إقرارها لبرنامج الماجستير في دراسات المرأة عام 1998م.

وقالـت دبابنـة خلال اللقـاء التعريفي لطلبـة الكليات الإنسانية والعلميـة ببرنامـج ماجستير دراسات المرأة: «إن رؤيـة المركـز المستقبليـة والمرتبطـة بخطـة عمل واقعيـة والتي ينتهجها المركـز لتطوير أدائه، سيتجاوز التحديات التي قد تعيق تقدمه».

وأضافـت: «إن برنامـج دراسـات المـرأة تخصص دقيق تتسابـق اليـه الجامعـات المهمـة في العـالم لاحتضانه؛ وذلـك لأهميته في عملية التنمية؛ ووجوده في الجامعة الأردنيـة دليل على النظرة التقدمية لها بهدف الارتقاء بالموارد البشرية الى افضل درجات المعرفة العلمية».

وأوضحـت دبابنـة أن عدد خريجـي ماجستير دراسات المرأة منـذ إنشائه بلغ (150) طالبـا وطالبة بعضهم من جنسيـات عربية واجنبية «، مشـيرة إلى أن الخريجين يـوازون أقرانهم بنفس التخصص بجامعات عالمية من حيث الكفاءة والتميز والمهارات والانفتاح على العالم في هذا المجال.

وزادت دبابنـة أن البرنامج يستهـدف الطلبة الراغبين في التوجـه نحـو مجالات العمـل الأكاديميـة والبحثية في الدراسـات والسياسـات المتعلقة بالمـرأة وتأهيلهم علميـاً وعمليـاً وتمكينهم من التعامل مع مصادر البحث العلمي من خلال المساقات المطروحة والمتعلقة بالمرأة في المجالات القانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والإعلامية والثقافية والتربوية.

ولفتت دبابنـة إلى أن أهداف البرنامـج ترتبط برسالة الجامعة وخطتها التعليمية واستراتيجيتها الأكاديمية في تطبيـق مفهوم التعليم المستمـر، من خلال تقديم برامج لإعـداد طلبـة لحياة شخصيـة ومهنية هادفـة وناجحة، تلبي الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والدخول لسوق العمل.

وفي ختام اللقـاء اجابت دبابنة علـى استفسارات الطلبة حـول آليـة وشـروط الالتحـاق ببرنامـج الماجستير في دراسات المرأة .

ويُعـد برنامج ماجستير «دراسات المرأة» برنامجاً مفتوحاً لجميـع الطلبة من كافة التخصصـات «الانسانية والعلمية» ؛ وتتضمـن خطته مساري الشامـل والرسالة ويتكون من (36) ساعـة اكاديمية معتمدة تتنـاول مواضيع: مقدمة في دراسات المـرأة، والمرأة في القانـون، والنظرية النسوية، وصحة المـرأة، وقضايـا جندرية، ومناهـج البحث الكمي والنوعي، والمشاركة في الحياة السياسية، والمراة والتنمية وحقوق الانسان، والمرأة في الاعلام والاتصال، وعلم نفس المرأة، وصور المرأة في الادب والثقافة، واللغة والجندرية.

من الجدير بالذكر ان مركز دراسات المرأة تأسس عام 2006 بدعـم واهتمام مـن صاحبة السمو الملكـي الأميرة بسمة بنت طلال.

خلال لقاء نظمته كلية اللغات

الأديب كونيكا يشخص الشعر الاسباني وتأثره بالأدب العربي

سناء الصمادي - نظم قسم اللغات الأوروبية في الجامعة الأردنية بالتعاون مع المركز الثقافي الاسباني لقاء أدبياً اسبانياً لطلبة القسم بهدف تحقيق التواصل الدائم بين طلبة اللغة الاسبانية وأصحاب الفكر الأدبي المتخصصين في اسبانيا للاستفادة من تجاربهم الناجحة في المجالات الأدبية والشعرية.

وتحدث الأديب والشاعر الاسباني لويس البيرتو كونيكا خلال اللقاء عن تجربته في كتابة الشعر الاسباني وتأثره بالأدب العربي القديم في ذلك.

وعرّج كونيكا على موضوع «الحب في الروايات العالمية» بدء من روح الحب في اليونان القديمة وروما وبلاد الرافدين وصولا الى اسبانيا، ومفهوم الحب كرابط تراثي ومؤثر ايجابي في الروايات ودوره في أنسنة الوجود الفكري.

وألقى كونيكا بعضا من مقطوعاته الشعرية التي تتحدث عن جوهر الحب على مسامع الطلبة وتفاعلوا معها بعفوية.

واستعرضت الكاتبة والأديبة الاسبانية اليشار مارينيو بدايات الادب منذ العصور القديمة وحتى العصر الحديث، واثر الادب العربي القديم في الادب الاسباني منذ العصور الوسطى وحتى عصر النهضة.

وفي ختام اللقاء الذي حضره السفير الاسباني في الاردن سانتياغو كاباناس وأعضاء هيئة التدريس، إضافة الى طلبة كلية اللغات وخصوصا الدارسين للغة الإسبانية، أجاب الأديبان كونيكا ومارينيو عن استفسارات الطلبة حول الروايات الاسبانية المعاصرة ومواضيع ذات صلة.

طلبة الاردنية ومشاركة فعالة في ماراثون عمان

هبة الكايد – شاركت الجامعة الاردنية بزهاء 300 طالب وطالبة في فعاليات ماراثون عمان الكبير، الذي نظمته جمعية الماراثونات الأردنية ترويجا لرياضة الجري للهواة والمحترفين وتشجيعا على تبني توجهات حياتية صحية وإيجابية واتخاذ الرياضة كأسلوب حياة بين الأردنيين.

وشارك طلبة الجامعة بتنظيم الماراثون، وتسهيل اجراءات تنفيذ السباق وتقديم المساعدة المطلوبة للجمهور والمتسابقين، ضمن برنامج الخدمة العامة في قطاع المجتمع المحلي في مركز التنمية والتواصل مع المجتمع المحلي في الجامعة.

وقال نائب رئيس الجامعة للتدريب وخدمة المجتمع الدكتور موسى اللوزي: «إن الجامعة تعد شريكاً استراتيجيا للماراثون وتشارك فيه الجامعة بشكل دوري منذ انطلاقته قبل خمس سنوات».

وأكد اللوزي حرص الجامعة على تعزيز الشراكة مع القطاعين العام والخاص وتشجيع المؤسسات الأخرى على تبني توجهات صحية وإيجابية وتشجيع السلوكيات الصحية في المجتمع.

من جانبها أوضحت مديرة مركز التنمية والتواصل مع المجتمع المحلي فايزة الشوابكة ان مراحل التحضير للمشاركة اشتملت على توزيع مخططات سير الفعالية في مجموعة نقاط رئيسية في الجامعة بهدف التعريف بالنشاط وتسجيل الطلبة الراغبين بالمشاركة.

وأشارت الشوابكة إلى ان المشاركة جاءت ضمن مساق خدمة المجتمع الذي تطرحه الجامعة كمتطلب اجباري في مرحلة البكالوريوس.

يذكر ان ماراثون عمان الكبير فعالية وطنية تتيح للجميع ممن هم فوق السادسة من العمر المشاركة والاستمتاع، وقد ضم الماراثون هذه المرة سباقين في: الأول سباق الماراثون 42 كم انطلق من أمانة عمان الكبرى وتجمع في مدينة الحسين الرياضية، والآخر سباق الـ10كم الذي انطلق من شارع الملكة عالية أمام المدينة الرياضية وانتهى عند مدينة الحسين الرياضية، فيما أقيم السباق ذو المسافة الأقصر لمحبي الركض من الصغار الأسبوع الماضي في حدائق الملك حسين.

في إطار مشروع دوري مناظرات الأردن

طلبة يناقشون "العمل التطوعي" كمتطلب اجباري للتخرج

سنـاء الصمادي - شهد مدرج «وادي رم» في مركز لغات الجامعة الأردنية مناظرة طلابية ناقشت طرح العمل التطوعي كمتطلب اجباري للتخرج.

المناظرة التـي جاءت ضمن مشروع «دوري مناظـرات الاردن» تهـدف الى نشـر ثقافـة الحـوار البناء بين فئـات المجتمـع مـن خـلال تعليـم المتدربين والمناظرين مهارات الحوار واستخـدام الحجة والبرهان والمنطق وتقبل الـراي المختلـف والاستماع بفاعلية.

وفـاز بالمناظـرة التـي عقـدت بالتعاون مـع مؤسسـة البعد الرابع والمجلس الثقافي البريطاني الفريق المعارض لموضـوع المناظـرة وضم الطلبة عبدالله العتوم وعبد الحميد البـدري ورؤى ملحـم؛ بعد ان اتخذ من الحوار والمنطـق حججا وبراهين للتاكيد على فكرته.

وقال مندوب عميـد شؤون الطلبة في الجامعـة الاردنية الدكتور بشار ملـكاوي: «إن الجامعة الاردنية كان لها السبق في المشاركة في المشروع من خـلال البطولـة الدوليـة الثانية للجامعـات العربيـة والاجنبيـة في دولـة قطـر، وحصلت علـى المركز الثالـث من بـين (27) دولـة عربية واجنبية».

وأكـد أن المناظـرات اصبحت اليوم متطلبا وحاجة ضرورية في المجتمع الجامعـي لإسهامها في بناء المجتمع الطلابي ونشر ثقافـة احترام الرأي والـرأي الاخـر، وثقافـة التفكـير المنطقي والابداعي؛ داعياً في السياق الجامعات الاردنية لتبني ثقافة وفن التناظر ودعمها من خلال انشاء نواد لتدريـب طلبتها على هذا الفن بلغةً القران الكريم « اللغة العربية.

مـن جانبهـا بينت الدكتـورة سهى خطاطبة مديرة مؤسسة البعد الرابع والقائمة على المشروع، أن المناظرة هـي حـوار بـين فريقين يمثـل كل منهما اتجاها مختلفا حول قضية ما، بحيث يستنـد كل طرف في الحوار على الحجـة والبرهان والمنطق التي تؤيد رأيـه بالقضية وفقـاً للقواعد التي تحكم المنافسة بين الطرفين.

وأشارت إلى ان المهارات والخبرات التـي يكتسبهـا الطالـب مـن خلال المناظـرات تعـد عنصـرا أساسيـا للنجـاح في بيئـة العمـل، وتساعد الطالـب على التميـز في مستقبله العملـي مـن خـلال القـدرة علـى التفكـير بطريقـة استراتيجيـة واستيعـاب وجهات نظـر مختلفة، والتمتع بفن الإقناع.

ولفتـت الخطاطبـة إلى أن مشروع «دوري مناظـرات الاردن» الـذي سيستفيـد منه ما يزيد على عشرة آلاف شخص مشـارك يعتمد على محـاور تتمثـل في ورش عمـل ودورات تدريبية ، واعداد مواد حول المناظرة ، ودوري المناظرة.

وخـلال الفعاليـة أعلنـت لجنـة التحكيـم عـن اختيـار الطالـب عبـدالله العتـوم كافضـل مناظـر؛ حيـث اعتمدت اللجنة في اختيارها على معايير منهـا التعبير وايصال الفكرة للحضـور وكيفية استخدام الحجج ودحضهـا وحسـن الاستماع للطرف المقابل والرد عليه.

يذكر أن مؤسسة البعد الرابع تأسست عام 2012 ؛ وتعتمـد في عملها على الابـداع والنزاهة والتطويـر الناتج عن اعمال تعود بالنفع على المجتمع المحلي والإنسانية بشكل عام.

علاجات مجانية ومحاضرات توعوية في اليوم الطبي لكلية طب الأسنان

أخبار الأردنية- نظمت كلية طب الأسنان في الجامعة الأردنية وبالتعاون مع الجمعية الاردنية لطلاب طب الاسنان (JADS) يوما طبيا مجانيا لرعاية ومعالجة الاسنان.

نفذ اليوم الطبي ما يزيد على (90) مشاركا من أطباء الامتياز ومقيمي جراحة الفم والوجه والفكين، وطلبة كلية طب الأسنان في جامعتي "الأردنية" و"العلوم والتكنولوجيا".

وقالت إحدى المشرفات على تنظيم الفعالية الدكتورة عبير الحديدي "إن إقامة اليوم الطبي للمرة الثانية جاء بهدف خدمة المجتمع المحلي، وتقديم خدمات علاجية مجانية لأكبر شريحة منه ضمن أعلى مقاييس الجودة والإتقان، إلى جانب توفير سبل الرعاية التوعوية والتثقيفية".

وأضافت الحديدي أن اليوم الطبي جرى التجهيز له، والإعلان عنه مسبقا لدعوة الراغبين من المرضى للاستفادة منه، من خلال مراجعة العيادات الطلابية في مستشفى الجامعة حيث تم إجراء الفحوصات الطبية لهم، وتحديد احتياجاتهم مسبقا ليتم معالجتهم في هذا اليوم.

وتضمن اليوم الطبي معالجة ما يزيد على (300) حالة، قدمت لهم فحوصات طبية عامة، وعلاجات سنية متخصصة، بالإضافة إلى تثقيفهم وتوعيتهم بآلية المحافظة على نظافة الأسنان والوقاية من الامراض السنية.

واشتمل برنامج اليوم العلمي على عدد من المحاضرات التوعوية حول سرطان الفم قدمها عدد من الطلبة الحاصلين على شهادات معتمدة من مركز الحسين للسرطان، إلى جانب توزيع عدد من النشرات الصحية المتعلقة بالتوعية الفموية.

"أياستا الأردن" يكرم الشركات الداعمة لموسم ٢٠١٣

فادية العتيبي - تقديرا لجهودهم في توفير فرص تدريبية للطلبة في مرافق منشآتهم كرم مكتب التدريب في كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية "أياستا الأردن" الشركات والمكاتب الهندسية التي ساهمت في موسم تدريب الطلبة الأجانب الذي نظمه المكتب للعام 2013.

جاء حفل التكريم عقب ورشة عمل نظمها المكتب لتقييم موسم تدريب الطلبة للعام 2013 ، وللتعريف بنشاطاته وانجازاته التي تحققت على أرض الواقع في رسالة منه لاستقطاب عروض تدريب جديدة من الشركات للطلبة الأجانب في المجالات التقنية المختلفة ما يعزز من إمكانية توفير فرص تدريبية لطلبة من الجامعات الأردنية بالإضافة إلى الأردنية في مختلف دول العالم.

وأثنى نائب رئيس الجامعة لشؤون التدريب وخدمة المجتمع الدكتور موسى اللوزي في كلمة له على التعاون الذي قدمته مؤسسات القطاع الخاص في دعم الطلاب وتدريبهم في مرافقها وتحت إشراف الجامعة الأردنية من خلال مكتب التدريب.

وقال:" إن الجامعة الأردنية ممثلة بمكتب التدريب تؤمن كما أنتم بأهمية الشراكة بين مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية لما تنطوي على هذه الشراكة من منافع متبادلة وخدمة جليلة"، مشيرا إلى أن تكريم الشركات جاء تقديرا لجهودها وتعزيزا لاستمرارية التعاون معها.

بدوره عرض مدير مكتب التدريب والسكرتير الوطني لأياستا الأردن الدكتور مضر الزغول إيجازا حول نشاط منظمة الأياستا التدريبي في مجال تبادل الطلبة للخبرة الفنية والتقنية الممتد في مختلف دول العالم ويغطي جميع التخصصات التقنية، مشيرا إلى أن البرنامج يسهم في زيادة مخزونهم العلمي، واكسابهم الخبرات العملية من خلال التعرف على أسواق عمل جديدة، إلى جانب إثراء تجربتهم الثقافية .

وتضمنت الورشة عرضا لقصص نجاح بعض الطلبة ممن شاركوا في موسم التدريب من خلال منظمة الأياستا، تحدثوا فيها عن التجربة التي خاضوها خلال تدريبهم في عدد من الشركات ومدى الاستفادة التي تحققت من خلالها.

فيما قدم ممثلو بعض الشركات الداعمة إيجازا تناولوا فيه تاريخ نشأة الشركات التي ينتمون إليها وطبيعة البرنامج التدريبي الذي يقدمونه للطلبة وما يتخلله من خدمات وتسهيلات من إقامة ومكافأة وأنشطة ثقافية، منوهين في ذات الوقت إلى الأثر الإيجابي الذي يحدثه التدريب على مستوى عمل الشركة وأداء موظفيها.

وفي نهاية الورشة التي حضرها عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا الدكتور محمود حماد وأعضاء الهيئة التدريسية وعدد من الطلبة، سلم الدكتور اللوزي الشهادات التقديرية لممثلي الشركات والمكاتب الهندسية تقديرا لمساهماتهم في إنجاح برنامج تدريب الطلبة.

د.عبير البواب: التدريس عصب حياتي

اعداد فادية العتيبي

كالعادة، شحذت القلم، وهممت بمداعبته، لتسطير مفردات أزجيها لتلك المرأة التي فردت بشموخ وثبات جناحيها على عالم التدريس الذي عشقته، وخبايا العمل الإداري الذي احترفته، حتى تلكأت الحروف وتلعثمت الكلمات وأبت الدواة أن تتحرك.

هي ...سايرت عجلة حياتها مندفعة كأمواج بحر جارف، تحركها بقوة وتحدّ في بعض فصولها لتغيرعناوينها وبعض ملامحها، بعد أن اعتلت هامتها آمال وأحلام ومرام، لتحقيق رغبة حطّت راسخة في عقلها وقلبها، تقلبها بأناملها الذهبية في ذروة براءتها وعفويتها.

هي... زاحمت الرجال "وحيدة"، وتسلحت مثلهم بالعلم والأفكار، واقتحمت معهم ميادين الأخطار، لتمهد درب مستقبلها الذي استشرفته، ورصعته بنجاحات وإنجازات نسجتها بجدها ومثابرتها وحسن تصريفها للأمور، جعلت من مشوار كفاحها نبراسا يهتدى به الاجيال.

هي.... صاحبة الابتسامة العذبة، والطلة الجاذبة، هي صانعة مجدها الذي اعتلته بعلمها وذكائها، وقاومت كل المحاولات التي من الممكن أن تجهض من إبداعها، فكانت مثالا يحتذى بين أقرانها، هي الزوجة والأم والأستاذة والزميلة والمديرة وقد أسهبت في عطائها. إنها الدكتورة عبير البواب، مديرة مركز حمدي منكو للبحوث العلمية، تحل ضيفة عزيزة في زاوية "ع الخفيف"، لنبحر معا هائمين في عالمها العملي والإنساني،

في حوار جاء زخما وعفويا لا يخلو من التشويق والطرافة، فهلموا بنا نلج في سيل ذكرياتها، ونتعلم من دروس حياتها.

سؤال لا بد منه.... حدثينا عن نفسك؟

من مواليد مدينة "عمان"، حاصلة على درجة البكالوريوس في تخصص الكيمياء من الجامعة الأردنية، ودرجتي الماجستير والدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية التطبيقية " كيمياء السطوح والغرويات" من جامعة كلاركسون الأمريكية، متزوجة ولديّ من الأبناء أربعة:"عمر" و"يزن" و"عدي" و"ينال"، أعمل أستاذا في قسم الكيمياء في كلية العلوم في الجامعة الأردنية، ومديرة لمركز حمدي منكو للبحوث العلمية.

هل كان طموحك العلمي التخصص في مجال "الكيمياء"؟

نعم، كنت أعشق هذا التخصص وأطمح إلى دراسته لأصبح معلمة، فمنذ الصغر تكشفت بوادر تعلقي في هذا المجال، حيث كنت في كل مرة أرتاد فيها منطقة "وسط البلد" وتحديدا في "سوق السكر" لزيارة والدي الذي كان يملك محلا فيها لبيع المواد التموينية، اشتري "عدة الكيمياء" من محاليل وكؤوس وزجاجات لغايات استعمالها في تجاربي المصغرة، أمام تلميذات الفصل: "صديقاتي" في مرحلة الطفولة اللاتي كنت أمارس معهن في كل مرة نلتقي بها دور المعلمة المجدّة في تعليم وتدريس طالباتها، حتى بعد أن أصبحت في المرحلة الجامعية كنت دائما أجمع صديقاتي وأقوم بتدريسهن بما لم يستوعبنه خلال المحاضرة، ناهيك عن الدور الكبير الذي لعبته معلمة الكيمياء التي تتلمذت على يديها في إحدى السنوات والتي أثرت في بشكل كبير لأصر على رغبتي.

إذن هو علم نقش منذ الصغر في مخيلتك وبات حلما لطالما تمنيت تحقيقه وها أنتي حققته؟

يقال "تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن"، وأنا أقول" جاءت الرياح بما تشتهيه السفن"، حيث إن الحظ كان حليفي وتصاريف القدر جاءت لصالحي، فبعد أن اجتزت مرحلة الثانوية العامة بمعدل بلغ 93 ٪ ظلت رغبتي للالتحاق بالجامعة الأردنية للتخصص في علم الكيمياء تترنح أمامي، على عكس رغبة من حولي الذين فضلوا التحاقي في تخصص "الصيدلة"، إلا أن معدلي وقتها لم يكن يؤهلني لهذا التخصص في الجامعة الأردنية على عكس جامعة العلوم والتكنولوجيا التي سنحت لي فيها فرصة دراسته، وبالطبع لم تكن عائلتي تتقبل فكرة اغترابي عنها لطلب العلم وإن كان اغترابي في إحدى محافظات المملكة، لتضطر على القبول بالأمر الواقع والتحق بالجامعة الأردنية لدراسة "الكيمياء".

من خلال حديثك يتبين أن لعائلتك دورا في طلب العلم واعتلاء درجاته ؟

بالطبع لهم دور رئيسي، فوالدي وإن كان مؤهله العلمي لم يتجاوز الثانوية العامة إلا أنه كان محبا للعلم،وحريصا كل الحرص على تشريبنا أبجدياته والتقدم في درجاته، عدا عن ذلك فقد شجع والدتي وبعد مرور سنوات على زواجهم على متابعة دراستها في إحدى كليات المجتمع، ومنحها فرصة العمل معلمة في مدارس "المنهل".

ولهذا فالتعليم بالنسبة لعائلتي هو الركن المكين الذي به يتطور الفرد ويسمو بشأنه،الأمر الذي زاد من إصرارهم على مثابرتي وأخوتي على طلب العلم متبعين نهج الثواب والمكافأة في حال تفوقنا، ونهج الحزم والعقاب في حال خذلاننا.

الوحدة ..."غربة موحشة"، عشتي آلامها في بعض من محطات حياتك، كيف تغلبتي عليها وقتلتي وحشتها؟

هذا الشعور لازمني منذ كنت طفلة، كوني الابنة الوحيدة لوالدي بين خمسة أبناء من الذكور، وكم كنت أتمنى "اخت" تكون رفيقتي وكاتمة أسراري، إلا أن اخوتي وإن كانوا ذكورا إلا انهم كانوا بمثابة أصدقاء حميمين بالنسبة لي، وقريبين كل القرب مني، حاولوا كل ما بوسعهم محو ذاك الشعور من حياتي، لكن الوحدة عادت تلازمني من جديد بعد أن سافروا جميعهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية للدراسة والعمل، ولن أنسى فضل والدتي ودورها في تعويضي عن طلبي المتكرر لها في انجابها أختا لي، حتى كانت هي الأخت والصديقة والأم في آن واحد.

ماذا عن العلم؟

العلم كان الوسيلة التي اتخذتها بكامل عقلي و بمحض ارادتي لقتل شبح الوحدة.

د.البواب، دعينا نغوص سويا في أعماق ذاكرتك لنتوقف عند مرحلة دراستك الجامعية، كيف كانت وما هي أسرارها؟

استطيع تلخيصها بثلاث كلمات : "رحلة علمية اجتماعية ممتعة"، فلم أحرم نفسي من شيء، حيث كنت طالبة متعطشة للعلم والحصول على أعلى الدرجات فيه، وكم كنت استمتع برحلة الغوص في عالم التجارب في مختبرات القسم الذي كنت من أوائله، غير ذلك

كنت عنصرا فاعلا في كثير من النشاطات اللامنهجية التي كانت تقام في الجامعة، وحريصة جدا على تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية مع زملائي من الطلبة والطالبات والأساتذة أيضا لا تزال قائمة حتى هذه اللحظة، ومنهم من أصبح من زملائي خلال عملي حاليا.

على يد من تتلمذتي من الأساتذة وأصبحوا الآن زملاء لك؟

د.موسى الناظر، د.سليم صبري، د.موسى أبو زرقة، د.ليلى عبد النور، د.منار فياض، د.ربحي الزرو، د. فواز جميعان، د.ملك القادري، وأيضا د. جلال زهرة الذي يشغل حاليا رئاسة قسم، وغيرهم الكثير ممن استميحهم عذرا إن سقطت أسماؤهم سهوا من ذاكرتي، فأنا أكنّ لهم جميعا كل الود والاحترام والتقدير.

خلال فترة دراستك لمرحلتي الماجستير والدكتوراه في جامعة كلاركسون الأمريكية، لابد أنك واجهتي كثيرا من الصعوبات التي استطعت بفضل عزيمتك ومثابرتك التغلب عليها، كيف كانت تلك الفترة في حياة الدكتورة البواب؟

بعد أن أنهيت مرحلة البكالوريوس ظل هاجس العلم يلاحقني الحاحا على توثب درجاته العليا ولهذا التحقت بدراسة الماجستير في الجامعة الاردنية، إلا أنني توقفت بعد سنة ونصف من مدة الدراسة، بسبب زواجي، وقد اضطررت إلى السفر مع زوجي إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد ابتعاثه للدراسة هناك.

وقررت أن استغل فرصة وجودي معه وأكمل دراسة الماجستير في جامعة كلاركسون، إلا أن تكاليف الدراسة كانت باهظة، مما دفعني إلى المغامرة لخوض امتحان قبول فيها، لغايات الحصول على اعفاء في عدد من المواد الاستدراكية، وهذا ما كان، فقد حصلت على علامات مرتفعة أهلتني لشغل وظيفة لمدة فصل واحد في إحدى مختبرات الجامعة، مقابل اعفائي من رسوم ذاك الفصل، الأمر الذي دفعني للمثابرة والمواصلة في العمل والدراسة على حساب صحتي وجسدي الذي كان يحمل بمولودي البكر من جهة، وزوجي الذي ما تردد لحظة في تشجيعي على المواظبة من جهة أخرى، لتمر الأيام بمعاناة تزول آلامها في كل فصل كان يتم فيها تجديد عقد عملي تلقائيا نظير تفوقي.
المعيقات لم تزل في مرحلة دراسة الدكتوراه، وإن كنت قد حصلت في السنة الأولى منها على منحة المنظمة الكيميائية الامريكية، لكن رحمة اللّه سبحانه وتعالى ورضا والديّ وتشجيع زوجي إلى جانب الحظ الذي حالفني في بعض المفترقات، كلها عوامل ساهمت في تحفيزي على مواصلة دراساتي العليا حتى أصبحت الدكتورة عبير البواب.

وهل كان لقب "دكتورة" مطمحا بالنسبة لك؟

لم أكن اسعى إلى اللقب بقدر رغبتي الكبيرة في التسلح بالعلم و توثب أعلى درجاته، لكن أمي كانت دائما تنشده لي اقتداء بشخصية بطلة إحدى المسلسلات الإذاعية التي أذيعت في سنوات طفولتي، حيث

كان اسمها الدكتورة عبير وقد تميزت بشخصيتها المميزة ومواقفها المؤثرة وحكمتها الرصينة.

بعد حصولك على الدكتوراه، قررتي الرجوع للعمل في الجامعة الأردنية، لتكون البدايات في العام ١٩٩٨ كأستاذ مساعد، إلى أن حصلتي على رتبة الأستاذية في العام ٢٠٠٩، وبمدة زمنية تعد بالقصيرة مقارنة بزملائك، وخلال فترة انشغالك بالتدريس والبحث العلمي، ورغم الامكانات والموارد البحثية القليلة تمكنتي من تسجيل بصمة تضاف إلى رصيدك المهني والعلمي تؤكد مثابرتك وإصرارك في احتلال مكانة متقدمة بين أقرانك؟ هل لكي أن تحدثينا عنها؟

استطعت تأسيس مختبر في قسم الكيمياء ومن ثم في مركز حمدي منكو الذي استلمت إدارته في مجال كيمياء السطوح والغرويات موضوع رسالتيّ الماجستير والدكتوراه، وهو تخصص جديد في الأردن وقليل من الباحثين يعمل فيه، كما أنه مهم في قطاع الصناعة حيث أن مكانته البحثية تقع في حيز بناء قاعدة صلبة للعديد من الصناعات التطبيقية المختلفة التي تفخر بها الأردن على سبيل المثال: الصناعات الكيميائية والدوائية وصناعة مستحضرات التنظيف والتجميل.

للغربة عن الأهل والأوطان فوائد وعبر، ما الذي تعلمته منها؟

هذا ما تعلمته من غربتي: تحمل المسؤولية بحزم وجدية، وتنظيم الوقت واحترامه، بت لا أنفك من ممارستهما في حياتي العملية والأسرية.

بعد كل تلك الملاحظات الإيجابية التي لمسناها خلال حديثك عنه، لابد من تسليط الضوء على نجم عشك الزوجي الذي ساندك قلبا وقالبا منذ البداية، والقصة التي كانت سببا في ارتباطكما؟

زوجي هو الدكتور أحمد العجلوني من محافظة اربد، ويعمل حاليا نائبا لرئيس جامعة اليرموك، كانت البدايات عندما كنت في الفصل الأول من مرحلة الماجستير، وقتها طلبت مني استاذتي الدكتورة مها التوتنجي إجراء بحث علمي في مركز الحاسوب في الجامعة الأردنية، حيث كان يعمل فيه وقتها زوجي مهندسا، ليتم التعارف بيننا ويكتب الله النصيب ونعلن خطوبتنا.

زوجي صاحب شخصية متزنة: متعلم ومثقف ومحب للعلم ومحفز لبلوغه، صفات تتمناها كل امرأة في زوجها، وأعترف أنه لولا تشجيعه لي الدائم لما استطعت تجاوز كل الصعوبات التي واجهتني خلال فترة دراستي معه.

كلفت بإدارة مركز حمدي منكو للبحوث العلمية، وهي بالطبع مهمة ليست باليسيرة، وتتطلب من الوقت والجهد أضعاف ما تبذلينه في مهنة التدريس، ما التدابير والخطط التي اتخذتها المديرة الجديدة لتفادي متاهات وعراقيل العمل الإداري؟

تم تعييني كمديرة لمركز حمدي منكو في العام 2008، وقتها لم أكن قد حصلت على درجة الأستاذية، وكان أول عائق واجهته: المبنى الضخم الذي جاء بتبرع سخي من عائلة منكو الكرام، وكان بحاجة إلى تأثيث وصيانة وتنظيم لأقسامه ومختبراته.

شعرت وقتها بعظم المسؤولية التي وقعت على عاتقي والتي تتطلب مني ومن كادر المركز تضافرا في الجهود، لتبدأ رحلة العمل الشاقة لإظهاره بالصورة والمكانة التي تليق به.

وخلال فترة قصيرة تمكنا من تأثيث المركز بالكامل، وتنظيمه إداريا، وتقسيمه إلى مختبرات بحثية، والمطالبة بإضافة أعضاء لمجلس المركز، وتعيين باحثين وموظفين متخصصين كل في مجاله البحث، أضف إلى ذلك كله استحداث جائزة حمدي منكو، ودعم البحوث في مختلف التخصصات، واستقطابهم للمركز ، وإنشاء موقع الكتروني للمركز ومتابعته وتحديثه بشكل مستمر ونشر كل المعلومات والنماذج من خلاله.

كما نظم المركز العديد من الفعاليات والأنشطة البحثية من محاضرات وزيارات علمية لمراكز عالمية وابرام الشراكات والاتفاقيات وطرح العطاءات لتعزيز دوره البحثي والتأكيد على مكانة الجامعة الأردنية وإمكاناتها العلمية والبحثية والتطبيقية، وغيرها من الخطط والتطلعات التي يسعى المركز إلى تحقيقها بإذن الله.

تفكرين باعتزال العمل الإداري؟

أحيانا، فقد قدمت جل عطائي في العمل الإداري الذي لا زال يشغل حيزا كبيرا من وقتي، وحان الوقت لأتفرغ لعائلتي وأبنائي.

ماذا يعني لك "التدريس"؟

أعشق التدريس وأصر على المواصلة فيه، هو عصب الحياة بالنسبة لي، وإن لم يكن له ذاك المردود المادي إلا أن له مردود معنوي يفوق كنوز الدنيا كلها.

أين تجد الدكتورة البواب نفسها؟

في الموقعين : التدريس والإدارة، وهما مكملان لبعضهما حقيقة،

حيث أن العلم الذي اتسلح فيه وخبرتي العتيدة أهلتني وأسهمت في تنمية قدراتي في الشؤون الإدارية خصوصا إذا تعلق الأمر بإدارة مركز علمي مثل مركز حمدي منكو للبحوث العلمية.

أول راتب تقاضيته؟

كنت وقتها في السنة الثالثة من مرحلة البكالوريوس، وكنت أعمل إلى جانب دراستي مشرفة على مختبرين من مختبرات الجامعة، وتلقيت وقتها "شيكا" يبلغ قيمته (35) دينارا فقط.

بعد كل ما حققته من إنجازات، هل أنت راضية عن نفسك؟

بالطبع مكتفية والحمد لله، وأتمنى أن أجزل في عطائي مع عائلتي وأبنائي بذات الدرجة التي قدمتها في عملي.

أمنية لم تتحقق؟

أحمد الله دائما على نعمه، هي أمنية ظلت حبيسة قلبي، وكم كنت أتمنى أن يكتبها الله لي وهي أن أرزق بفتاة جميلة، فقد عشت منذ الصغر أنثى وحيدة بين خمسة أخوة ذكور، وها أنا أعيش أنثى وحيدة في أسرتي التي تضم خمسة ذكور : زوجي وأبنائي الأربعة.

أسعد لحظات حياتك؟

وجودي بين عائلتي وأبنائي ، وحصولي على درجة الدكتوراه.

وأصعبها؟

وفاة والدي رحمه الله بشكل مفاجيء قبل أن يبصر ما جنته سنين كفاحه وتضحيته في تربيتي وتنشئتي ووصولي لأعلى المراتب .

متى بكيت بحرقة؟

لحظة تخرجي وحصولي على درجة الدكتوراه لصعوبة الظروف التي مررت بها، وعدم قدرة والداي على حضور حفل التخرج في أمريكا.

متى تشعرين بالفخر؟

حين يشاد بي بكلمة مديح خالية من النفاق.

ماذا عن هواياتك؟

بالرغم من انشغالاتي، فأنا أعشق ممارسة الرياضة وخصوصا رياضة "المشي" لأثرها الإيجابي على تحسين نفسيتي والمحافظة على رشاقتي.

كلمة أخيرة؟

تحية ملؤها الحب والود والولاء أهديها لمعشوقتي : "الجامعة الأردنية"، هذه الجامعة التي رافقتني طيلة مسيرة حياتي العلمية والعملية حتى هذه اللحظة، أشتاق إليها كلما ابتعدت عنها، وكم أغار عليها إن مسها سوء بالقول أو بالفعل، وأتمنى من الله العلي القدير أن تظل دائما في الطليعة وفي تقدم وازدهار.

مركز الاستشارات والتدريب
الجامعة الأردنية

الدورات التي يعقدها مركز الاستشارات لشهر كانون الأول ٢٠١٣

إدارة الدواوين وارشفة الملفات	٢٠١٣/١٢/٨-٢٠١٣/١٢/٢٤	٥-٧ مساءً ١٦٠ دينار
اعداد وكتابة التقارير الادارية ومحاضر الاجتماع	٢٠١٣/١٢/٢٩-٢٠١٤/١/١٠	٥-٧ مساءً ١٦٠ دينار
التحليل الاحصائي باستخدام الحاسوب SPSS	٢٠١٣/١٢/٨-٢٠١٣/١٢/١٩	٤-٧ مساءً ٢٥٠ دينار
ASP.Net	٢٠١٣/١٢/١-٢٠١٣/١٢/٢٣	٤-٧ مساءً ٣٠٠ دينار
الاعداد لامتحان التوفل والامتحان الوطني ITP	٢٠١٣/١٢/٢٢-٢٠١٤/١/٢٢	١٠-١ مساءً ٢٥٠ دينار
المحادثة باللغة الانجليزية / مستوى متوسط	٢٠١٣/١٢/٢٢-٢٠١٤/١/١٦	٤-٦ مساءً ١٥٠ دينار
علاقات عامة	٢٠١٣/١٢/١٥-٢٠١٣/١٢/٢٣	٤-٧ مساءً ٢٠٠ دينار
المراسم والبروتوكول والاتيكيت	٢٠١٣/١٢/١٥-٢٠١٣/١٢/٢٣	٤-٧ مساءً ٢٠٠ دينار
الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL	٢٠١٣/١٢/١٥-٢٠١٤/١/١٥	٤-٧ مساءً ٢٠٠ دينار

خصم خاص
طلاب الجامعة
خريجو الجامعة الأردنية
العاملون وأبناء العاملون في الجامعة

الشهادات صادرة من الجامعة الأردنية ويصادق عليها من التعليم العالي

هاتف: ٥٣٥٠٠٠ فرعي: ٢٣٦٥٦، ٢٣٦٦٠ فاكس ٥٣٥٥٦١١ ، ٢٤٣١٧

www.facebook.com/cecju coc@ju.edu.jo http://centers.ju.edu/ar/coc

الطراونة: "لوند السويدية" شريك استراتيجي للجامعة

زكريا الغول - بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة توسيع نطاق التعاون البحثي والعلمي مع رئيس جامعة لوند السويدية الدكتور بير ايريكسون والوفد المرافق.

وناقش الطراونة مع الوفد الضيف إمكانية إنشاء حاضنات أعمال مشتركة وسبل تحفيز القطاع الخاص ولاسيما الصناعي لإشراكهم في اقامة برامج ومشاريع بحثية مشتركة، بما يضمن توليد معارف ونتائج لها قيمة عالمية في المجالات التخصصية المختلفة.

وبحث الجانبان آفاق تعزيز التعاون العلمي والبحثي في كافة التخصصات وتبادل اعضاء هيئة التدريس ودعم جهود التبادل الطلابي على جميع المستويات الأكاديمية.

وتناول الجانبان آخر مستجدات عملية انضمام الجامعة الاردنية كأول جامعة في الشرق الاوسط الى شبكة جامعات (U21) التي تشمل عددا من الجامعات البحثية الرائدة في العالم وتقدر موازنتها مجتمعة (25) مليار دولار وترأسها جامعة لوند.

وقال الطراونة: «إن توسيع نطاق التعاون مع لوند السويدية يأتي في اطار سعي الجامعة للانفتاح على العالم ضمن خطتها الاستراتيجية للأعوام (2013-2018) تحت شعار نحو جامعة عالمية، من خلال تجويد التعليم والبحث العلمي والبيئة الجامعية وتطوير البرامج التعليمية والخطط التربوية التي من شأنها الارتقاء بتصنيف الجامعة بين نظيراتها العالمية»، مشيرا الى ان لوند تعد احد اهم الشركاء الاكاديميين للجامعة الاردنية.

وتدارس الوفد لدى زيارته عميدي كليتي الطب والهندسة سبل تعزيز التعاون وتفعيل العلاقات الايجابية التي يتمتع بها الجانبان، والبدء بخطوات جادة لتعاون فعال بين كليات الهندسة والعلوم وفي مجال دراسات الشرق الأوسط، فيما القى مساعد عميد كلية الطب في جامع لوند الدكتور ستيفان هانسون محاضرة في مدرج مستشفى الجامعة استعرض فيها نبذة عن جامعة لوند وبرامجها الاكاديمية ونشاطها البحثي والأكاديمي.

يشار الى ان جامعة لوند انشئت منذ حوالي 350 عاما وتتميز بغزارة انتاجها العلمي وتركيزها على البحث العلمي وتحتل المرتبة 71 عالميا بتصنيف QS للجامعات وتعد من افضل 110 جامعات على مقياس شانغهاي.

وترتبط الجامعتان بعلاقات تعاون متينة تعود للعام 1995 أبرمت خلالها العديد من مذكرات التفاهم والتعاون والتبادل الطلابي في جميع التخصصات، اضافة الى المشاريع المشتركة مثل «تمبوس» و«ايراسموس موندوس» الذي يضم 18 جامعة عربية وأوروبية.

تنفذها "بيوت" الكويتية و"Alcatel" العالمية

دبلوم تدريبي في مهارات التأهل للوظائف العليا

زكريا الغول - ابرمت الجامعة الاردنية اتفاقية تدريب الكتروني مع مجموعة بيوت الاستثمارية الكويتية، تعقد بموجبها الأخيرة دورات تدريبية متخصصة في المهارت المهنية ضمن مشروع التدريب الالكتروني "ProfMent"، بالتعاون مع شركة (Alcatel one touch) العالمية لتجهيز مختبرات المشروع بالأجهزة اللوحية.

ووقع الاتفاقية عن الجامعة رئيسها الدكتور اخليف الطراونة وعن المجموعة مديرها العام ابراهيم الخزام بحضور نائب الرئيس لشؤون التدريب وخدمة المجتمع الدكتور موسى اللوزي ومدير مركز الاستشارات محمد المعاقبة ومدير شركة Alcatel one touch لمنطقة المشرق العربي أمين اونسال، والرئيس التنفيذي لمجموعة موزيكو الوكيل الرسمي لـ (Alcatel one touch) في الاردن فارس عورتاني، و مدير المشروع ابراهيم العبادي.

وتنص الاتفاقية على عقد دورات تدريبية متخصصة تقدمها شركة (eLEARMENT) احدى شركات المجموعة في تطوير المهارت المهنية في البيئة الالكترونية في اربعة مستويات: التحضيري، والمتوسط والمتقدم، واخيرا الدبلوم التدريبي الذي يشمل مهارات التأهل للوظائف المهنية العليا والمتخصصة.

وقال الطراونة: "إن الاتفاقية تأتي ضمن سعي الجامعة الى خلق الانسجام بين القطاعين الاكاديمي والتكنولوجي ورفد سوق العمل بكفاءات مؤهلة ومدربة على اعلى المستويات العالمية".

واشار الطراونة الى ان الجامعة تسعى الى الوصول الى مصاف الجامعات المصنفة عالميا من خلال توفير بيئة جامعية داعمة للأنشطة والفعاليات التعليمية والبحثية باعتبارها ناقلا للمعرفة ومنتجة لها، عبر اعادة بناء انظمة واستراتيجيات التدريس الخاصة بتطوير المهارات والفنون العقلية وصولا الى مجتمع معرفي معتمد على بيئة تعليمية منسجمة مع تطور التكنولوجيا المتسارع لقيادة حراك علمي وثقافي في الاردن والمنطقة.

من جانبه اكد الخزام أن اختيار الجامعة الاردنية جاء كونها صرحا علميا مشهودا له على مستوى المنطقة والعالم، مشيرا الى أن الشركة تسعى من خلال الاتفاقية الى تطوير مهارات طلبة الجامعة وافراد المجتمع واستغلال طاقاتهم عبر برامج تدريبية تكنولوجية ستطورها الشركة لتسهيل العملية التدريبية.

وقال اونسال إن "Alcatel one touch" ستقوم بتجهيز المختبرات الخاصة بالمشروع بالأجهزة اللوحية، لافتا الى ان الشركة تقوم حاليا بتصنيع اجهزة متخصصة في هذا المجال، وتطمح للعب دور فاعل في دعم العملية التعليمية الالكترونية في المملكة، وستقدم خدماتها من خلال وكيلها الرسمي في الاردن مجموعة موزيكو.

فرص تدريب عملي لطلبة الشريعة على الصيرفة الاسلامية

زكريا الغول - وقعت كلية الشريعة في الجامعة الاردنية مذكرتي تفاهم مع البنك الاسلامي الاردني ومصرف الراجحي بحيث يقوم الاخيران بتوفير فرص التدريب العملي لعدد من طلبة قسم المصارف الإسلامية.

وتهدف المذكرتان الى توفير فرص تدريبية لطلبة كلية الشريعة في فروع وأقسام المصرفين لإكسابهم تجارب عملية وترسيخ الثوابت الأكاديمية لديهم بالتطبيق العملي وفهم بيئة الاعمال وتعريفهم بطبيعة المجال المصرفي عامة والإسلامي خاصة.

وقال عميد الكلية الدكتور محمد الخطيب "إن إشراك الطلبة ببرامج التدريب العملي له اثر واضح في صقل شخصية الطالب الاجتماعية وتحمل المسؤوليات التي تتعلق بالعمل والانضباط، بالإضافة إلى إعطائه صورة واضحة عن بيئة العمل الحقيقية في المصارف الإسلامية وما تتطلبه من مهارات تسهل عليه عملية التكيف مع البيئة الوظيفية ما بعد التخرج".

وأوضح الخطيب أن المذكرة تأتي في إطار تعزيز الشراكة بين القطاعين الاكاديمي والخاص لدعم ورعاية مسيرة التعليم المنسجم مع الواقع العملي سعيا الى تحسين مستوى مخرجات العملية التعليمية ورفد سوق الصيرفة الاسلامية بالكفاءات المؤهلة والمدربة على ارفع المستويات.

من جانبه أكد المدير التنفيذي لمصرف الراجحي احمد الخب حرص ادارة المصرف على توفير فرص التدريب العملي لطلبة الجامعة للإسهام في رفع مستوياتهم بالدمج بين النظرية والتطبيق انطلاقا من ايمانه في المبادئ القائم عليها والمتمثلة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في كل تعاملاته وباعتباره احد اهم المصارف الاسلامية في الشرق الاوسط.

المدير العام للبنك الاسلامي الاردني موسى شحادة قال: "إن ادارة البنك تولي دعم المسيرة والنشاطات الأكاديمية التعليمية اهمية خاصة وانسجاما مع رسالته ومسؤولياته الاجتماعية تجاه فئات المجتمع المحلي بتوفير فرص تدريبية للطلبة في فروع وأقسام البنك المتنوعة وتعريف الطلبة بطبيعة الأنشطة والأعمال التي يحتاجون إليها في مجال تخصصهم".

ضمن مشاركتهم في مشروع "نعم أستطيع"

طلبة الجامعة يستشرفون مستقبل الديمقراطية والمواطنة

هبة الكايد – اختارت الشبكة العربية للتربية المدنية «أنهر» الجامعة الأردنية ضمن خمس جامعات حكومية لتنفيذ مشروعها «نعم أستطيع» من خلال الهيئات الطلابية بهدف تعظيم قيم المواطنة والديمقراطية لدى الطلبة.

ووقع الجانبان مذكرة تفاهم تضمنت عقد ورش تدريبية للطلبة تهدف الى تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة من أجل تعزيز مفهوم التربية المدنية والمشاركة في الحياه العامة ضمن بيئتهم الجامعية، إضافة الى تطوير خطط مشاريع العمل الجماعية في الجامعات.
ونصت المذكرة على قيام «أنهر» بجولات تفقدية لمتابعة مشاريع الطلبة وتزويدهم بالمهارات المتعلقة في الاتصال والتواصل وإدارة المشاريع، ما يمكنهم من تنفيذ مشاريعهم على أرض الواقع في جامعاتهم.

ويعتزم القائمون على المشروع اقامة تجمع للجامعات الخمس (الهاشمية، والعلوم والتكنولوجيا، والطفيلة، والبلقاء التطبيقية، إضافة الى الأردنية) مطلع العام المقبل، للإعلان عن المشاريع الفائزة التي ارست دعائم المواطنة والديمقراطية وحقوق الانسان.

فرع العقبة ...

مساعٍ للحصول على اعتماد دولي في برامج "السياحة والفندقة"

فادية العتيبي - أكد رئيس فرع الجامعة الاردنية في العقبة الدكتور هاني الضمور سعي الفرع للحصول على اعتماد دولي ضمن اعلى المعايير العالمية في برامج السياحة والسفر والضيافة التي تطرحها أقسام كلية السياحة والفندقة.

وقال الضمور خلال لقائه أعضاء مشروع تطوير السياحة في الأردن (سياحة) الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، والخبير في الشؤون السياحية في جامعة كاليفورنيا ستيت الأمريكية الدكتور زاهر حلاب :» إن إدارة الفرع تتطلع ضمن جهودها الحثيثة إلى بناء شراكات عميقة مع مؤسسات القطاع الخاص في مدينة العقبة وما حولها بهدف تطوير قدرات الطلبة وتنمية مهاراتهم العلمية والعملية فضلا عن توفير فرص العمل لهم».

واشار الضمور الى ان تطوير خطط ومنهجيات التعليم السياحي والفندقي تأتي ضمن منظومة اجرائية متكاملة لتطوير فرع العقبة ككل نابعة من ادراك الادارة للتحولات المتسارعة في البنية الاقتصادية والاستثمارية والسياحية والتعليمية في مدينة العقبة، لذا أولت الانسجام بين برامجها وحاجات المدينة وخططها التنموية المختلفة والمجتمع العربي والإقليمي أهمية خاصة.

وناقش الجانبان الطرق والآليات الممكنة لتطوير واقع التعليم السياحي في الاردن، للوصول الى نتائج من شأنها ان تسهم في رفد القطاع السياحي بالطاقات البشرية

المؤهلة علميا وعمليا بهدف إنعاشه. وبحث الطرفان أطر التعاون السياحي المختلفة لا سيما المتعلقة بتبادل التدريب والخبرات، وإيفاد الطلبة للحصول على مؤهلات عليا في المجال السياحي وإبرام الشراكات وتوقيع الاتفاقيات ما يعزز تقدمه وتطوره.

ولفت الضمور الى أن الوفد وعقب عدد من اللقاءات سيخلص إلى عدد من التوصيات التي تمكن فرع الجامعة من تطوير البرامج والبحث عن داعمين لإنشاء مبنى متكامل الوسائل والمستلزمات التدريبية في مجال السياحة والفندقة بالإضافة إلى إيفاد الطلبة للحصول على مؤهلات علمية عليا تعاني من نقص شديد في التعليم العالي الأردني.

بدوره قال الخبير في الشؤون السياحية الدكتور زاهر الحلاب:» إن اللقاء يأتي ضمن سلسلة من اللقاءات التي ستجرى مع أكبر عدد ممكن من العناصر التي تلعب دورا حقيقيا في القطاع السياحي للارتقاء به إلى مستويات متقدمة».

وأبدى حلاب استعداده المطلق لخلق فرص تعاون مثمرة مع فرع أردنية العقبة للنهوض بكفاءة الفرع وطلبته من خلال تدريبهم وتأهيلهم بما يتناسب وسوق العمل، مشيدا بالمستوى المتقدم الذي وصل اليه الفرع.

يشار إلى أن مشروع تطوير السياحة في الأردن(سياحة)؛ يهدف إلى الترويج لتنافسية الأردن كمقصد سياحي عالمي، ويعمل بالشراكة مع وزارة السياحة والآثار على مبادرات مختلفة كتعزيز البحث في مجالات السياحة وتسويق المقاصد السياحية، ودعم السياحة البيئية، ورفع سوية التدريب الفندقي والسياحي لدى مراكز التدريب المهني.

حضر اللقاء من مشروع تطوير السياحة في الأردن / سياحة كل من عيسى قاقيش خبير التطوير المؤسسي وامين العارضة خبير تدريب العاملين في القطاع، ومن الجامعة مدير وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية الدكتور زياد الرواضية.

وفد من الكونجرس الأمريكي يطلع على تجربة مستشفى الجامعة في مجال التوليد

أخبار الأردنية – اطّلع وفد من الكونجرس الأمريكي برئاسة لويس كابس على تجربة مستشفى الجامعة في مجال رفع سوية خدمات التوليد.

وجال الوفد في مرافق مبنى التوليد وحديثي الولادة النموذجي الذي جهز بأعلى المواصفات العالمية بدعم سخي من الوكالة الأمريكية USAID.

وكان في استقبال الوفد الزائر المكون من ممثلين عن منظمات دولية إنسانية ووسائل إعلام أمريكية، وممثلين عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الأردن USAID وكوادر من مشروع دعم النظم الصحيّة الثاني التابع للوكالة الأمريكية مدير مستشفى الجامعة الأردنية الدكتور احمد التميمي وعدد من أطباء النسائية والتوليد وطب الأطفال والممرضين والمسؤولين في المستشفى.

وثمّن التميمي الدور الذي اضطلعت به الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الأردن في دعم كافة المشاريع التنموية من صحيّة وتعليمية ومجتمعية ما يعبر عن روابط الصداقة المتينة التي تجمع حكومتي البلدين.

ولفت التميمي إلى الدعم الحثيث الذي تقدمه الوكالة ممثلة بمشاريعها الهادفة للارتقاء بمستوى القطاع الصحي الأردني ومنها مشروع تطوير أقسام التوليد وحديثي الولادة في المستشفى.

واكد أن المبنى شكّل إضافة نوعية للمستشفى في مجال الخدمات العلاجية المقدمة للأمهات والمواليد الجدد بمستوى عال من مأمونية الخدمة حيث انخفضت نسب الوفيات من المواليد الجدد بشكل

مهم بفضل ما وفرته إمكانيات المبنى المحدّث وأجهزته التكنولوجية العالية من خدمات في هذا المجال.

وقدم التميمي عرضاً تفصيلياً بالأرقام والرسومات البيانية احتوى على أعداد الأسرّة في مختلف الأقسام وأعداد الموارد البشرية، ونسب الإشغال، والعمليات الجراحية، وأعداد المواليد وابرز نقاط التميّز في المستشفى على الصعد الطبية والإدارية وشهادات الاعتمادية التي حصل عليها محليا ودوليا.

وأشار التميمي إلى الجهود التي تبذلها الدول الصديقة والمنظمات الدولية الإنسانية في مجالات دعم الأردن في ظل الضغط المتزايد على القطاع الصحي الأردني جرّاء الأزمة السورية وموجات اللجوء، داعياً المجتمع الدولي لدعم الأردن ليستطيع الاستمرار في تقديم الخدمات اللازمة للإخوة السوريين بسبب ما تشكله هذه الأزمة من عبء اقتصادي كبير على الاردن وما افرزته من تحديات أمام القطاع الصحي الأردني ومستشفياته.

واستمعت ممثلة الكونجرس كابس خلال جولتها الى عدد من المقترحات قدمتها الأمهات حول تطوير الخدمات للارتقاء بالمشاريع الصحيّة في الأردن وآليات الحفاظ على هذه المنجزات.

من جانبه قدم كل من مدير مشروع دعم النظم الصحية الثاني الدكتور صبري حمزة والمهندس أسامة عبيد من المشروع لمحة موجزة عن بنية المشروع الهندسية وخطوات انجازه والتحوّل الكبير في نوعية الخدمات المقدمة للأمهات والمواليد من خلال توفير مساحات أكبر وغرف مرضى ووحدات متخصصة بمواصفات نموذجية ومستلزمات طبيّة وما إلى ذلك دفعت بالمشروع قدماً لتقديم خدمة فضلى متميزة للمرضى.

ويذكر أن مبنى التوليد وحديثي الولادة كان قد افتتح برعاية رئيس الجامعة الأردنية الأستاذ الدكتور اخليف الطراونة والسفير الأمريكي في الأردن ستيوارت جونز في نيسان الماضي، وباشر باستقبال الحالات المرضيّة ليستوعب بما يمتلكه من تجهيزات طبية ومعدات تخصصية حديثة أعدادا أعلى من الوالدات والمواليد الجدد وفق احدث المواصفات الطبية.

صدقي الواكد الوريكات
أربعون عاما في خدمة الجامعة

اعداد : محمد مبيضين

يقف صدقي الواكد الوريكات الآن على مشارف الاربعين عاما في خدمة الجامعة الاردنية وله سيرة تهضوية طيبة في جميع المواقع والمسؤوليات التي انيطت به خلال فترة عمله في مؤسسات الجامعة المختلفة.

في اللقاء الذي امتد لاكثر من ساعتين ونصف في مكتبه في مركز الاستشارات تحدث الوريكات بصدق وعفويه حول حياته وعمله داخل الجامعة ونشاطاته التطوعية والخيرية في المجتمع الأردني.

لخلقه الرفيع، ولإيمانه المطلق بضرورة فرض سيادة القانون وتكافؤ الفرص، يدافع بقوة عن كرامة الانسان، بيد انه معارض بشدة لكل آفات المجتمع لا سيما الواسطة والمحسوبية والشللية والتزلف وهو غيورعلى مصلحة الوطن والجامعة.

لكـــل التقدير

النشأة

ولـد ضيفنا عـام 1954 في قرية ابو نصير احدى قرى ضواحي العاصمة عمان، ونشأ وترعرع في بيت عامر بالاخـاء والايثـار اذ كرس صاحب البيت والـده المرحوم الشيخ محمود الواكد الوريكات حياته لزرع مكارم الاخلاق خصوصا اصـلاح ذات البين وعمل الخير ومساعدة المحتاجين.
اكتسـب مـن والده الـذي كان يحل النزاعـات بـين النـاس الشهامـة والمـروءة وفنـون مهـارة التعامل مـع الاخرين ويقول «انـه لم يعرف الطفولة لانـه لازم والده مبكرا في ديوانه وحله وترحـال على ايقاع ما يعرف بأن «المجالس مدارس» .
ويصـف الوريكات حياة اهل القرية في منتصـف خمسينـات القـرن الماضـي بانهـا صعبة وقاسيـة لقلة الانـارة والاتصـالات والمواصـلات وضعف التعليـم والاهتمام بالصحة ويشـير الى ان حياتهم كانت تجمع مـا بين البداوة والريـف اذ كان اهل بيتـه يرحلون في اشهـر الصيف (حصاد الخير) الى المنطقة التي اقيم عليها حاليا إسكان ابو نصير .

سنوات الدراسة

ارسل ابـو الواكد الى مدرسة القرية ولم يتجـاوز عمـره سبـع سنوات ليتعلـم فيهـا مرحلـة الدراسـة الابتدائيـة ولان المدرسة غير مهيأة لاستقبـال طلبة المرحلـة الإعدادية انتقل الى مدرسة صويلح التي تبعد عـن قريـة ابـو نصير حـوالي سبع كليو مترات وظـل يسير مع اقرانه من ابنـاء قريته هـذه المسافة مشيا علـى الاقـدام شأنه شـأن الكثيرين مـن الأبنـاء الاردنيين الذيـن كانوا يسـيرون علـى الاقـدام مـن اجـل التعليـم في العديـد مـن البلـدات والقـرى والبـوادي في تلك الحقبة التاريخية من حياة الدولة الاردنية .

ومـرة اخـرى يواجـه الوريـكات معضلـة جديـدة في إكمـال دراسته الثانوية في صويلح ليشد رحاله الى جبـل اللوبيدة في عمـان وليلتحق بمدرسة الجهـاد الثانويـة ليعود بعد عام واحد الى صويلـح ويكمل فيها دراسـته الثانويـة (التوجيهي) عام 1972 بنجاح.

اختـار الوريكات الجنديـة للالتحاق بهـا بعـد ان عاش اهـم اوجـاع مراحل الصـراع العربي الاسرائيلي خصوصا بعد حرب عام 1967 مرورا بالاعتـداءات الاسرائيليـة علـى الاراضي الاردنية وصولا الى معركة الكرامة الخالدة عـام 1968 التي قدم فيهـا نشامـى الجيش العربي اروع البطولات وانبل التضحيات .

سجل ابو الواكد في الكلية العسكرية الملكيـة (مدرسة الضبـاط) كتلميذ مرشـح الا انـه لم يتحقـق حلمـه في البقـاء والاستمـرار في هـذه الكلية التـي تخرج منها نخب وقادة عسكريـون بسبـب حـادث سـير تعرض له ما استدعـى الى مغادرته سلـك الجندية وهـو يعتصر الما لانه بسبـب وضعـه الصحـي لا يستطيع اجتياز مقررات الكلية التي تتطلب لياقة بدنية عالية المستوى.

ويشـاء القـدر ان تكـون الجامعـة الاردنيـة المحطـة التاليـة في حياة الوريـكات التي انظـم للعمل فيها عام 1974 وبالذات في دائرة الشؤون الماليـة وعـين محاسبا فيهـا براتب قدره (31) دينار.

ويؤكـد انه نسج علاقة قوية ومتينه مع هذه المؤسسـة الفتية التي كانت في اوائل عهد تأسيسها ، اذ لم يمض على انشاء هـذه الجامعة سوى (12) عاما .
انيطـت للشـاب المجـد الوريـكات مهمة تسليم (الرواتب) للعاملين في الجامعـة من اعضاء هيئـة التدريس والإداريـين والفنيين بشـكل يدوي ويصـف المهمـة بانهـا كانـت شاقة تستغـرق فـترات طويلة لانـه يعد اكـثر مـن مـرة الدنانـير والنقود المتبقية بالتمام والكمال .
وفي اوقـات تسجيل طلبـة الجامعة كان يتـولى ايضـا قبض الرسـوم الجامعيـة وسيتذكـر ان الطالـب الجامعي كان يدفع (12) دينار سنويا ويشـير الى ان مدرج سمير رفاعي كان المقر الرئيسـي لقبض الرسوم الجامعية.

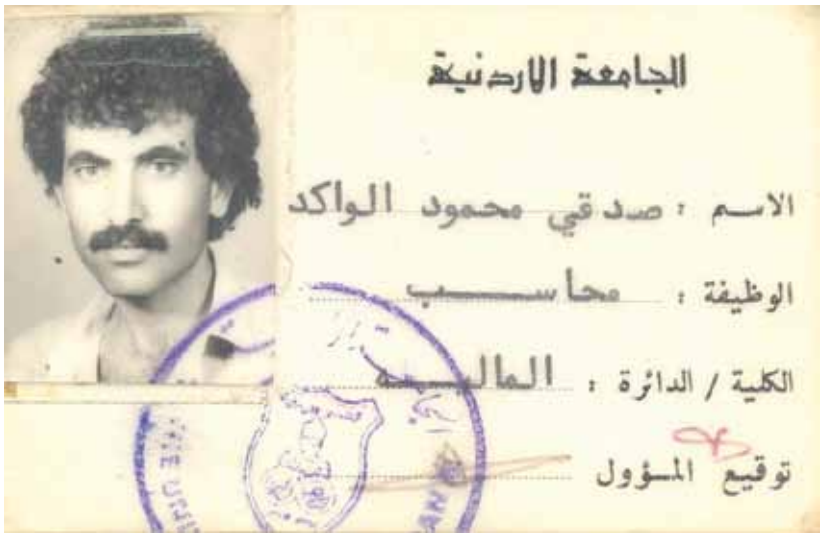

محـــل التقدير

نشأت ما بين ضيفنا والطلبة انذاك علاقات حميمة اساسها الاحترام المتبادل ويقول: «ان طلاب زمان كانوا رجالا بمعنى الكلمة يتحملون المسؤولية وكانوا على درجة كبيرة من الوعي هدفهم الاول التعليم وصقل شخصيتهم والإلتصاق بقضايا الوطن».

ويتذكر من الطلبة في تلك الفترة الممتدة من عام 1974 وحتى عام 1977 كل من رئيس الجامعة الحالي الدكتور اخليف الطراونة والدكتور خالد الكركي (طالبا في مرحلة الماجستير) ورئيس جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور نبيل شواقفة ونائب رئيس الجامعة الحالي الدكتور هاني الضمور وبسام المناصير نائب حالي ومفلح الرحيمي وزير سابق ونائب حالي وسامح المجالي امين عام وزارة الداخلية ونائب رئيس الجامعة الاسبق الدكتور عبد الكريم القضاة ووزير خارجية العراق هيشار زيباري وعضو مجلس النواب العراقي ثائر العزاوي واخرون.

أمضى الوريكات ثلاثون عاما في الخدمة في الشؤون المالية، عمل في غالبية اقسامها، تابع تطورها وتحديثها وساهم في إنجاز مشاريعها الادارية والفنية وحقق جزءا من طموحه التعليمي فخلال فترة عمله في الشؤون المالية حصل على بكالوريوس جغرافيا – دراسات سكانية ومن ثم على درجة الماجستير في التخصص ذاته.

وفي عام 2004 اختير ليكون مديرا لمطاعم ومقاصف الجامعة لينتقل الى موقع جديد من حيث المسؤوليات والمهام المطلوبة ومنذ البداية وضع لنفسه خطة صارمة للتعرف والإطلاع على إدارة المطاعم وجمع المعلومات حول الأطعمة والمشروبات ليتمكن خلال ثلاثين يوما من الدراسة من التزود بخبرة كافية للتعاطي مع هذا الموقع المهم في الجامعة خصوصا وان المطاعم يوميا تتعامل مع حوالي (40) الف نسمة منهم الطلبة والعاملين في الجامعة وضيوفها وغيرهم من ابناء المجتمع المحلي.

ويؤكد الوريكات ان هذه المحطة كانت الاهم في حياته العملية في الجامعة كان يواصل الليل بالنهار من اجل الارتقاء بالمطعم الجامعي لتوفير مادة غذائية سليمة وصحية بأسعار مقبولة ويشير في هذا الصدد الى التوسع الذي شهده المطعم من ناحية تنوع الأصناف

الغذائية وزيادة حجم المبيعات .
ويستطيع ضيفنا من تخطي العقبات ليظهـر المطعم علـى خارطة الوطن حيـث اختـير محكمـا قانونيا في شؤون المطاعـم ليصبح من القلائل الممارسين لهـذه المهنة داخل الأردن فضـلا عن حصول المطعـم على كم هائل مـن كتـب الشكـر والتقدير والشهـادات والـدروع التكريمية من مؤسسـات حكوميـة وخاصـة في طليعتها القوات المسلحة الأردنية.

واصل الوريـكات عمله في الجامعة بجد ونشاط لتختـاره ادارة الجامعة الى موقـع جديد حيـث تسلم مهمة ادارة اسكانـات الطلبـة والاسـكان الوظيفـي ليقـود في هـذه المواقع حركة اصلاحـات شاملة تتماشى مع تطـور الجامعـة وليمضـي فيها (5) سنوات من العمل الجاد والمهني.

ويستقـر المقام لضيفنـا في مركز الاستشـارات ويتحمـل مسؤوليـة ادارة المركـز لشهـور وليعـين نائبا لمديـر المركز الذي يعـد نافذة مهمة تطـل منهـا الجامعـة علـى المجتمع المحلي.
ويصف ابو الواكد العمل في الجامعة بأنه واسـع وشامل ومتجـدد ويؤكد علـى ضـرورة ان يتـم اختيـار الموظف على اساس الخبرة والكفاءة ليكون عنصر بناء في هذه المؤسسة العريقة.
سلـك الوريكات طريقـا في ميدان العمـل التطوعي والجامعـي لإيمانه الراسـخ بأهمية قيـم التطوع لبناء جسور التعاون والتعاضد بين افراد المجتمعات الانسانية.
ويتحدث حـول مساهماته في إنشاء نـادي الجامعة مع نخبـة من العاملين في الجامعـة منهم الأستـاذ الأسبق الدكتـور أمـين محمـود (وزيـر التعليـم العـالي) والدكتـور طالب الصريع والمرحوم سمير حبيب.
ويروي لنا مسيرة النادي والتحديات التـي واجهها في بدايـات التأسيس، ويشـير الى ان النادي منجز وطني يهدف الى زيادة الترابط بين اعضاء الأسرة الجامعية.

وشغل الوريكات رئاسة إدارة النادي خلال العامـين 93/92 بعـد أن تولى منصـب عضو الهيئة الإدارية لأكثر مـن عشريـن عامـا متتاليـة ترك خلالها بصمات خصوصا في تطوير أنظمة النادي وتعدد نشاطاته.
وأسـس الوريـكات ايضـا جمعيـة تعاونية داخل وحـدة الشؤون المالية ولا يـزال عضوا فيهـا ويؤكد نجاح الجمعية في ارساء العلاقة الايجابية بين أسرة الوحدة .
ويسلـط الوريـكات الضـوء علـى مشاركتـه الواسعـة في عضويـة جمعيـات خيريـة تتعلـق بالصحـة ووذوي الاحتياجـات الخاصـة في عمادة شـؤون الطلبـة وينشط في العمل الاجتماعي من خلال عضويته في لجان جمع التبرعات في المركز الثقـافي الاسلامـي لصالـح ودعم الطلبة الوافدين من دول اسلامية الى جانـب عضويته في لجـان وهيئات تطوعيـة اجتماعيـة داخـل المجتمع الأردني.
ويعـبر الوريـكات عـن اعتـزازه بالمستويـات التي حققتهـا الجامعة الأردنية خلال الخمسين عاما الماضية ويقـول:» انه خلال فـترة عمله في الجامعة والتي تبلغ أربعة عقود كان يطلع علـى التحديـات التي واجهت هذه المؤسسة خصوصا المالية ويشير الى ان عزيمة إدارات الجامعة وصدق الاردنيين ونبلهم كان له دور كبير في انتـاج مؤسسـة تعليمية كبرى هـي الجامعـة الأردنيـة التـي لديها اليوم رؤيـة للوصول للعالمية بفضل حكمـة ادارتها الحاليـة الساعية الى وضـع الأردن علـى خارطة التعليم العالي على المستوى العالمي».

ويتطلـع ضيفنـا ويتجه نحـو ابناء المجتمـع الأردني لإحـداث مزيد من التغير الإيجابـي والإصلاح المنشود الـذي يستهـدف تطـور مؤسساتنا الوطنية لتواكب متغيرات وتحولات العالم المتقـدم ويشير الى ان زيادة تكاتف ابناء المجتمع السبيل الوحيد للتغلـب علـى العقبـات وتحقيـق الأهداف المنشودة في التقدم والرقي والوصول الى مصاف الدول المتقدمة حضاريا.

بيد ان الوريكات متفاءل بان يجتاز الوطـن التحديـات التـي فرضتهـا ظـروف عالمية سياسيـة واقتصادية واجتماعية ويدعو طلبة الجامعة الى وضع مصلحـة الوطن والجامعة فوق أي اعتبـار ويحثهم علـى التماسك لمجابهـة الإخطـار بتعزيـز قيـم التسامـح والديمقراطية ونبذ العنف والغلـو والتطـرف واحـترام الرأي وقبول الآخر.

ويؤكد انه يعيش حياة اسرية سعيدة ويسعـى جاهـدا لنشر بـذور الخير بين ابنائه ويؤكـد انه سيعمل جاهدا ليواصـل المزيـد في خدمـة الجامعة والتضحية من اجل الوطن العزيز.

الاردنية تكرم مبدعيها

أخبار الأردنية - أرست الجامعة الاردنية تقليدا راسخا بتكريم مبدعيها وروادها الاوائل الذين اضفوا خلال مسيرة حافلة بالعطاء والانجاز بصمات واضحة خلدت في سجل الجامعة.

قسم الرياضيات يكرم النتشة وطشطوش وداوود

أقام قسم الرياضيات حفلاً تكريمياً لثلاثة من أساتذة القسم ممن أنهوا عملهم بعد رحلة من العطاء المتواصل والتفاني في خدمة العلم والمعرفة.
و جاء تكريم كل من الدكتور محمد النتشة، والدكتور سليمان طشطوش، والدكتور كمال الداوود نظير اسهاماتهم الجليلة في خدمة القسم وطلبته، وإنجازاتهم الأكاديمية التي شكلت بصمات واضحة يشار لها بالبنان.
وعبر رئيس قسم الرياضيات الدكتور شاهر المومني عن اعتزاز الكلية ممثلة بقسم الرياضيات لاحتضانها لمثل تلك النخبة من الأكاديميين، معتبرا إياهم "مكسبا" حقيقيا لما جادوا به من علم رفيع للطلبة أثرى علمهم ووسع مداركهم، مثنيا على جهودهم في خدمة القسم والجامعة.
و لفت المومني إلى أن الحفل الذي أقيم بحضور عميد الكلية الدكتور نجيب أبو كركي جاء في الوقت ذاته بهدف الترحيب بأعضاء الهيئة التدريسية ممن تم تعيينهم هذا العام في القسم متمنيا لهم دوام التقدم والنجاح.

فرع العقبة يكرم "ابو هلال"

الى ذلك كرم رئيس فرع الجامعة الأردنية في العقبة الدكتور هاني الضمور مساعد رئيس الفرع السابق الدكتور أحمد أبو هلال تقديرا لعطائه و انجازاته.
وجاء التكريم ضمن حفل الوداع الذي نظمه اعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الجامعة للدكتور أبو هلال الذي عمل في فرع العقبة منذ تاسيسه في عام 2009.
وأشاد الضمور بالإنجازات التي حققها أبو هلال رغم المصاعب والتحديات التي واجهت الفرع في فترة تأسيسه، منوها الى ان الصورة الطيبة التي يتمتع بها الفرع حاليا دليل على النجاح الذي تحقق بتكاتف كوادره والقائمين عليه.

وشكر ابو هلال رئيس الفرع ومساعده وأعضاء الهيئتين التدريسية والادارية على هذه المبادرة الطيبة، مشيرا الى أنه فقد أسرة طالما اعتاد على العمل معها يدا بيدا متمنيا للجميع النجاح والتوفيق.

أنتجتها كلية الزراعة

القطاف الأول لأزهار الزينة

محمد مبيضين - نجحت كلية الزراعة في الجامعة الاردنية بقطف اول اشتال ازهار الزينة الطبيعية التي تم زراعتها في حرم الجامعة.

وبدأت الكلية انتاج ازهار الزينة بتوجيه من رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة لزراعة نباتات الزينة لسد احتياجات الجامعة من الازهار المستخدمة عند اقامة المنتديات والمؤتمرات العالمية والمناسبات الوطنية والنشاطات المختلفة وعدم شرائها من الاسواق لارتفاع تكاليفها المالية.

ووفقا لعميد كلية الزراعة الدكتور عقل منصور أنشئ بيت بلاستيكي لأزهار الزينة داخل الحرم الجامعي وتم زراعته بعدة اصناف منها الورد الجوري والليليوم والاستر الزهري والجيرا والقفص الصدري . مشيرا الى ان الكلية تنوي انشاء ثلاثة بيوت بلاستيكية في محطة البحوث الزراعية في الغور الاوسط لزيادة انتاج الزهور وبيع الفائض عن الحاجة لأسرة الجامعة وبأسعار تفضيلية.

ولفت عقل الى مساهمة طلبة برنامج تنسيق الحدائق في انتاج الازهار الطبيعية بالتعاون مع اعضاء هيئة التدريس في المساقات الخاصة بهم.

بدورها شرحت المهندسة الزراعية فاتن بني مصطفى عملية زراعة الازهار التي تتم وفق مستويات علمية متقدمة مؤكدة ان العملية تتم بتكاليف مالية بسيطة .

وتعد نباتات الزينة الطبيعية من اجمل عناصر الديكور الداخلي في المكاتب والقاعات والمنازل لما تضيفه من بهجة وسرور على النفس الانسانية ولاعطاء المكان ايضا الروح والحياة ولها دور كبير في تخفيف ضغوط الحياة اليومية.

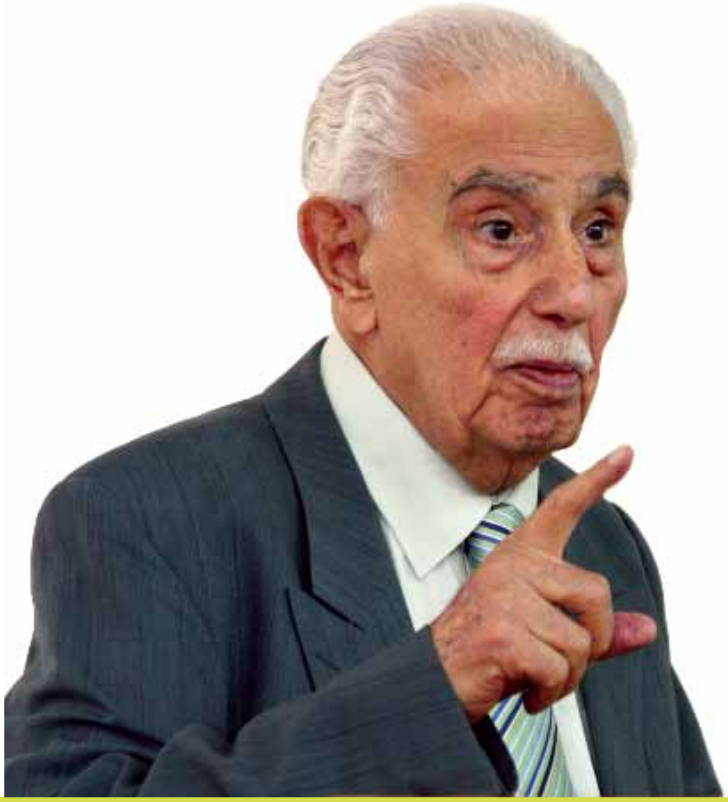

أول أردني يتسلمها

جائزة جبران الدولية لـ"شيخ العربية" العلامة الأسد

أخبار الأردنية - منحت هيئة إحياء التراث العربي في استراليا العلامة الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد جائزة جبران خليل جبران العالمية لهذا العام، نظير اعماله الادبية وإبداعاته اللامتناهية واسهاماته في خدمة اللغة العربية، ليكون بذلك اول اردني يتسلمها.

وقال العلامة الاسد في تصريحات صحفية معلقا على هذا الفوز: " قيمة الجائزة أنها أتت من اناس لا اعرفهم ولا يعرفونني ولم اكن اتوقع الحصول عليها".
وأشار الاسد الى ما تضمنته الجائزة في فكرتها من احياء للتراث العربي، لافتا الى أن الأمر يدعو للاعتزاز، لأنه يأتي من خارج الوطن العربي، ومن عرب يقطنون في استراليا، معربا عن تقديره لهذه الرابطة التي تسهم بإحياء التراث العربي.

ولفت الاسد الى ان الجائزة التي سميت باسم الاديب العربي الشهير جبران خليل جبران، تحمل أبعادا متعددة في افق الادب العربي، وسبق ان منحت لشخصيات مشهود لها في خدمة الادب العربي، مشيرا الى ان الجائزة تمنح للمرة الاولى لشخصية فكرية اردنية.
والدكتور الأسد الذي لقب بـ "شيخ العربية" حاصل على الدكتوراه في الآداب من القاهرة 1955 وهو من مواليد العقبة 1922، ويعد من أبرز الدارسين العرب المحدثين، ومن أبرز ملامح منهجه العلمي الموضوعية.
وهو عضو في عشرات من المجالس والمجامع واللجان الأردنية والعربية والدولية المتخصصة، وحصل على عدد من الجوائز، منها: جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي لعام 1402هـ، وجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية في حقل الدراسات الأدبية والنقد لعام 1995/1994م، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب من الأردن 2003.
ونال الأسد عددا من الأوسمة منها وسام الاستقلال الأردني - من الدرجة الأولى 1966م، والوسام الذهبي (الميدالية الذهبية) من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1977م، ووسام الكوكب الأردني من الطبقة الأولى 1984م. ووسام القدس للثقافة والآداب والفنون (من فلسطين) 1991م، ووسام الحسين للعطاء المميّز من الدرجة الأولى 2000م.

يشار إلى أن أبرز من فازوا بهذه الجائزة هم: "منصور الرحباني، فيروز، العلامة حسن الكرمي، ميشال سليمان، نزار قباني، امين معلوف"، وغيرهم من الادباء والمفكرين والفنانين العرب.

من خلال مشروع "الطالب المستقل في التعليم"

طلبة "الأردنية" يكسرون حاجز "العيب" بغسيل السيارات في الحرم الجامعي

تقرير :فادية العتيبي

رسالة كلماتها من ذهب وحروفها من ألماس، سطرها طلبة"أم الجامعات"، تحمل في طياتها معاني جميلة ومضامين جليلة أبرزها حب العمل أيا كان نوعه، واحترام الوقت واستغلاله أحسن استغلال، بعد أن ضربوا بعرض الحائط" ثقافة العيب" التي لازمتهم في أيام خلت، وأوهمتهم أنهم عاجزون عن الانخراط في الأعمال المهنية، مثبتين لأقرانهم من طلبة الجامعات الأخرى أنهم اصحاب المبادرات الخلاقة، القادرين على التغيير بوعي أكيد وإرادة من حديد.

حيث تجد الطالبة في تخصص هندسة الميكاترونكس "رغد ابحيص" نفسها معنية تماما في إظهار قدرتها على العمل خلال مرحلة الدراسة الجامعية، في إطار سعيها إلى تحدي ثقافة العيب وكسر حاجز الخجل للنظرة الدونية التي يرمقها البعض للمهن اليدوية، ومساهمة منها في الإنفاق على تكاليف الدراسة، مصرة على أن الجامعة الأردنية تفوقت في توفير مسارات منتجة تعلي من قيمة العمل وتميز طلبتها من خلاله.

رغد تستعد بحماس وعزيمة للمشاركة مع (120) زميلا وزميلة لها في المشروع التشغيلي التنموي" مشروع الطالب المستقل في التعليم"، الذي يشتمل على إدارة وتشغيل مغسلة سيارات

أوتوماتيكية متجولة خاصة لتحقيق خدمة أفضل لغسيل السيارات داخل الحرم الجامعي.
هذه الخدمة ستقدم مقابل مبلغ رمزي لأسرة التدريس وللموظفين ولطلبة الجامعة الأردنية، والمشروع تم تنسيقه بالتعاون ما بين إدارة الجامعة الأردنية واتحاد الطلبة، وبتمويل من صندوق التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني.

تقول رغد :"هذا المشروع رائد في قيمته المعنوية، فهو لا يقف عند توفير فرصة عمل موازية في ساعات الفراغ الدراسية تنتهي بمساندة مالية على أعباء وتكاليف الدراسة، بل يساهم في تحدي ثقافة العيب في العمل، مشيرة إلى أن اندفاع الشباب الأردني عموما وطلبة الجامعة الأردنية تجاه مشروعات إنتاجية تستثمر الوقت من هذا النوع دليل إضافي على قدرة المجتمع الأردني على التفاعل مع الأفكار الخلاقة المنتجة".

وتضيف:" العمل مهما كانت طبيعته ليس بعيب، وليس حكرا على فئة دون الأخرى"، مشددة في حديثها أن اقتحامها للسياج الذي لم يعد حكرا على العنصر الذكوري سيزيدها عزيمة وإصرارا على إثبات ذاتها، ولثقة في داخلها أن التعليقات والاقاويل التي قد تتعرض له سيتلاشى ويتحول إلى تقدير وفخر عندما يلمسون كفاءتها وجديتها في العمل.

الواضح أن طلبة الجامعة الأردنية يتفاعلون بحماس مع مشروع المغسلة المتجولة حيث سجل ما يقارب (120)، منهم (66) طالبة، وبدء العمل في التشغيل سيتم فعليا عند ترويج المشروع بين أسرة الجامعة من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية والطلبة، باعتبارهم احدى اللبنات الأساسية التي يرتكز عليها نجاح المشروع وتحقيق نتائجه المأمولة في خدمة طلبة الجامعة في المقام الأول.

"متلقو الخدمة" عامل رئيسي لنجاح المشروع

مدير المشروع مساعد رئيس الجامعة للصناديق والشؤون المالية الدكتورمأمون الدبعي يؤكد في حديثه لمجلة "أخبار الأردنية " أن "متلقي الخدمة" يشكلون جزء رئيسيا ضمن منظومة متكاملة مدروسة يتوجب التركيز عليها في سبيل إنجاح المشروع وتحقيق نتائجه المأمولة.
ويقول: "إن نتائج المشروع ستكون لافتة في حال تضافرت الجهود مجتمعة لتسويقه والترويج له بين أعضاء التدريس والموظفين والطلبة، ليتم ترجمته على أرض الواقع"، مشيرا إلى أن عدد من تقدموا بطلب الحصول على الخدمة (20) مشتركا فقط، في حين بلغ عدد الحاصلين على تصاريح دخول دائمة إلى حرم الجامعة "3000" عضو هيئة تدريس وموظف.
ويدعو الدبعي أسرة الجامعة إلى التكاتف في تذليل العقبات التي تحد من انطلاقة المشروع الذي سيفضي بالنفع على الجامعة وطلبتها، مؤكدا أن بلوغ المشروع لأهدافه سيجعل من طلبة الجامعة القدوة في ارساء ثقافة العمل ونبذ ثقافة العيب.
ويرى الدبعي أن المشروع كشف عن وعي الطالب الجامعي لأهمية الدخل المادي وإلى السعي للاستقلالية فيه، ما يؤكد نضوج الطالب والرغبة الكامنة لديه في الاعتماد على نفسه خلال المرحلة الدراسية وما بعدها.

مميزات المشروع

يؤكد الدكتورالدبعي أن "الطالب المستقل" مشروع غير ربحي، يهدف في المقام الأول الى خدمة الطلبة ومساعدتهم على اتمام دراستهم الجامعية قدر المستطاع عن طريق إيجاد فرص عمل لهم أثناء دراستهم، مقابل امتيازات تشتمل على دفع مبلغ(100) دينار كمخصص شهري للطالب لمتابعة دراسته، ومبلغ "50" دينارا شهريا للمساهمة في دفع رسومه الجامعية الفصلية، إلى جانب مبلغ "50" دينارا ادخارا شهريا يتسلمه عند تخرجه.
ويتابع قائلا :" إن إدارة الجامعة اعدت برنامج عمل

ينظم دوام الطلبة ويوفر بيئة عمل مثالية بحيث يعمل الطالب بمعدل (12) ساعة عمل أسبوعيا بما يتناسب وأوقات فراغه"، مشيرا الى أنه سيتم ترتيب الجداول الدراسية للطالب بالتعاون ما بين إدارة المشروع ووحدة القبول والتسجيل في الجامعة في الفصول القادمة.

ويكشف الدبعي في حديثه أن المشروع سيقوم على تشغيله الطلبة وحدهم، سواء كانوا عاملين أو مشرفين على تنفيذه، حيث تم تعيين "12" طالبة من بين الملتحقات للإشراف على سير العمل بمنتهى الأمانة والإخلاص.

وحول التكنولوجيا المستخدمة في هذا المشروع يقول الدكتور الدبعي: " سيتم استخدام آلات حديثة متطورة لغسيل السيارات بطريقة حضارية وجودة عالية، تكمن أهميتها في محافظتها على اسطح السيارات على حد سواء، وتوفير هدر المياه الذي لا يزيد عن اللترين فقط، بالإضافة إلى توفيرها للراحة للموظف العامل من خلال سهولة استخدام ونقل المواد اللازمة للعمل وبث الطمأنينة لمتلقي الخدمة".

رغبة حقيقية في خوض غمار التجربة

إلى ذلك عبر عدد من الطلبة المسجلين في مشروع" الطالب المستقل في التعليم"عن رغبتهم الحقيقية في خوض غمار تلك التجربة الفريدة، مبديين تحديا كبيرا لإظهار الصورة المثالية للطالب المجتهد والمكافح في آن واحد، الرافض لثقافة العيب والقادر على إثبات ذاته واستقلاليته.

"أحمد جمال الطويسي" الطالب في كلية العلوم لم يبد تخوفا من ردة الفعل السلبية التي قوبل بها من أصدقائه لحظة تبليغه لهم برغبته في التسجيل في المشروع، ويقول: "قابلوني بالهجوم والنظرة الفوقية، إلا أن ردة فعلهم زرعت في داخلي شعورا كبيرا بالتحدي وإثبات الذات والقدرة على ممارسة عمل لا يليق بطالب جامعي على وشك الحصول على شهادة جامعية من جامعة عريقة بحسب رأيهم".

ويضيف:" الفائدة المالية قد تكون من ضمن اولوياتي لكن ليست في مقدمتها بالتأكيد، فرغبتي في صقل شخصيتي واكتساب مهارت العمل إلى جانب إزالة ثقافة العيب التي "تعشش" في عقول الطلبة والشباب في مجتمعنا هي السبب الحقيقي للعمل في المشروع".

في حين تقول "هيا أبو عميرة" الطالبة في كلية الفنون والتصميم:" إن العمل ليسا عيبا بل هو عبادة دعا إليه ديننا الإسلامي الحنيف، فكيف يكون الأمر بطالب العلم والعمل في آن واحد".

وتضيف:" بهدف الاستفادة من أوقات الفراغ التي تتخلل جدول محاضراتي، ومساهمة مني في تخفيف الالتزامات المالية المترتبة على عائلتي قررت الاشتراك في هذا المشروع الريادي".

من جانبها تشدد طالبة الصيدلة بتول يحيى على أن العمل لن ينتقص من قيمتها كأنثى، بل سيزيد من احترام وتقدير مجتمع الجامعة لها.

وتقول:" إن العمل في هذا المضمار سيكسبني خبرة جيدة في التعامل مع الآخرين وسيسهم في صقل شخصيتي بطريقة تؤهلني لدخول معترك العمل بمنتهى الأهلية والثقة بعد تخرجي"، داعية طلبة الجامعة كافة إلى الانخراط والمشاركة في المشروع الذي سيحقق لهم نتائج على الصعيد الشخصي والمادي.

مبادرات الجامعة الأردنية الخلاقة لن تتوقف عند هذا الحد، بل ستظل متجددة تينع باستمرار بمشاريع سباقة تدفع بطلبتها إلى قطع مراحل متقدمة في طريق التحدي لإثبات الذات وتحقيق التميز والاستقلالية.

د. موسى اللوزي...

طموحي خدمة الجامعة والمجتمع ما حييت

أجرت اللقاء: فادية العتيبي

قلة هم من أدركوا النجاح، وحفظوا أسراره، بعد أن خاضوا الصعاب في رحلة البحث عن مفاتيحه، التي لطالما لمعت في زوايا المكان ومحطات الزمان، تستفزهم ببريقها رغبة في اقتناصها، والظفر بثمارها.

وصاحب الحظ هنا اسمه "موسى"، إلا أنه لم يكن يملك العصا التي مهدت له طريق المجد والعلا، بل كان الطموح العنيد الذي سكنه منذ صغره، وسنون العمر التي بددها اجتهادا ومثابرة في تحقيق آماله وأحلامه، وعظم المسؤولية التي حملها على عاتقه، مسقطا الفشل من قائمة خياراته خشية أن يحد من عزيمته واصراره، كلها اجتمعت سويا وأسهمت في رسم خارطة حياته، توجت معالمها عناوين نجاح وتميز.

وإن لم تنصفه الأيام في تحقيق أمنية نقشت في عقله وعلى جدران قلبه، لنيل علم كان من أسمى غاياته، إلا أن القدر عوضه "بآخر" نهل أبجدياته من مدرسة الحياة التي عبقت بخبرة والده وأجداده، ليجعل منه البوصلة التي ترشده لمستقبل هو صانع إبداعه، متخذا من العلم المتخصص والمدروس دعائم لبقائه وتطوره واستمراره، فكان ما كان " أكاديمي ناجح".

وبعيدا عن ذاك كله، تأبى الكلمات أن تظل حبيسة القلم، تصر على سطر العذب منها في وصف إنسان بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فتلك العيون التي تخفي وراءها حبا، وتلك الابتسامة التي تبعث أملا، وذاك القلب الذي يعج بأوجاع الآخرين من حوله ليبادلها العطاء والتفاؤل، كلها اجتمعت لتكشف عن هوية نجم لقاء هذا العدد من مجلة" أخبار الأردنية".

إنه الدكتور "موسى اللوزي" نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون التدريب وخدمة المجتمع، الذي ارتأينا تهنئته بتقلده منصبه الجديد من خلال استضافته عبر صفحاتنا، ليقص علينا أجمل الحكايا وأعذب القصص التي شكلت نقاط تحول في حياته، ومسيرة علمه وعطائه، في رحلة بوح نابعة من صدق أعماقه.

عالم مخملي تغلفه البراءة والنقاء

ترسل الشمس بأشعتها نورا لتخترق جدار ذاك العالم المخملي، الذي عاش أيامه فيه مقبلا، وتجول في أركانه فرحا، لتتشابك وروحه الطاهرة ناسجة إكليل زهر فاح عطرا ونثر أملا وتفاؤلا بغد مشرق.

محطة في رحلة أيامه،عاش تفاصيلها التي يصعب نسيانها، فظلت محفورة بين ثنايا قلبه يتذكرها مبتسما تارة لعفويتها وبساطتها وزخم هفواتها، وحزينا تارة أخرى على فراقها و انعدام تكرارها، تلك هي أيام الطفولة حيث البراءة والنقاء.

في تلك القرية التي غلبت عليها البداوة وكرم الضيافة ولد الفتى، وبين أحضان طبيعتها وقساوة عيشها ترعرع، ومن عاداتها وتقاليد أهلها استقى، مشكّلة حالة انفردت بصفاتها وتميزت عن أبناء جيلها.

يحدثنا الأستاذ الدكتور موسى عن تلك المرحلة العمرية مستذكرا أجمل ومضاتها ويقول:» قضيت طفولتي في إحدى ضواحي عمان وتحديدا في قرية «الجبيهة» حيث كانت آنذاك، ونشأت في كنف أسرة بدوية بسيطة ملتزمة بعاداتها وتقاليدها العريقة، كان والدي أحد وجهاء عشيرة «اللوزيين» التي سكنت المنطقة وقد عرف عنه كرم الضيافة وحب الناس، يشاركهم في جميع مناسباتهم الاجتماعية، بحلوها ومرها».

يتابع اللوزي قائلا:» لا أتذكر يوما أن باب منزلنا أوصد في وجه أحد همّ بطلب مساعدة، على العكس فمنزلنا كان أشبه بـ «مدرسة» و» محكمة» ومركز شرطة» و»مضافة» على مدار الساعة، يجتمع فيه ضيوف والدي فيتداولون الأحاديث التي تنوعت ما بين قصص جميلة ودروس مستفادة ومشاكل عائلية واجتماعية تحتاج لحلول جذرية، ناهيك عن أن وضع العائلة المادي كان جيدا نوعا ما، الأمر الذي سهل على والدي مهمة تقديم المساعدة المادية لكل من لجأ إليه بحب وود ونية صافية».

ويضيف اللوزي:» حرص والدي على غرس مكارم الأخلاق تلك في نفوس أفراد العائلة سواء كانت والدتي أو أخواني التسعة وأخواتي الثلاث، لتكبر في قلوبنا وعقولنا، وتنعكس على ممارساتنا «.

لا يزال الدكتوراللوزي يستعيد شريط ذكرياته وقلبه ينبض شوقا وحنينا لها ويقول:» طلب العلم شرط من الصعب التنازل عنه في تاريخ عائلتنا، فبالرغم من بساطة تفكير والدي إلا انه كان حازما وبشدة في هذا الأمر، و يعتبره فرضا لا بد من وجوبه، ولهذا حرص على متابعتي وإخوتي تعليمنا حتى مراحله النهائية، بالرغم من بعض الظروف المعيشية القاسية التي كانت ترافق حياة العائلة آنذاك خصوصا في تلك الأيام التي كان يضطر إليها والدي ترافقه والدتي للتنقل في بيوت من الشعر من منطقة إلى أخرى طلبا للماء والكلاء لقطعان الماشية التي كان يمتلكها، تاركني واخوتي وحدنا في المنزل لنظل بالقرب من مدرسة القرية ومواظبين على ارتيادها».

ويتابع اللوزي قائلا:» في مدرسة القرية التي لم يتجاوز عدد طلبتها (15) طالبا جميعهم من عشيرة «اللوزيين» أنهيت المرحلة الابتدائية والإعدادية، ولعدم وجود صفوف لمرحلة الثانوية في المدرسة اضطررت إلى الانتقال إلى إحدى مدارس مدينة عمان، وهنا كانت الصدمة».

حياة جديدة ومجتمع مختلف

صدمة ثقافية تعرض لها الدكتور اللوزي، لحظة انتقاله لدراسة المرحلة الثانوية في «عمان»، فالمكان والشخوص وأسلوب المعيشة اختلفت عليه كليا، وجعلته فاقدا لاتزانه، إلا أن المضطر عليه ركوب الصعاب والتغلب عليها لتحقيق رغباته، وأحلام والده الذي لطالما كافح وضحى من أجله، ووجب عليه الآن أن يرد له ولو جزءا يسيرا من ذاك الجميل الذي فاق قدرة الحروف على الوصف وقدرة الفكر على العصف.

عن تلك الفترة يقول:» كانت تفاصيل الحياة مختلفة تماما عما اعتدت عليها في قريتي الصغيرة، فالشوارع واسعة، و حركة السيارات مريبة ، ومحلات الباعة كبيرة وكثيرة، وأناس المنطقة مختلفون في حديثهم و لباسهم وأكلهم وأسلوب حياتهم، كلها أمور أخذت مني جهدا عظيما لتقبلها والتعاطي معها بعقلانية، والأهم من ذاك كله حجم المشقة التي كنت أتكبدها في كل مرة كنت أرتاد فيها المدرسة لطول المسافة بين القرية والمدينة وشح وسائل المواصلات».

ويضيف اللوزي:» كانت حياة مشتعلة تعج بالمغريات انساق خلفها عدد كبير من أبناء القرية ممن درسوا معي، حتى إن هناك منهم من كان يتخلف عن الذهاب للمدرسة، و منهم من كان يتسرب من الحصص رغبة في اللعب واللهو، إلا أن عناية الله ورعاية والدي جعلتني جادا وحريصا على متابعة دراستي والمواظبة عليها باجتهاد ومثابرة، حتى أنهيت المرحلة الثانوية وبمعدل عال».

العلم وشرف العيش في أحضانه

ليس لأنه يريد أن يغرد خارج السرب، بل لأنه يؤمن أن طموحا بداخله قد تأجج طلبا في رؤية النور وترجمته إلى واقع، إنه «العلم» وتوثب درجاته ما كان يطمح إليه الدكتور اللوزي، وإن كان مخالفا لرغبته في نوعية هذا العلم وطبيعة تخصصه ، لكن بالنسبة له.. يكفيه شرف العيش في أحضانه.

يقول الدكتور اللوزي:» بعد أن أنهيت دراستي الثانوية، طلب مني والدي الالتحاق للعمل بالقوات المسلحة خلفا لاخوتي الذين يكبرونني، لكن مطلب العلم جعلني أخالف رغبته حيث كنت أطمح وقتها إلى دراسة تخصص «الهندسة»، إلا أنني لم أجد التشجيع الكافي من قبل عائلتي على الخوض في هذا المجال الذي لم يكن متوافرا وقتها ضمن التخصصات الجامعية، ويتعين علي السفر خارج البلاد لدراسته».

ويضيف :» هذا العائق لم يشل آمالي في متابعة دراستي الجامعية، وبعد مشاورات عديدة مع نفسي ومع من حولي، قررت الالتحاق للدراسة في كلية «التجارة» في الجامعة الأردنية، حيث كانت تسمى وقتها، فقد كان لدي ميول لتعلمها واحترافها، خصوصا أنني في صغري استقيت بعضا من مبادئها من والدي الذي عمل بها في تربية الأغنام وبيع منتجاتها».

نصيحة تغير القدر

حالة من التشويش الفكري عاشها الدكتور اللوزي، شل على أثرها «محدد بوصلة» قراراته في تحديد مساراته، فالخيارات المطروحة كثيرة، وهو محتاج للنصيحة لتوصله إلى شاطىء الأمان، فينعم بالراحة والاطمئنان. كانت «النصيحة بجمل» تلك التي قدمت للدكتور اللوزي على طبق من ذهب، شكلت له نقطة تحول في حياته، مشرعة له أبواب التألق والنجاح.

يقول الدكتور اللوزي:» وقعت في حيرة من أمري بعد أن حصلت على درجة البكالوريوس، إما العمل في إحدى الوظائف الحكومية أو الخاصة، وإما مواصلة مسيرة العلم التي بدأتها بشغف، ترددت كثيرا حتى اتخذت قرار متابعة الدراسة للحصول على درجة الماجستير في الإدارة، وهو أول برنامج طرح في كلية التجارة منذ تأسيسها، وبالفعل عقدت الهمة على البدء بالدراسة، لكن لقائي بعميد الكلية في ذلك الوقت الدكتور وديع الشرايحة غير من مجرى قراري وقلب موازين حياتي».

ويضيف الدكتور اللوزي:» ارتدت مكتبه في إحدى المرات وقد بدا علي ملامحي الحيرة والتردد، وبدأت أبوح له بما يجول في خاطري، فيبادلني بحزم وصرامة القول» إذا كنت تريد علما فاذهب للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية»».

« كنت كما الغريق الذي ما لبث وأن تعلق بقشة طال انتظارها، أملا في نجاته من حالة القلق التي غرق فيها، لأقرر وعلى الفور السفر إلى ولاية تكساس «دالاس» والحصول على درجة الماجستير في الإدارة الحكومية من جامعة تكساس(إيه أند أم).

موافقة مشروطة وخوف من عالم غامض

موافقة مشروطة لدخول عالم يشوبه الغموض والخوف من المستقبل، أبداها والده لقاء الرضوخ لقرار سفره للولايات المتحدة الامريكية؛ تمثلت في الجد والتفاني في الدراسة لتدرج أعلى مراتب العلا، وإن كان هذا الشرط زاد من حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، إلى جانب غربته عن أهله وعن دياره، لكن أمنيته في تحقيق حلم الدراسة ما زادته إلا إصرارا وحماسة على تحقيقها وهذا ما كان.

يقول الدكتور اللوزي:» كل بداية حتما صعبة، فمنذ أن حطت قدماي على أرض ولاية تكساس دالاس حتى انهالات علي العراقيل والمشاكل، فالمجتمع الذي سافرت إليه غريب بأطباعه وسلوكياته وحياته الاجتماعية، وكانت الطامة الكبرى بالنسبة لي عدم إجادتي للغة الإنجليزية بالشكل المطلوب، الأمر الذي زاد من معاناتي، لكن بفضل الله ودعاء الوالدين وبصبر أكيد، تمكنت ومع مرور الوقت من التكيف مع البيئة من حولي، والعيش فيها بسلاسة ضمن حدود ديني وعادات وتقاليد بلادي وعشيرتي، ومواصلة تحصيلي العلمي حتى حصلت على درجة الماجستير وفي زمن قياسي لم يتجاوز السنة والنصف».

والد يفخر بابنه

دموع ذرفت من عيني والده لحظة عودته من رحلته حاملا على كتفيه سلاح العلم الذي لطالما قاتل وجابه من أجل الظفر به، وقد اختلطت فيها علامات الفخر والاعتزاز والتباهي بفلذة كبده الذي قبل «شرطه» بتحد وعزم أكيد ، ليحقق مطمحه ويرفع رأس والده بين أقاربه خصوصا وأنه أول فرد من العائلة يغترب عن أهله طلبا للعلم.

يقول الدكتور اللوزي:» بعد عودتي التحقت للعمل معيدا لمدة سنة كاملة في كلية التجارة في الجامعة الأردنية وقد صار اسمها كلية «الاقتصاد والعلوم الإدارية»، وبالرغم من حبي وتعلقي لمهنة التدريس حتى درجة الإدمان، إلا أن محور العلم ظل مطلبا رئيسيا في حياتي، ما جعلني اتخذ قراري بالسفر من جديد إلى ولاية تكساس والالتحاق في جامعة شمال تكساس الحكومية للحصول على درجة الدكتوراه فيها، حيث استطعت وقتها الحصول على بعثة للدراسة على نفقة الجامعة.

ويتابع اللوزي حديثه:» وإن كنت قد اعتدت على الغربة، إلا أن الدراسة هذه المرة لم تكن بالسهلة، كان يترتب علي قضاء ما يزيد على الاثنتي عشرة ساعة يوميا على مقاعد الدراسة وفي أروقة الجامعة، إلى جانب اضطراري للعمل في ذات الجامعة مساعد بحث وتدريس، حيث كانت تكاليف المعيشة مرتفعة

جدا خصوصا وأن هذه المرة كانت برفقتي زوجتي ومن ثم طفلتي البكر « إيناس » التي رزقنا اللّه بها في تلك الفترة، الأمر الذي حتم علي العمل لتغطية نفقاتهم كاملة».

ويضيف اللوزي:» غربتي علمتني حب العلم والعمل وتحمل المسؤولية بمنتهى الجد والكفاح، صارعت ظروفها وتغلبت عليها بحمد اللّه ،وظفرت بمطلبي اللامنتهي بحصولي على شهادة الدكتوراه في الإدارة العامة».

توثب درجات المجد

عاد الدكتور اللوزي إلى مسقط رأسه، لينعم من جديد في أحضان محبوبته التي أغدقته حبا ودفئا منذ أن كان طالبا راغبا للعلم على مقاعدها، ليعمل من جديد في عام 1992 أستاذا مساعدا في قسم الإدارة العامة في كلية الأعمال إلى جانب انغماسه في مجال البحث العلمي طلبا في الترقية التي حصل عليها كأستاذ مشارك في عام 1999 ، ومن ثم أستاذا في عام 2005.

رجل العمادة

الواضح من السيرة الذاتية للدكتور موسى اللوزي أن منصب «عميد» بات لا يليق إلا به، وإن لم يكن في الأمر مبالغة، لجزمنا أنه استحدث من أجله، لتكرار مرات تقلده له، والذي لولا علمه الوافر، وحنكته، وحسن تصرفه وإدارته، لما استطاع اعتلاءه والبقاء فيه كل تلك الفترة، ففي عام 2000 شغل الدكتور اللوزي منصب عميد لكلية الأعمال في جامعة البلقاء التطبيقية مدة أربع سنوات، وعميدا في كلية الأعمال في الجامعة الأردنية عام 2005، ومن ثم عميدا في الجامعة العربية للدراسات العليا عام 2008 م، ليعود مرة أخرى لكليته ويشغل فيها ذات المنصب في عام 2010 وحتى بدايات عام 2013.

صمات لا تتكرر

في كليته وبين أروقتها وردهاتها، قدم علمه ومعرفته، وأجزل في خبرته، مشيدا إنجازات تتحدث عن صانعها وواضع بصماتها التي يصعب تقليدها، فالأستاذ لا يكرر لمساته.

يقول الدكتور اللوزي:» منذ تسلمي زمام كلية الأعمال وأنا حريص على استنفاذ جل علمي وخبرتي في تطوير وتحديث هذه الكلية التي واكبتها منذ بدايات تأسيسها، وتعمقت في حيثيات تحدياتها، سواء كان في بنيتها التحتية أو خططها وبرامجها الأكاديمية والإدارية».

ويضيف الدكتور اللوزي:» قمت باستحداث عدد من برامج الدراسات العليا مثل برنامج ماجستير إدارة الأعمال الدولية، وإدارة الجودة، والمحاسبة بالرغم من وجود برامج سابقة تمنح الـMPA)، إلى جانب طرح برنامج الدكتوراه في الاقتصاد».

ويتابع اللوزي حديثه قائلا:» عمدت وبدعم من رئاسة الجامعة السابقة على إيفاد عدد من مساعدي البحث والتدريس إلى الجامعات البريطانية لحاجة اقسام الكلية لتخصصاتهم، في وقت كان يتم فيه رفض طلبهم في الابتعاث لأسباب غير مقنعة وبعيدا عن الموضوعية، وقمنا بأعمال ترميمية في مبنى الكلية وساحاتها ، واستحداث مختبر لقسم التسويق بالتعاون مع شركة زين للاتصالات، وتجهيز مختبرين لقسم نظم المعلومات الإدارية».

ويسترسل الدكتور اللوزي في الحديث عن جملة الإنجازت التي تحققت في عهده ويقول:» عقدنا المؤتمرات الدولية ومذكرات التفاهم والاتفاقيات مع جهات ومؤسسات تعلمية لدفع عجلة تقدم الكلية، وحرصنا على دعم لغة التدريس باللغة الإنجليزية في أقسامها، إيمانا بأن لغة التجارة العالمية هي اللغة الإنجليزية، وغيرها الكثير وبحمد اللّه استطعنا وبهمة طاقم الكلية وطلبتها الحصول على جائزة «أفضل كلية أعمال في آسيا عام2010».

التدريب وخدمة المجتمع

يحكى أن حلما جميلا قد تحقق، وجاء وقت قطافه، في منصب جديد استحدث مؤخرا، وقد وقع عليه الاختيار لتقلده، ليس لأجل تخصصه الأكاديمي، بل لقلبه النابض بأوجاع الناس وآلامهم، و شعبيته التي ذاع صيتها في خدمة الآخرين وتقديم يد المساعدة لهم، ليبدأ محطة جديدة من محطات مسيرته العملية التي كانت ولا زالت سيالة العطاء.

يقول الدكتور اللوزي:» تقلدي لهذا المنصب جعلني أدرك عظم المسؤولية التي وقعت على عاتقي، وبحس عال من الجدية لتحقيق أهداف هذا الموقع الذي حمّلت امانة إدارته بمنتهى الإخلاص والتفاني».
ويضيف الدكتور اللوزي:» جهود الجامعة الأردنية في خدمة المجتمع المحلي مبعثرة، وكان لابد من توحيدها ضمن قناة واحدة تسهم في تعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعة، وتعزز قيمها ضمن المعايير الدولية تجاه المجتمع المحلي».

ويتابع الدكتور اللوزي قائلا:» وحدنا الجهود من خدمات وأنشطة اجتماعية تقوم بها الجامعة وطلبتها، واستحدثنا موقعا الكترونيا يحمل اسم» التدريب والخدمة الاجتماعية»، يضم كافة المكاتب والوحدات ذات العلاقة بالخدمة الاجتماعية، ليكون نافذة الجامعة على المجتمع المحلي».

وحول الخطط المستقبلية يقول الدكتور اللوزي:» إن أجندة الأعمال ممتلئة ، فنحن بصدد تفعيل التواصل والشراكة مع المجتمع وأفراده عبر قطاع الصناعة، وسنطلق

لقاء العدد

العديد من الحملات التوعوية في المجالات الدينية والوطنية والصحية والتثقيفية، حيث سيتم الاستعانة بإذاعة الجامعة الأردنية في بث عدد من البرامج التثقيفية ذات العلاقة، وغيرها من الأمور التي سنعمل على إطلاقها بطريقة منظمة وملموسة تعبر عن مسؤوليتنا تجاه المجتمع».

سين جيم

-حدثنا عن حياتك الأسرية؟
بحمد الله فأنا أعيش حياة أسرية مستقرة يملؤها الدفء والحنان والتماسك، منّ الله علي بزوجة صالحة عظيمة كانت رفيقة عمري في مشوار حياتي بحلوه ومره، كانت أيضا ملهمة إبداعي وشاحذة صبري وعزيمتي، هي باختصار شريكتي في كل نجاح حققته، لما قدمته من ولاء وعطاء لي ولأبنائها، ولكن لم يمهلها القدر فقد انتقلت إلى رحمة الله روحها الطاهرة عام 2013، وكانت فاجعة كبرى لي ولأبنائي، ولكن حكمة الله الخالق وإيماني جعلنا نسلم أمرنا لله تعالى ونقبل به، وأبنائي هم « إيناس» الحاصلة على دكتوراه في نظم المعلومات الإدارية من جامعة برونيل في بريطانيا، و» نورة» الحاصلة على ماجستير في المحاسبة من الجامعة الأردنية ، وأخيرا «ناصر» الطالب في كلية الهندسة في الجامعة الأردنية.

- وكيف تقضي وقتك مع أفراد أسرتك بعد وفاة زوجتك؟
أحاول قدر المستطاع تعويضهم عما فقدوه بكثير من العطف والحنان والرعاية التي حرموا منها بوفاة والدتهم، وأحرص على تمضية أكبر وقت ممكن معهم، أبادلهم أطراف الحديث وأستمع لملاحظاتهم أحيانا، وأصطحبهم للتنزه أحيانا أخرى.

-ما هي هواياتك؟
القراءة، و ممارسة الرياضة والعمل الاجتماعي والإنساني.

- متى تشعر بالفخر؟
حين أسترجع مشوار حياتي وما واكبه من تحديات ومصاعب، وقد وفقني الله وتمكنت من تجاوزها حتى وصلت لما أنا عليه الآن.

- وهل أنت راض عن نفسك؟
راض كل الرضا بما قسمه الله لي، ولا أشعر بالندم أو الحسرة على حلم أو أمنية لم أدركها والحمد لله.

- هل تخشى الفشل؟
لا أحب الفشل إطلاقا، وإن خشيته فهو الحافز لي لخوض التحدي وتحقيق النجاح.

- ماذا عن الطموح؟
الطموح حق مشروع لكل إنسان، وبما أن الله سبحانه وتعالى ينعم عليّ بالصحة والقوة، سأظل أطمح ما حييت لخدمة الجامعة والمجتمع .

- أجمل كتاب قرأته؟
القرآن الكريم

الجامعة الأردنية

د. كميل فرام

تمثل الجامعة الأردنية بما وصلت اليه على سلم المجد محجا علميا لأصحاب الطموح لاعتبارات تتعدى حدود التصور بجهد ترجم الجهود التي بُذلت عبر سنوات عمرها المديد منذ التأسيس، فالراية تُسلم من جيل لجيل، ويحكمها هدف التميز عبر ظروف الأيام والسنوات حيث أن خارطة الطريق التي تنفذ على أرض الواقع تهدف بتحويل الجامعة الأردنية لجامعة بحثية لتصبح مستنبتا لبذور الاكتشافات العلمية بعد أن انتهت من أداء دورها التقليدي بعلوم الدرس والتلقين، ويقيني أن تصور القائمين على إدارتها بهدف البلوغ لمنافسة جامعات ومعاهد الصف الأول على المستوى العالمي ينبع أساسا من القدرات البشرية والأدمغة العلمية التي تحتضنها الجامعة الأم على مستوى الوطن، فيحق لها أن تحتل القيادة والريادة، فلا غرابة أبدا بتواصل رئيسها مع أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والاداريين يستمع اليهم وينصحهم، مثالا تتعدى معانيه رسم الحواجز بين المسؤول الأول للمؤسسة التربوية وأفرادها.

استعراض مسيرة الجامعة وتحليل مفردات العطاء قد جعلت المنتسبين لها يتميزون بفخر العطاء، فهي تحتضن نخبة من أبناء الوطن الذين جهدوا بالحصول على الشهادات العلمية من المراكز العالمية المتقدمة لتوظيف تلك المهارات لخدمة الوطن من خلال كوكبة الخريجين التي تزف للوطن بعرس سنوي عبر لوحة فنية ولا أعظم من صفحاتها وسكون ألوانها لأنها تترجم الحلم العائلي الصغير بعد استيعاب مساقات الدرس، استعدادا لتوظيف ذلك للمساهمة ببناء وطننا الحبيب، فكليات الجامعة المنتشرة عبر مساحتها بمختلف تخصصات العلم والتي تدرس بخطة دراسية متقدمة ويتم مراجعتها بشكل فصلي من قبل لجان التطوير المتخصصة تحتضن بقاعاتها ومختبراتها نسبة مقدرة من الطلبة المتفوقين وأصحاب المعدلات التحصيلية العالية بجميع الكليات الجامعية، فالحصول على الشهادة الجامعية من الجامعة الأردنية يترجم بقاموس العمل ويوظف بصورة مغايرة عن المألوف وعلى جميع المراحل الدراسية ابتداء من الشهادة الجامعية الأولى وحتى شهادة الدكتوراة، ويكفي أن أذكر انتشار أبنائها على مساحة كوكبنا الجميل فمنهم من انخرط بسوق العمل مقدما خدمات الأداء ومنهم قد اختار أن ينهل مزيدا من فنون العلم للاستزادة بهدف ترجمة مهارات الذكاء بالجديد من أشتاله، رؤية ما كانت لتترجم لواقع لولا البدايات المبشرة التي رضعها الطلبة من صدر الجامعة بدعم مطلق من رئيسها وإدارتها.

نعم! تتعدى أهداف الجامعة التي تنفذ على أرض الواقع روتين الدراسة والاختبار كمحطة إلزامية بقارب العمر على شاطىء العليل، خصوصا أن حدود الثورات العلمية وقطار المتميزين أفرادا ومؤسسات يرفض عضوية أصحاب القناعات التقليدية، فجهدت الجامعة بكل مستوياتها برصف طريق احتلال مركز مرموق على سلم تصنيف الجامعات العالمية، حيث التنافس على المسار العربي كمنطق البداية للانتقال للتنافس على المستوى العالمي، فاحتلت بجدارة المرتبة الأولى على المستوى الوطني ومرتبة متقدمة على المستوى الاقليمي، ليكلل الجهد باحتلال مركز مرموق على المستوى العالمي بجهود المنتسبين اليها وضمن امكانات محدودة جدا تعاني منها معظم الجامعات الوطنية بسبب محدودية الموارد المادية التي تمثل الأساس للبقاء والاستمرار والمنافسة، خصوصا أن الجامعة تحتضن بين ربوعها عددا من المراكز المتخصصة يتربع على هرمها مستشفى الجامعة الأردنية الذي يشكل رمزا وطنيا مميزا لا ينحصر دوره بالشق العلاجي ضمن التخصصات الطبية بشكلها العمومي أو الدقيق كما يعتقد البعض بل تمتد أدواره للأهداف البحثية والتعليمية بدور مكمل لجزء مهم من مراكز الجامعة، بتوأمة المصير مع كلية الطب بشكل جعل من إحداثيات الرسم البياني لمستقبل الوطن يرسم شيفرة التداخل بينهما بشكل التوازي والتكامل، فايمان إدارة كلية الطب بضرورة الاستمرار ومواكبة التطور بدعم من إدارة الجامعة قد جعلت الأمل والطموح شتلة تنمو على أرض الواقع، تروى بالعرق والجهد والمتابعة، وتستحق منا جميعا الاعتراف بقيمتها وأهميتها، فأمطارها الخيرة تساعدنا جميعا بالحياة الكريمة التي نتفيء عطر نسائمها.

تستحق إدارة الجامعة الشكر على أدائها خصوصا لشفافية منهجية الخطة الادارية والتعليمية والبحثية التي تنفذ على أرض الواقع بعد أن حُددت الأهداف للارتقاء بمستوى الحصاد والعطاء بدرجة المثالية التي تجعل المنتسبين اليها يرتدون قناع الأمان اليوم وغدا لمستقبل يضمن لنا أننا في مقدمة ركب الشعوب وليس بقافلة الملحقين.

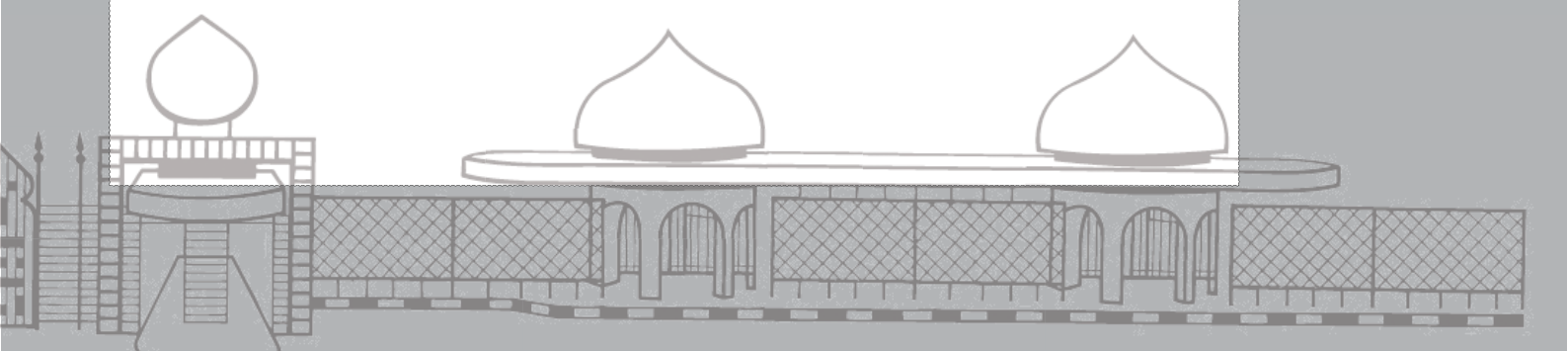

صار وقتها حملة تجمع بين دموع الفرح والأمل

الطالبة بتول القعايدة

استجابت الجامعة الاردنية لمطالب ذوي الاحتياجات الخاصى في الجامعة الذين أطلقوا العام الماضي حملة "صار وقتها. وقد عبر هؤلاء عن فرحهم بذلك بأجواء جمعت ما بين دموع الفرح والامل بقولهم بصوت واحد "صار وقتها" وهم يتغنوون بانجازاتها في رحاب الجامعة الاردنية.

كانت تلك اللحظات المفعمة بالأمل معبرة عن فرحه شعر بها الكثيرون من الاشخاص من ذوي الاعاقة بعدما ماطبقوا فيها مبادرة "صار وقتها" والتي هي عبارة عن حلم كان بعيد المنال أن يتحقق بالنسبه لكل شخص من هؤلاء الاشخاص .

وقامت رئاسة الجامعة مشكورة بالتواصل معهم للسعي قدما في سبيل التهيئة البيئية لهؤلاء الاشخاص الذين منعتهم اعاقاتهم على اختلاف انواعها من التمتع بالحياة .لكنهم لم يفقدوا الأمل ولو للحظة وقامو بتاسيس هذه الحملة التي كشفت عن انجازاتها العظيمه خلال الفترة ما بين 2012-2013

وقامت الجامعة الاردنية بتكريم هؤلاء الذين ساهموا بها من ذوي الإعاقة بالإضافة إلى جميع الطلاب الذين وقفو الى جانبهم في حفل خاص إقيم في 3أكتوبر 2013.

و أكد الاستاذ الدكتور خليف الطراونة من الداعمين للحملة في الجامعة بان هذة الخطوه نهاية البداية للعمل على توفير الاستعدادات اللازمة لهؤلاء الاشخاص من أفراد المجتمع ملقيا على عاتق الجامعة الاردنية مسؤولية الاستمرار في الدعم النفسي لهم، وتوفير ما يحتاجونة من جميع المستلزمات الي تتناسب مع جميع الاعاقات.

وجاء هذا الإنجاز ليؤكد بأنه عنوان لحلم تحقق لهذه الفئة لإصرارهم على أن تكون الجامعة معهم بشكل أفضل من ذي قبل ،و أفضل من السابق بحيث تضمن للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بيئة جامعيه ودمجهم بين باقي الطلبة دون أي شكل من إشكال التمييز.

وقال الأستاذ الدكتور الطراونة بأن شعارنا هو العمل من اجل كل طالب على مقاعد الدراسة وعهدنا أن نحقق لهم أمانيهم ،على إعتبار أنها حقوق واجب علينا تطبيقها عليهم وتنفيذ ما يحتاجون إليه .

هذا وقد إنطلقت الحملة 3/كانون ثاني /2012 من الجامعة الاردنيه بإعتبارها المنارة التي يهتدي إليها الطلبة من المعاقين عندما يغيب الدليل.ذلك أن الجامعة تعودت وتعهدت بالريادة منذ تأسيسها في الستينات أن تكون الأفضل بين قريناتها ، وبدأنا مشوارنا فيه في رفع من معاناة كل فرد فيه لتحدي أية صعوبات أو معوقات يواجهها خاصة فيما يتعلق بالتهيئه البيئيه والترتيبات الميسرة لهم .

هي كلمة وفاء بإخلاص وكل الاحترام والتقدير لهم مع باقات زهر بنسائم عطر وعبير يصل لقلوبنا المزهرة في ربيع دائم لا يذبل تفوح رائحتها بمنجز إنساني نبيل .

ترفع الصوت عاليا ولا تزال الكلمات تتزاحم لتخبر الجميع عن مدى سعادتنا وعما في مكنونات نفسنا وعمايدور في مخيلتنا .

وأشكر أيضا في هذا المقام كل الاعضاء الذين ساهموا في الحمله فردا فردا على ما قدموه من جهد وعطاء تحقيق انجازات ونجاحات لحملة "صار وقتها".

"صحي ضميرك"

جهاد المنسي

حدثتني طالبة الهندسة في الجامعة الاردنية سماء العزازي عن المبادرة التي أطلقها طلبة كليتها، وشاركت فيها بعنوان "صحّي ضميرك" والتي تتلخص في مساعدة عوائل محتاجة، وتقديم يد العون لهم، والوصول لمناطق سكناهم.
عندما سألتها عن سر إطلاق هذا الاسم على المبادرة، كان جوابها أن الاسم يخاطب الناس لتصحوَ ضمائرهم ويقدموا يد المعونة للفقراء والمساكين، بغض النظر عن الدين أو الجنس أو الهوية وخلافه، والوصول للمساكين والأيتام في دور الرعاية والعيش معهم في محاولة لدمجهم في المجتمع.
الطالبة العزازي وهي في السنة الرابعة في كلية الهندسة حدثتني بشغف عن المبادرة التي قام بها زملاؤها وكيف استطاعوا جمع التبرعات والوصول لمناطق نائية وتوزيع حاجات أساسية عليهم تشمل حقائب مدرسية وطرود خير.
وعندما سألت سماء عن سبب فصل هذا العمل التطوعي عن اتحاد طلبة الجامعة الأردنية، وسبب تغييب الاتحاد عن هكذا مبادرات خلاقة وإيجابية تعزز روح التعاون بين أفراد المجتمع الواحد، قالت لا نريد أن ندخل أي فئة في مبادرتنا باعتبار أن اللفتة إنسانية ولا نريد تسليفها لأي جهة سياسية.
مبادرة "صحي ضميرك" استطاعت الوصول لفئات محتاجة في مناطق الغور الأوسط وتحديدا منطقة الكرامة، ووزعت حقائب مدرسية وطرود خير وكسوة عيد الفطر وألعابا للاطفال وقرطاسية، كما وصلوا لدور مسنين وأيتام وعاشوا معهم يوما كاملا لدمجهم في المجتمع. وهم يخططون آنيا لزيارة أيتام ومسنين في دور رعايتهم. حدثتني الطالبة سماء بفخر عن الجهد الذي يقوم به زملاؤها، ومدى إيمانهم بالفكرة وتصميمهم على جمع تبرعات من جهات مختلفة لرفد الفكرة واستمرار ديمومتها.
عدد القائمين على المبادرة لا يتعدى 12 طالبا فقط، هؤلاء يقومون بجمع التبرعات، وتحديد الجهة المستهدفة في الحملة، بينما يتعدى عدد المشاركين فيها ما يقرب الـ100 متطوع ومتطوعة.
مجتمعنا بشكل عام بحاجة أكثر من أي وقت مضى لمثل تلك الحملات التطوعية الإيجابية، وخاصة في ظل ارتفاع بؤر الفقر في المجتمع وتعاظم نسبة الفقراء الشاكين الباكين من إجراءات الحكومة المتعلقة برفع الأسعار، وانعكاس السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة على الطبقات الفقيرة تحديدا.
بصدق نحن بحاجة لصحوة ضمير في قضايا مختلفة سواء أكان الموضوع ذا صلة بجانب إنساني أو اقتصادي أو اجتماعي أو سياسي.
وبالقدر الذي نحن بحاجة فيه لصحوة ضمير مستمرة في جوانب إنسانية مختلفة، فنحن أيضا بحاجة لمثل تلك الصحوة في الجانب السياسي على وجه التخصيص.
إذا مات ضمير الفرد، فإن قضايا كثيرة قد تموت فيه، وبالتالي يصبح الإنسان خاليا من المشاعر والأحاسيس والقدرة على التفريق بين الصالح والطالح، ويفقد قدرته على رؤية الأشياء بشكل صحيح، ووقت ذاك يقلب الخير شرا، والشر خيرا، ويرى بعين عمياء، فلا يستطيع رؤية الأمور بشكلها الصحيح. كثيرون حاليا يعانون من اختلال موت الضمير، وبالقدر الذي هم بحاجة ماسة وحقيقية لرؤية الأمور بوضوح وتوازن، أعتقد أنهم أحوج ما يكونون لمبادرات إنسانية لصحوة ضميرهم وإعادة التوازن لهم.
مبادرة "صحي ضميرك" التي أطلقها طلاب الهندسة في الجامعة الأردنية هدفها نبيل وإنساني وتقوم على سواعد طلبة جل همهم تقديم يد العون والمساعدة لفئات محتاجة، وتعزيز روح الإنسانية والمواطنة بين أفراد المجتمع الواحد.
تلك المبادرات التي لو تعززت وتعمقت وتجذرت، فإنها ستخلق شكلا آخر لجامعاتنا ولطلبتنا، وتخرج الطلبة من فكرة البحث عن هويات فرعية تعززت لدى طلبتنا حاليا فبتنا نعاني منها على شكل مشاجرات طلابية.
مبادرة "صحي ضميرك" بحاجة لدعم من الجامعة بشكل أساسي ومن المجتمع بشكل عام، كما أن تلك المبادرات لن يكتب لها النجاح والتواصل إن لم تجد دعما أيضا من قبل شركات ومؤسسات وأفراد.
تحية لفكرة "صحي ضميرك"، وهي دعوة موصولة للجميع لصحوة ضميرهم في جوانب مختلفة وعدم تزييف الحقائق ومواصلة سياسة التهويل والتلفيق.

مستشفى الجامعة الأردنية إنجازات أربعة عقود.. ومسيرة عطاء لا تنضب

د. أحمد التميمي
مدير مستشفى الجامعة

يعـبرُ مستشفـى الجامعة الأردنية في هذه الأشهر عامه الأربعين وهو أكـثر ما يكون اعتزازاً بالمستوى المرموق الذي وصـل إليه بفضـل الثقة التي منحها إياه المواطن الأردني والعربي بفضل الرعايـة الطبية والعلاجية المتقدمة والنوعية التـي يقدمها للمريض في مختلف الحقـول والتخصصات، وبواصل المستشفى مسيرته الخـيّرة المعطاءة بأربعين عاماً حملت في طياتها الانجازات تلو الانجازات رغم شح الموارد وكثرة العقبات، حتى وصل المستشفى إلى مراحل متقدمة مـن التقـدم والتطور التكنولوجي في خدماتـه العلاجية والصحية والطبية، مدعّمة بأوسـمـة فخار يعلقها على جدرانه ويطبقّهـا ثقافة وممارسة بأيدي أمهر الكوادر من طبية وتمريضية ومساندة، إنها شواهد حيّة على محطات التميّز التي انتهجها المستشفى والتي توجّت بست شهادات دولية ووطنية في جودة الرعاية الطبية والصحيّة والخدماتية والفندقية ومأمونية بيئة العمل.

وإن كان لي أن أفُضي في هذه العجالة بعضاً من المشاعر والحقائق حول مستشفى الجامعة فإن أول ما يتبادر إلى الذهن الجهـود والخطى الثابتة والجهود التراكمية التـي بذلها الأوائل سواءً الراحلين منهم أو الذين ما زالوا سيرة عطاء وبذل للوطن في سبيل رفعة هذا المستشفى وتقديم الخدمة للمريض والمراجع.

وقـد بـدأت هذه المسيرة بصـدور الإرادة الملكية السامية بإنشاء مستشفى عمان الكبـير في الأول من كانون ثان عام ألـف وتسعمائة وواحد وسبعين، حيث تفضل جلالة المغفور له -بـإذن الله- الملك الحسين بن طلال بافتتاحه رسمياً في 8-4-1974 ثم ضُم إلى الجامعة الأردنية عام 1975 ليصبح اسمُه (مستشفى الجامعة الأردنية).

ومـن ذلـك التاريخ كانت المظلة والمرجعية هي الجامعة الأردنية الرمـز وأول بيت وضع للتعليم العالي في الأردن فقد حرصت الجامعة الأردنية على دعم مسيرة المستشفى احد ابرز وحداتها ليتقدم بخطوات واثقة في مجال تقديم الرعاية الطبية والصحية المتخصصة والخدمات العلاجية الشاملة وتدريب الأطباء وتشجيع البحث العلمي وتوفير فرص الدراسة والتدريب لطلبة الطب والتمريض.

حـددت الإرادة الملكية السامية أهداف المستشفى في تقديم الرعاية الطبية المتخصصة والعامة، وتدريب الأطباء، وإعداد الاختصاصيـين في مختلـف فـروع المهن الطبيـة، وإجراء البحـث العلمي الطبـي وتشجيعه، وتوفير فرص الدراسة والتدريب المتخصص لطلبة الطب والتمريض والمهن الأخرى إضافة إلى المهن الطبية المساندة.

واليوم مستشفى الجامعة الأردنية يضاهي أرقى الصروح الطبية العالمية تقدماً وتطوراً، فهو يحتوي على (64) تخصصاً طبيـاً مختلفـاً، إضافة إلى التخصصـات الطبية الرئيسة والـكادر الطبي المؤهل تخدم جميعها مرضـى أردنيين وعربا وأجانب.

لقـد حرص مستشفى الجامعة وهو أول مستشفى جامعي تعليمي في الاردن ومن الأوائل على مستوى التعليم الطبي الجامعـي في الوطن العربي، على تقديم كل مـا ينهض بقطاع التدريب والتأهيل، فهو يدرب طلبة الكليات الصحيّة في الجامعـة الأردنيـة من طب بشري وطب الأسنان والتمريض والصيدلة وعلوم التأهيل إضافة إلى تكوين الاختصاصيين حيث يوجد حالياً (246) طبيباً في برامج الإقامة للتخصصات الطبيّة والجراحية المختلفة.

وقد تدرب في المستشفى (17279) طالباً وطالبة من مختلف الكليات الصحيّة في الجامعة الأردنية لدرجات البكالوريوس والماجستـير والدكتوراة، منهـم (3092) طبيباً في درجة البكالوريوس و(1143) اختصاصياً من الأردن والدول العربية، و(2011) طبيبا وطبيبة أسنان و(5928) ممرضاً وممرضة، و(4035) صيدلانياً، و(1070) طالباً في مجالات علوم التأهيل.

ولا بـد لنـا حين نستعرض مسيرة الأربعين عاماً لمستشفى الجامعة أن نقرن الانجاز بالأرقام فالمستشفى اليوم يحتوي علـى (544) سريـراً، و(64) تخصصاً طبياً ويقوم علـى مراجعته سنوياً حوالي نصف مليون مراجـع أي ما نسبته (9٪) مـن سـكان الأردن سنوياً، فيما يجرى في المستشفى خلال العام قرابة العشرين ألف عملية جراحية، وقد وصل معدل الإشغـال عـام 2012 إلى (68٪).فضلاً عن تعليم وتدرب الطلبة في العلـوم الصحيّة كما ويدرب كافة الطلبة في مختلف الجامعات والمؤسسات الصحيّة التي ترتبط باتفاقيات تعاون مع المستشفى.

إن تميّـز مستشفـى الجامعة الأردنية في مجال التعليم والرعاية الصحية لا يلغـي دوره كعضو فاعل في مجال الخدمة الاجتماعية، حيث أنه يقوم بتنظيم العديد من الأيام الطبية التطوعية لخدمة المناطق النائية ومنّاطق جيوب الفقر فضلاً عـن مشاركاته في الحملات الصحيّة بالتنسيق مـع وزارة الصحة والهيئات المختصة في حملات التطعيم وفي مجالات رصد الأمراض والأوبئة وما إلى ذلك بما يخدم القطاع الصحي الأردني بأسره.

ويبقى النجاح والتميّز حليف هذا الصرح الطبي العظيم الذي أراده الراحل الكبير وتابع مسيرته الملك المعزز عبدالله الثاني وقد شرّف جلالته هذا الثرى بزيارة ملكية تفقدية سامية كانت في السابع والعشرين من شباط من العام الماضي فكانـت خـير زيارة شحذت همـم العاملين في المستشفى لما فيـه استمرارية النماء وتقديم الجهـود القصوى بما يخدم المرضى والمراجعين.

كثـيرة هي المعارك التي خاضهـا المستشفى والعراقيل التي اعترضت مسيرته على مـدار الأربعة عقود ولكن عزيمة الشبـاب من أبناء المستشفى وكـوادره والغيورين على هذا الصرح كانت على الدوام سـر نجاحه وكان التفاعل البنّاء المثمـر ما بـين المستشفى وجمهوره من المرضى والمراجعين هو الذي يمده بالنمـاء والازدهار ويدفعه إلى تحدي العوائق والمثبطات.

بقـي أن نقول سنعمل ما وسعنا الجهد.. وندعو أصدقاء المستشفى وكـوادره المعطاءة الخيرة أصحاب الأيادي البيضاء والقلوب البيضاء وكافة الأردنيين الشرفاء أن يعضوا بنواجذهم على مصلحة مؤسساتهم وان يجزلوا لها العطاء وان يبذلـوا قصـارى الجهود ليضل مستشفى الجامعة الأردنية في الطليعة إلى جانب كافة المؤسسات الصحيّة صرحاً وطنياً وطبياً نفتخر به أمام العالم أجمع.

وفي الختام نشيخ ونكبر ومستشفى الجامعة في ريعان الشباب.. فالي هذا الصرح نهدي أربعين شمعة وبطاقة حب.

نقلاً عن الرأي : 2013/6/25

نقلا عن الرأي : 2013/6/25

نعم.. لدعم صندوق البحث العلمي

د. محمد القضاة

كان عـام 2009 عام انطلاقة صندوق دعم البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهدف تشجيع البحث العلمي في المملكة ودعمه ورفع مستواه؛ خاصة البحث العلمي التطبيقـي الموجه لخدمة المجتمع وتنميته وحل مشكلاته، وتوحيد الجهود العلمية والبحثية في مؤسسـات التعليم العالي، وتوجيه الباحثين نحـو البحوث العلمية الأكثر فائدة لتلبية حاجـات المجتمـع الأردني، وتقـديم الدعم المالي لمشروعـات البحث العلمـي التي تقدمها الجامعات الأردنية والمؤسسات العامة والخاصة ذات العلاقة، ومنح الباحثين المتميزين جوائز عما يقدمونه من بحوث مميزة، ودعم إصدار المجلات العلمية الأردنية المتخصصة والمحكمة، والاسهـام في دعم المؤتمرات العلمية المحكمة التـي تعقدها الجامعات الأردنية والمؤسسات ذات العلاقـة داخـل الأردن، إضافة إلى تقديم المساعدة لحل المشـكلات الفنية التي تواجهها المؤسسات والشركات الأردنية لتطوير صناعتها ومنتجاتها وخدماتها وتمكينها من تحسين قدراتهـا التنافسية بالتعاون مع الجامعات الأردنية، والتعاون مع الهيئات المحلية والعربية والمنظمـات العالميـة والدولية للتنسيق في مجال دعم البحـوث العلمية والتطوير التقني، وتقديم الدعم بما يخـدم توظيف العلوم والمعارف في البحوث العلمية لتطوير التكنولوجيا وتوجيههـا إلى حل المشكلات بما في ذلك مراكـز البحوث وحاضنات الأعمال القادرة على تطوير الإبداع وتسويق نتائج البحوث العلمية، وتشجيع الشركات والمؤسسات الوطنية على المزيد من الإنفاق على نشاطات البحث والتطوير، وغيرها من الأهداف. ويستفيد من دعم الصنـدوق الباحثون في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصـة ومؤسسات القطاعين العام والخاص، والمؤسسات الصناعية، وطلبة الدراسـات العليا المتفوقون أكاديميا في الجامعات الأردنية .

هـذه الأهداف تستفيد منها قطاعات عديـدة وجدت طريقها إلى الانجازات الحقيقية التي قـام بها الصندوق في الاعـوام الفائته وخاصة في العامين الفائتين، من خلال الكم والكيف في دعـم البحوث والمكـون التكنولوجي في الاقتصاد الأردني ومشاريـع الإبداع والريادة المنجزة أو ما زالت تحت الانجاز، فضلا عن توظيف منهجيات البحث العلمي والتطوير لحل المشـكلات التي تواجه القطاعات الأردنية المختلفة. كما يسعى الصندوق الى تطوير البحث العلمي في مجالات استراتيجية ذات تأثيرات كبيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن، وبناء البحث وتقويته لتمكين الأردن من المنافسة على المدى البعيد لاسيما في مجالات الطاقة والميـاه والبيئة والتطبيقات التكنولوجية، وعند النظر في حجم المشاريع المقدمـة للصندوق نجد سياسة الصندوق تنسجم مـع دعوات الملك عبدالله في دعم البحث العلمي وإيمانه بان البحث العلمي عصب تنمية الدولة وتطورها في مجلات الحياة كلها.

ولذلـك ينطلـق الصندوق من رؤية أن الأمم المتقدمة لم تصل إلى ما وصلت إليه إلا من خلال دعـم البحوث العلمية والإفادة من نتائجها، وها هو منسـوب إنفاق الصندوق على البحث العلمـي منذ تأسيسه بارتفـاع، والخطة القادمة تستهدف أن ترتفع هـذه النسبة الى 1٪ من الدخـل القومـي هذا العام الى 1.5 ٪ مـن عام 2017. وهذه النسب تجعـل الاردن في مقدمة الدول العربية. ومع ذلك علينا ان نضم صوتنا الى صوت مدير عام صندوق البحث العلمي الدكتـور عبدالله الزعبي بأهمية دعم مشروعات الصنـدوق العلمية؛ خاصة أن الصندوق غـير قـادر على تقديم خدماته علـى أكمل وجه بسبب نقص التمويـل وتوقف الحكومة عن اقتطاع ما نسبته 1٪ من أرباح الشركات المساهمة منذ مطلع شهر كانون الثاني 2010 لصالح الصنـدوق، وهذا أمر ينذر بخطورة الواقع الذي يعيشـه البحث العلمي في الأردن. ولذلك يجـب ان تركز وسائل الاعلام علـى اهمية الانتباه لخطورة توقـف البحث العلمي بسبب قلـة التمويـل وهذا ما يجب ان يدفع الجميع لدعم البحث العلمـي وايصال رسالة مهمة من أن البحـث العلمي هو النـواة الأساسية للتغيير والتطور والتنافسيـة الدولية ودون ذلك لا تستطيـع الدول الوقـوف على اقدامها خاصة جامعاتها، وهنـا علينا أن نتجاوز الطموح إلى الفعـل إلى البحث العلمي التطبيقي في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والأمن الغذائي. ولذلـك نطالـب الحكومة بأهميـة وضع استراتيجيـة واضحة لدعم قطـاع البحث العلمي، والمؤسـف أن معـدل استثمار الدول العربية في هذا القطاع قليل جدا في حين بلغ استثمار إسرائيـل ما يقارب الـ8 ٪ من دخلها القومي، وبالتالي فـان الاستثمار بالبحث العلمي من شأنـه أن ينعش قطاعات الدولة الاردنية كلها ، فضلا عن دوره المهم في بناء مستقبل هذه الأجيـال، خلاصـة القول إن ثقافـة إدارة البحث العلمي هي الحاضرة اليـوم في إدارة هذا الصنـدوق؛ إدارة تعـي دور البحث العلمي في ترسيخ قيم علميـة نوعية، تنطلق من ثقافة وطنيـة عالية تراعي مصلحة الوطـن وتعترف أن التقدم والرقـي الإنساني لا يتمّان دون بحث علمي حقيقي ينعكس في مفاصل المجتمع كله.

برج الساعة حكاية ببصمة مختلفة

ربا حسن قنديل

بـرج الساعة يزدهر يتألق كـ العرجون صباحا في أحضان الأغنيات.. ويزيد وسامته الليل، تتراقص فيه الشرقيات.. تتراقص فيه الأوتار على ألحان الأغنيات.. قصص تحكى، عبر تـروى، وصدى إبـداع وعبارات تسكن قانطة أبراج حمام.. بـين عقاربه تتراقص كل صباح أغنيات.. كـ هدير للصفو الناعم تتولد فيه الإذاعات..

ومـن صفـو جمال أشجار الـسـرو التي إكتنفـت في أحضانها تلك الإذاعـة الجامعية (إذاعة الجامعـة الأردنية) التي تعتـبر أول إذاعة جامعية أردنية تلم كافـة برامج الترفيه والإمتاع والفائـدة المتعلقة بالطلبة الجامعيين.. إنطلق برنامج بـرج الساعة..والذي سمي بهذا المسمى إنطلاقا من ذاك البرج المْحضون بين أكناف الكليات..

برنامج بـرج الساعة، والذي يعد البرنامج المتفرد بإختصاصـه الحديث عن الطلبة الجامعين؛ مشاكلهـم أحزانهم أفراحهم وأتراحهم مواهبهم وإبداعاتهـم.. كـ تجسيد لروح الطالب تم تعين المنتجين والمنفذين والمشرفين طلبة، لِإنتاج عمل طلابي قريب من نبض الطلبة، وتشبيه لنبضات إحتكاك الساعة بعقاربها كانوا منتجين ناجحين..

حيـث إستطاع هذا البرنامج القريب مـن نبض الطلبة، جذب ترددات المذياع من كافة كليات الجامعـة وأقطار المملكة على حد سـواء، لتجتمع كـ البوصلة وتحـدد وجهتها (94,9) الإذاعة الجامعية المتخصصة بتغطية النشاطات الطلابية في كافة جامعات المملكة..

مواهـب تدرب على الإعداد والصياغ والميدان الإعلامـي .. ميزة إستطاعة الجامعة الأردنية تحقيقهـا والتميز بها كـ أولى من نوعها، ومستعدة لفتح أبوابها لأستقبل الطلبة الموهوبين ونشر الأنشطة التي تتجسد بطيات الصرح الجامعي الباهر.. إستطاعة تشغيل طلبة من كافة التخصصات الجامعية لأعداد برامج تستهدف الحس الطلابي بالدرجة الأولى..

وإستطـاع هـذا البرنامج بفضل الطلبـة أن يتوسع نطاق عمله لتستضيـف أعداد كبيرة من طـلاب الجامعة، والكادر التدريسي، وإداريين ومسؤولـين جامعين ولم يكتفي، بل إستطاعة الإلتقـاء مع عدد كبير من الوزراء والأمـراء والصعود بالطلبة المذيعين لافاق ليس لها حدود تجاوزت أفاق كانت تعد صعبة المنال..

كـ طلبة جامعيين قادرين على وضع بصمات مختلفة الألوان لنستطيع خرق الكرة الأرضية ورسم خارطة الأردن اولاً، فنحن قادرين على صنع أي مستحيل مهما كان عظيمً، وإختراق أي فكر مهما كان عالمً، وإستيلاء أي منبر مهما كان شاهقاً.

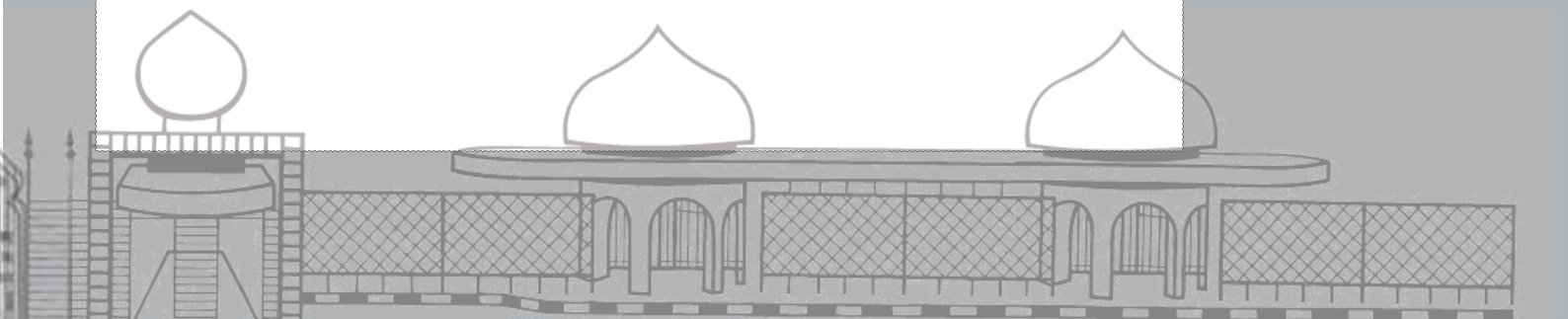

د. هاشم ياغي الرجل النبيل والعالم الجليل

فخري صالح

يتفق كلّ من عرف الناقد والباحث والأكاديميّ الراحل د. هاشم ياغي (1921-2013) على شيء أساسي وجوهريّ في صفاته، وهو أنه كان مثال الرجل النبيل والعالم الجليل. لم يُؤثر عنه سوى أخلاقه الحميدة في التعامل مع طلابه وزملائه في الجامعة والحياة الثقافية والعمل العام. كان مثالاً نادراً في حياتنا الثقافية وترك في الحياة الشخصيّة لكلّ منّا انطباعاً عميقاً بأنه كان مثال الأخ والصديق والزميل الكبير. ورغم أنني لم أكن واحداً من طلابّه، فقد تمنيّت أن أكون لأنه، وبشهادة كلّ من تتلمذوا عليه طوال ما يزيد على خمسة عقود من الزمن، كان نِعْم الأستاذ والمعلّم.

لقد زاملته في الهيئة الإداريّة لرابطة الكتّاب الأردنيين في دورتين متتاليتين 1982- 1983، فكان رئيساً مثاليّاً نموذجيّاً يقود سفينة الرابطة إلى برّ الأمان، ويشقّ لها درباً ثابتاً على الصعيدين المحلي والعربي. في فترة رئاسته، التي امتدت عامين ولدورتين انتخابيتين، كانت رابطة الكتاب (التي لم يكن قد مضى على تأسيسها سوى ثماني سنوات) تخطو واثقةً في الحياة الثقافية المحليّة والعربيّة. وعلى الرغم من قلّة المال في ذلك الزمان، واضطرار أعضاء الهيئة الإدارية (أو بعضهم على الأقلّ) للذهاب إلى البنوك والشركات والشخصيات الاعتباريّة الميسورة لحثّها على التبرّع للرابطة، فقد استطاعت الرابطة أن تصمد في وجه كلّ الرياح العاتية التي كانت تهبّ عليها. كما أنها استطاعت أن تواصل ندواتها وأمسياتها الشعريّة والقصصيّة، وتساهم في مؤتمرات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب، وتحضر اجتماعات مكتبه الدائم، على قلّة ذات اليد. وأذكر أنه في عهد رئاسة د. هاشم ياغي توفّر في ميزانيّة الرابطة مبلغٌ من المال فاقترح الراحل أن نشتري لمكتبة الرابطة، التي كانت فقيرة للغاية، عدداً من المراجع الأساسيّة والقواميس والموسوعات وأمّهات الكتب، فصارت المكتبة عامرة مزدحمة بالرفوف والخزائن الممتلئة عن آخرها بالكتب. وللأسف ضاعت المكتبة وتفرّق شمل كتبها بعد أن تمّ إغلاق الرابطة عام 1987، وجرى الاستيلاء على مكتبتها وأثاثها، وعندما عادت عاد الأثاث ولم تعد الكتب.

كان أبو عمرو في الهيئة الإداريّة والرابطة أباً للجميع، رغم أنه كان مرشّح واحدة من الكتل الانتخابيّة. وقد كنت مرشّحاً ضمن كتلته خلال الدورتين اللتين تزاملنا فيهما، ولا أذكر أنه فضّل واحداً من قائمته على أيّ شخص من الكتلة الأخرى. كانت غايته الارتقاء برابطة الكتّاب، كمؤسسة نقابيّة لأعضائها، وصاحبة رأي في الشؤون العامّة المحليّة والعربية والدوليّة، وكذلك تحسين وضع الكاتب الأردني وإعانته على إيصال إبداعه إلى قرائه، ومساعدته في طبع كتبه، والارتقاء بمستواه المعيشيّ. ولهذا لم تته بوصلة الرجل طوال فترة قيادته لسفينة الرابطة.

على صعيد الكتابة لم ينجز الرجل الكثير من الكتب في حقول تخصصه الأكاديميّة والنقديّة الواسعة، فلديه كتاب عن النقد الحديث في لبنان، وكتاب عن القصة القصيرة في فلسطين والأردن، وكتاب عن الشعر العربي الحديث، وكتاب عن الشعر الجاهليّ، ومقالات متناثرة في المجلات الثقافية والأكاديمية في حقول التخصص الكثيرة والمتباعدة التي مارس الإنجاز فيها. لكن ما كتبه ظلّ، حتى هذه اللحظة، مرجعيّا. لا أتذكر مرّة واحدة أنني كتبت شيئاً عن القصة القصيرة في فلسطين والأردن إلا وعُدت إلى كتابه التأسيسي المرجعيّ ليهديني إلى كيفية تشكّل هذا النوع الأدبي وصعوده في الجغرافيا الفلسطينية الأردنيّة، قبل نكبة فلسطين وبعدها. لقد كان باحثاً حصيفاً مدققاً يسعى إلى الإحاطة بموضوعه من جوانبه الكثيرة، ليقدّم للقارئ خلاصة ما توصّل إليه في بحثه وقراءاته.

إنه رجل يستحقّ أن نعيد الاهتمام به مجدداً بعد رحيله. أهملناه في أيامه الأخيرة، فلنعد طبع كتبه ومؤلفاته، وليقم بعض من تتلمذوا عليه في الجامعة الأردنية بالتنقيب عن مقالاته ودراساته وجمعها لتصدر ضمن أعماله الكاملة التي يمكن أن تتولى نشرها وزارة الثقافة أو واحدة من المؤسسات الثقافية الأهليّة القادرة على هذا العمل.

عربيات أكاديمي جالد العلم والمرض

كتب:عبدالله الربيحات

رغم آلامه التي بدأت في وقت مبكر أبى الأكاديمي الراحل سليمان عربيات ابن السلط وأحد أبرز علمائها الانسحاب من ميادين المعرفة، ظل مخلصا في ولائه لمجالس العلم ومريديها حتى اللحظات الأخيرة التي لفظ فيها أنفاسه.

سوى الأشهر القليلة التي قضاها وزيرا للزراعة (1989-1990) بقي أبو عمر يتردد بين قاعات التدريس تلميذا نجيبا في الجامعات الأميركية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وقبلها في مرحلة البكالوريوس بجامعات العراق.

يستذكر رئيس الجامعة الاردنية الدكتور اخليف الطراونة تركة البروفسور عربيات ويقول «الفقيد الكبير ترك سيرة علمية طيبة وأثرا في مسيرة الجامعة الاردنية وكان انموذجا في العطاء الاكاديمي بشقيه التدريسي والبحثي».

واستحضر الطراونة دور عربيات «في انارة دروب الجيل ودفع مسيرة كلية الزراعة عند بدايات انشائها»، مؤكدا ان «الراحل كرس حياته من اجل خدمة وتطوير القطاع الزراعي الذي يعد احد اهم ركائز التنمية الوطنية الشاملة».

عرف عنه طلابه «شخصيته الحديدية وذكاءه الحاد وذاكرته المميزة»، بحسب الدكتور خليل العبسي أحد طلابه في الجامعة الأردنية في مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

ويقول العبسي «كان صاحب هيبة على جميع الطلبة بمن فيهم أولئك المتفلتون، كان لا يجرؤ أحد على التلاعب أو العبث معه»، وعن أكاديميته يتحدث العبسي عن قدراته العالية في مساقات التخطيط، ويعقب بالقول «كان مميزا جدا في هذا المجال».

العبسي الذي ناقش البروفسور عربيات رسالته الماجستير في العام 1991 يقول إن عربيات تذكر جلسة المناقشة بتفاصيلها خلال لقاء جمعه به صدفة بعد 17 عاما».

كان له مما يسميه هو بـ«الغابات الاسمنيتة» موقف حاد، في اشارة الى غزو المباني الاسمنيتة للأراضي الزراعية، ولأجل ذلك قاد حملات لزرع آلاف الأشجار منعا من الغزو القادم من الأوساط السكنية المكثفة.

إلى جانب ارثه الأكاديمي ترك عربيات زاوية (7 أيام) في صحيفة الرأي التي سال فيها حبر كثير من أولئك الذين صاروا من كبار رجالات الدولة، حيث باح فيها بكل هواجسه وأفكاره وآرائه سياسية كانت أو غيرها.

تزوج عربيات من الوزيرة السابقة مي أبو السمن، ومعها أكمل مشوار حياته في حلوها ومرها، وفي ضيقها وسعتها، أصيب بالسرطان منذ نحو 6 سنوات وفيها فتحت أمامه أبواب جديدة للكد والصبر بعد أن ظن أن سنوات الشقاء قد ولت.

ولد البروفسور عربيات في مدينة السلط العام 1938، ومنذ العام 1965 بقي الرجل يتنقل بين مؤسسات الدولة وخصوصا في وزارة الزراعة.

حصل على الماجستير في الاقتصاد الزراعي من جامعة أريزونا في العام 1969 والدكتوراه في نفس التخصص من جامعة ولاية المسيسبي العام 1975.

بين العامين 1976-1989 شغل رئيس قسم الاقتصاد الزراعي في الجامعة الأردنية، ثم ارتقى فيها ليصبح أستاذا مساعدا ثم مشاركا ثم أستاذية كاملة.

في العام 1989 أصبح عميدا لكلية الزراعة في الجامعة الأردنية، وما

هي الا أشهر حتى تقلد منصب وزير الزراعة ليبقى حتى العام 1990.

بعد العام 1990 قفل راجعا الى الجامعة الأردنية نائبا للرئيس، وفيه بقي أربع سنوات.

في العام 1997 أصبح رئيسا لجامعة العلوم التطبيقية الخاصة وبقي كذلك حتى العام 2001، وفي العام 2005 أصبح رئيسا لجامعة مؤتة ليفارق الحياة أمس وهو على حاله.

شارك الراحل الكبير في عدة لجان اكاديمية وعضوية هيئة تحرير دوريات ومجلات علمية صادرة عن الجامعة ومؤسسات اكاديمية كبرى وله مؤلفات وبحوث ودراسات علمية في العلوم الزراعية نشرت في مجلات علمية محكمة على كافة الصعد المحلية والعربية والدولية.

من مقولات الراحل الكبير ان «كرامة الأردني وكرامة العربي مصونتان فوق ترابنا الوطني، كرامة الأردني مصونة بموجب الهوية والمواطنة و كرامة العربي مصونة بموجب الرابطة القومية و مبادئ الثورة العربية».

قبل أن يغادر كان يعرف طلابه قدره جيدا، ولأجل ذلك أطلق تلاميذه، العام الماضي، اسمه على إحدى قاعات نقابة المهندسين الزراعيين في فرع الزرقاء.(الغد)

يطل عليكم رئيس الجامعة الاردنية

الدكتور اخليف الطراونة

صبيحة أول أربعاء من كل شهر عبر البرنامج الصباحي

(ضمة ورد)

التعليم بمفهومه الواسع

About UJ E-learning

- UJ E-Course
- Moodle LCM
- E-systems
- Contact us

2012-1962

50

UJ E-Learning

Forward Together

Welcome to University of Jordan E-learning Office

The eLearning section reflects the University vision where the use of information and communications technology is regarded as an integral part of our everyday practices and administration management.

It acknowledges the potential of e-learning to impact on learning outcomes for all students and the work habits of all staff. Our mission is To provide quality education that is accessible anywhere, anytime. And to promote and support the effective use of technology in the curricula through improvements in existing programs and the creation of new technology opportunities for students faculty, and the community.